الجامعة الإسلامية – غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية – تربية إسلامية

القِيَمُ التَّرْبَوِيةُ المُتَضَمَّنَةُ فِي أَحَادِيث الحِكَمِ والأمثالِ النَّبَوية وَدَورُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الإسلامِيَّةِ فِي تَعْزِيزِهَا لَدَى طَلَبَتِهِم

إعداد الطالبة

إيمان شريف الداية

إشراف

الدكتور/ سليمان المزين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية
من قسم أصول التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1436هـ - 2014 م

(سورة طه: آية 114)

الإهـداء

إلى من انتظر قدوم هذه اللحظات . . . لكن القدر حال دونها أسأل الله له الرحمات

أبي الغالي – رحمه الله –

إلى رمز العطاء بلا حدود . . . صاحبة القلب الودود

أمي الحبيبة

إلى أولئك الرجال الخمسة . . . الذين أحاطوني بالحفظ والرعاية والمحبة

إخواني الأعزاء

إلى من شاركني رحلة حياتي . . . وكن لي سنداً وذخراً وعطاءً . . . تلك الشمعات الثلاث

أخواتي الغاليات

إلى من آنسني في حياتي العلمية والاجتماعية

صديقاتي ورفيقات دربي

إلى من رووا بدمائهم أرض فلسطين . . . . إلى من قدموا الغالي والنفيس لله تعالى

الشهداء الميامين

إلى الأيدي الضاغطة على الزناد . . . بوركتم وطاب ممشاكم

المجاهدين في سبيل الله

إلى صرحنا الشامخ . . . منارة العلم والهدى

الجامعة الإسلامية

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، الحمد لله جزيل العطاء كريم الصدقات، الحمد لله منزل التشريعات، والصلاة والسلام على خير خلق الله، المبعوث رحمة من رب الأرض والسموات، أسال الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل هذا الجهد اليسير ويرفعنا به المنازل والدرجات، أشكره تعالى أولاً على ما وهب لي من التيسير والتدبير في جميع الأوقات.

وانطلاقاً من القيمة الإسلامية الراقية وهي شكر الناس على معروفهم والتي احتوتها الحكمة النبوية القائلة " **لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**" (أبي داوود : 1998، ج4، ص255)، فإنني أتقدم بكامل الشكر والعرفان من والديَّ الغاليين لجهدهما معي، ومساندتهما لي، فأبي الحبيب– رحمه الله – لطالما ساندني بكافة النواحي المادية والمعنوية، ثم أمي الغالية التي دعمتني بدعواتها في كل مراحل دراستي، فجزاهما الله عني كل خير..

كما أدين بعظيم الفضل والعرفان بعد الله تعالى في إنجاز هذا البحث إلى مشرفي الفاضل **الدكتور/ سليمان المزين** الذي أشرف على إخراج هذا العمل بنصائحه وإرشاداته، مما كان له الأثر الكبير حتى وصلت لهذه الصورة البهية.

والشكر موصول أيضاً إلى عضوي لجنة المناقشة كلٍ من:

الأستاذ الدكتور/ حمدان الصوفي عضو لجنة المناقشة الداخلي.

والأستاذ الدكتور/ نافذ الجعب عضو لجنة المناقشة الخارجي

وذلك لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالتوجيهات النافعة والإرشادات الصائبة، فبارك الله فيهما.

كما أشكر الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة، وأخص بالشكر الجزيل الدكتور / محمود أبو دف الذي ساندني ودعمني منذ الخطوات الأولى بالخطة وانتهاءً بالرسالة وبما قدم لي من إثراءات قيمة وسديدة فله مني كامل الاحترام والتقدير.

وأخيرا وليس بآخر... شكري لأحبتي الكرام من الأهل والأصحاب الذين تفانوا في تقديم وسائل الراحة لإتمام هذا البحث فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وختاما أسال الله العظيم المنان أن يتقبل هذا العمل خالصاً له سبحانه،

وأن يجعله علماً نافعاً يرفعنا به في الجنان.

الباحثة / إيمان شريف الداية.

ملخص الدراسة

القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم

هدفت الدراسة التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، ثم قياس دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم، ووضع صيغة مقترحة لتفعيل هذا الدور.

ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى لاستنباط القيم التربوية من أحاديث الحكم والأمثال النبوية، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لقياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم، إضافة إلى المنهج البنائي لتقديم الصيغة المقترحة، حيث استخدمت الباحثة لذلك ثلاث أدوات، الأولى: بطاقة تحليل محتوى لأحاديث الحكم والأمثال النبوية، أما الثانية: أداة الاستبانة لقياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم المتضمنة أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم تكونت من (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بربه، قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بنفسه، قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بمجتمعه)، الثالثة: المقابلة والتي تم إجراؤها مع مشرفي التربية الإسلامية للاطلاع على الصيغة المقترحة وإمكانية تطبيقها. وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من (143) مديراً ومديرة، أما عينة الدراسة فهي عينة مسحية لمجتمع الدراسة، تم استرداد (128) استبانة، أي ما نسبته (89.50%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وبعد تطبيق الاستبانة تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحاسوب الإحصائي(SPSS)، وقد شملت المعالجات الإحصائية ما يأتي: (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية ،اختبار ألفا كرونباخ، اختبار التجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار Tفي حالة عينة واحدة .(T-Test) ، اختبار Tفي حالة عينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- احتواء أحاديث الحكم والأمثال النبوية على كثير من القيم التربوية الصالحة والكفيلة بتربية المسلم في جميع علاقاته سواء مع ربه أو نفسه أو مجتمعه.

2- إن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم يساوي (4.11)، وبذلك فإن الوزن النسبي يساوي (82.20%) أي بدرجة موافقة كبيرة، وجاءت استجابات المديرين على

مجالات الاستبانة حسب الترتيب التنازلي التالي: قيم متضمنة علاقة المسلم بربه بوزن نسبي (84.20%)، قيم متضمنة علاقة المسلم بنفسه بوزن نسبي (81.60%)، قيم متضمنة علاقة المسلم بمجتمعه حيث بلغ الوزن النسبي (81.00%).

3- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) باستثناء مجال دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه نجد أن الفروق لحملة البكالوريوس.

5- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).

6- قدمت الدراسة صيغة مقترحة يمكن تطبيقها لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وبناءً على نتائج الدراسة جاءت التوصيات على النحو الآتي:

1- تَبَنِّي الصيغة المقترحة في الدراسة من قبل المتخصصين للوقوف على نتائجها.

2- تكثيف المحاضرات والندوات واللقاءات التربوية التوعوية لمعلمي التربية الإسلامية حول القيم التربوية المتضمنة أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

3- ضرورة قيام معلمي التربية الإسلامية بغرس القيم المتضمنة علاقة المسلم بربه وبنفسه وبمجتمعه للمتعلمين.

4- ضرورة التركيز على هذه القيم في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

ABSTRACT

Educational values embodied in the sayings of the Prophet's sayings and governance and the role of teachers in the promotion of Islamic education among their students

The study aimed to identify the educational values included in conversations governance and the Prophet's sayings and then measure the role of teachers of Islamic education in the promotion with their students and to develop a proposed formula for activating this role and to achieve the purposes of the study the researcher used the curriculum content analysis to devise educational values of sayings and proverbs of the Prophet, descriptive analytical method for measuring the degree of the practice of Islamic education teachers for their role in promoting educational values included in conversations governance and the Prophet's sayings with their students, and the curriculum constructivist to provide the proposed formula, where the researcher used so three content of conversations and proverbs prophetic analysis tools card, the questionnaire to measure the degree of Islamic education teachers for their role in promoting the values tool included talk of governance and the Prophet's sayings with their students and consisted of (48) items distributed on three areas: (educational values،including the Muslim relationship with his Lord, including the relationship between a Muslim himself educational values ،including the Muslim relationship to his society) educational values ،then the corresponding tool that was made with the administrators Islamic education to inform the proposed formula and the possibility of its application. Society may be a study of 143 male and female principals, and the sample of the study are a sample survey of the study population, was recovered (128) questionnaire, representing (89.50%) of the original community of the study, and after the application of the questionnaire data has been using the computer statistical program analysis (SPSS) has included the following statistical treatments: (frequencies, percentages, averages, test alpha Cronbach, and test retail midterm, Pearson correlation coefficient, test T in one sample case (T-Test)., test T in the case of two independent samples, test analysis of variance of the differences

Between the averages of three samples. the study found the following results:

1- contain the sayings of the Prophet's sayings and judgment on many of the educational values to ensure safe and Muslim upbringing in all its relations both with the Lord or the same or societ

2- The arithmetic average of the degree of Islamic education teachers for their role in promoting educational values included in conversations governance and the Prophet's sayings with their students is equal to (4.11), and thus the relative weight (82.20%) of any large degree approval, and came Managers responses on the areas of the questionnaire in descending order the following: (a Muslim values ، including a relationship with his Lord relative weight (84.20%)., including the values of self-Muslim relationship relative weight (81.60%), the values of his society, including the Muslim relationship as it reached the relative weight (81.00%)

3-There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean estimates of sample members study on the role of Islamic education teachers at the secondary level in promoting educational values included in conversations governance and the Prophet's sayings attributed to the variable Gender (Male, Female).

4- There is no statistically significant differences between the averages of sample members estimates of the study on the role of Islamic education teachers at the secondary level in promoting educational values embodied in the sayings of the referee and the Prophet's sayings attributed qualification (Bachelor of variable, Graduate, with the exception of the area of the role of Islamic education teacher in promoting educational values included Muslim relationship with his Lord, we find that the differences of the campaign bachelor.

5- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of sample members estimates about the role of Islamic education teachers at the secondary level in promoting educational values contained in the sayings of the referee and the Prophet's sayings attributed due to the variable of years of service (less than five years, from five to ten years, more than ten years)

6-The study presented a proposed formula can be applied to activate the role of teachers of Islamic education in promoting educational values embodied in the sayings of the Prophet's sayings and judgment through the findings of the study.

Based on the results of the study recommendations were as follows:

1- The adoption of the proposed formula in the study by specialists to find out the results

2- Intensification of lectures, seminars and educational meetings to increase awareness about Islamic education teachers and educational values included conversations governance and the Prophet's sayings.

3-The teacher of Islamic education seeks to instill values included Muslim relationship with his God and himself and his society of learners.

4-The need to focus on these values in the decisions of Islamic education at the secondary level.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
أية قرآنية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
ملخص الدراسة	ث
ABSTRACT	ح
قائمة المحتويات	ذ
قائمة الجداول	س
قائمة الملاحق	ش
الفصل الأول **الاطار العام للدراسة**	**8-1**
المقدمة	**2**
مشكلة الدراسة	**5**
فروض الدراسة	**5**
أهداف الدراسة	**6**
أهمية الدراسة	**6**
حدود الدراسة	**7**
مصطلحات الدراسة	**7**
الفصـــل الثانـــــي **الإطار النظري**	**66-9**
القسم الأول: الإطار المرجعي للقيم التربوية	**11**
أولاً: مفهوم القيم التربوية ومدى الحاجة إليها	**11**

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً: أهمية القيم التربوية	17
ثالثاً: خصائص القيم التربوية الإسلامية	19
رابعًا: تصنيف القيم التربوية الإسلامية	22
القسم الثاني: القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية	27
أولاً: مفهوم الحكم الأمثال النبوية	28
ثانياً: أهمية الحكم والأمثال النبوية	30
ثالثاً: أنواع الحكم والأمثال النبوية	31
رابعاً: الفوائد التربوية للحكم والأمثال النبوية	32
المجال الأول: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه	32
المجال الثاني: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بنفسه	43
المجال الثالث: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه	54
الفصـــــــــل الثـــــالث **الدراسات السابقة**	81-67
أولاً: الدراسات التنظيرية	68
ثانياً: الدراسات الميدانية	73
ثالثاً: التعقيب على الدراسات	79
رابعًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	80
خامساً: ما تميزت به الدراسة الحالية	81
الفصـــــــــل الرابـــــــــع **الطريقة والإجراءات**	94-82
منهج الدراسة	83
مجتمع الدراسة	84
عينة الدراسة	84
أداة الدراسة	86

الموضوع	رقم الصفحة
إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	87
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	94
الفصـــــــل الخامـــــس **نتائج الدراسة**	**95-120**
المحك المعتمد في الدراسة	96
الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة	97
الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	98
الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة	108
الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة " الصيغة المقترحة	113
التوصيات	120
المقترحات	120
المراجع والمصادر	121
ملاحق الدراسة	132

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	مجتمع الدراسة الأصلي	**84**
2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**85**
3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	**85**
4	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	**86**
5	مقياس ليكرت الخماسي	**88**
6	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال	**88**
7	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال	**89**
8	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال	**90**
9	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	**92**
10	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	**93**
11	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	**93**
12	المحك المعتمد في الدراسة	**96**
13	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وقيمة "ت" لعينة واحدة لكل مجال من مجالات الدراسة	**98**
14	المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية والترتيب(Sig.) لكل فقرة من فقرات المجال الأول	**101**

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
15	المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية (Sig.) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني	**104**
16	المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية (Sig.) والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثالث	**106**
17	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير" الجنس	**109**
18	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير" المؤهل العلمي	**110**
19	نتائج اختبار " التباين الأحادي وفقا لمتغير" سنوات الخدمة	**112**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق
ملحق رقم (1)	الاستبانة في صورتها الأولية.
ملحق رقم (2)	اسماء السادة المحكمين للاستبانة.
ملحق رقم (3)	الاستبانة في صورتها النهائية.
ملحق رقم (4)	بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية.
ملحق رقم (5)	أسماء السادة المحكمين للبطاقة.
ملحق رقم (6)	بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية.
ملحق رقم (7)	أسماء السادة المشرفين التربويين والتي عقدت معهم المقابلة.
ملحق رقم(8)	خطاب تسهيل مهمة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

ويشتمل على:

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن الحكم والأمثال أسلوب استخدمه البشر منذ القدم للتعبير بصورة لغوية بسيطة عما يدور في مخيلتهم لتقريب المعني المراد فهمه، وتوصيله للأذهان، وإن أمة العرب عُرِفت بفصاحة اللسان، وبلاغة الكلام، وإيجاز المعنى، وبديع البيان، وقد احتلت الأمثال العربية مكانة كبيرة في الأدب العربي وتاريخه، فهي تعتبر حلقة وصل بين ماضي العرب وحاضرهم، وفيها دلالة على حياتهم وتصوير لمعاشهم، ولاسيما في العصر الجاهلي الذي برز فيه العرب الأقحاح الذين اشتهروا بالحكمة والأمثال، وتواترت أقوالهم على شفاه الناس وتناولتها الكتب. ولقد أتم الله نعمته على الناس بالبعثة المحمدية؛ فجاء القرآن لتربية القلوب مع النفوس والعقول، فربى وعلم وأدب بكافة الطرق والأساليب التي تتناسب مع الاختلافات البشرية، حيث بين التوجيه القرآني الفائدة من اتخاذ الحكم وضرب الأمثال في تربية الإنسان بقوله تعالى: ﴿**وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ (الحشر:21)، فالحكمة هي التفكر والتدبر وهذا يفتح أبواب العلم العديدة، وفيه تقريب للمعنى وتأثير في انفعالات الإنسان المختلفة، فيحرك قلبه وعقله نحو العبر والمعاني السامية، وأنعم الله على نبيه محمد ﷺ بالحكمة والقول الحسن، وبين ذلك في قوله تعالى: ﴿ **وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا** ﴾ (النساء،113)، فالنبي أفصح العرب لساناً، وقد أعطاه الله جوامع الكلم، فالحكم وضرب الأمثال ظهرت كثيراً في كلام المصطفى ﷺ، والتي تضمنت الكثير من القيم التربوية النافعة للمسلم، فكان من " فوائد ضرب الحكم والأمثال كونها تؤثر في السلوك والعواطف الإنسانية، وفي غرس القيم النبيلة، وتكون قدوة صالحة حسنة في اتجاهات الناس وأخلاقهم ودعوة لغير المسلمين ليدخلوا في دين الله أفواجاً اذا استخدمت الأمثال بطريقة صحيحة وحكمة بالغة" (عبد العزيز، 2010: 8).

فالحكم والأمثال النبوية تتضمن الكثير من القيم التربوية التي لابد للمسلم أن يلتزمها في علاقاته المختلفة، سواء علاقته بخالقه، أو علاقته بأسرته، وعلاقاته بمجتمعه وبأمته، بل وعلاقته بكل ما يحيط به، فدَوْر القيم التربوية يكمن في تعديل السلوكيات السلبية للمتعلمين وإكسابهم سلوكيات إيجابية جديدة تفيدهم في كافة مراحل حياتهم، لكن هناك أسباباً عدة أدت إلى تراجع القيم منها: غفلة عدد من المعلمين سواء معلمي التربية الإسلامية أو غيرهم إما لبعد الانتماء

الوظيفي، أو إهمالهم وسعيهم وراء المادة فقط، وكذلك قلة الوعى بأهمية القيم وبطرق تعليمها، بالإضافة إلى النمط الروتيني، فلابد للمعلم من معرفة طرق تعليم القيم وفوائدها وأهميتها في تكوين جيل مسلم نحو بشرية أفضل، فحاجة الأمة اليوم هو امتثال المنهج الرباني الشامل المتكامل، وإحياء سنة الرسول ﷺ في كافة مجالات الحياة لتحقيق الشخصية الإسلامية المثالية.

ففي دراسة حول الأمثال النبوية وأثرها في الشعر العربي بيَّن فيها صفات كلام المصطفى ﷺ فقال: "إن كلامه مع قله ألفاظه، واتساع معناه وإحكام أسلوبه من غير تعقيد وتكلف، قد خرج عن قريحة واعية، ووحي صادق، وإلهام صائب، فصاغ أروع الأمثال التي لا يتفق لأحد مثلها في حسن بلاغتها، وروعة فصاحتها، وقوة دلالتها، ثم أصبح ميراثاً خالداً في الأدب الإسلامي" (محمد، 2010: 117). وللأهمية البالغة التي حظيت بها الأمثال النبوية فقد تأثر بها شعراء المسلمين في أشعارهم بشكل كبير، ومثال على ذلك الحكمة النبوية القائلة "إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت" (البخاري،378:2005) تأثر بها الشاعر أبو تمام الطائي بقوله:

يعيش المرء ما استحيى بخير ... ويبقى العود ما بقي اللحـاء
فـلا والله ما في العيش خير ... ولا الدنيا إذا ذهـب الحيـاء
اذا لم تخش عاقبـة الليالـي ... ولم تستح فافعل ما تشـــاء

(أبو تمام ، 129:2000).

ومن الأمثال النبوية قوله ﷺ: "**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِى تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**". (البخاري:2092005).

وأفرد علماء المسلمين كتباً كثيرة احتوت على الأمثال النبوية منها: البيان والتبيان للجاحظ، الأمثال في الكتاب والسنة للإمام الترمذي، الإعجاز والإيجاز للثعالبي، المجازات النبوية للشريف الرضي وغيرها.

كما أن موضوع الحكم والأمثال النبوية شمل الكثير من القيم التربوية الأصيلة، والتي تعتبر منبعاً وأساساً لكل مسلم ينطلق منها نحو حياة طيبة، لذا لابد من غرس هذه القيم لدى المتعلمين، ومعلم التربية الإسلامية خير من يقوم بهذا الدور لما يملكه من مرجعية ثقافية ودينية.

ومن الجهود التي تناولت القيم التربوية الإسلامية ومدى ضروريتها للمتعلم وحرص السنة النبوية عيها ما أشار إليه طهطاوي (1996 ، 40): من "أن القيم الإسلامية السامية تستمد من

طبيعية الإسلام وجوهره، وبدراسة هذه القيم يمكن حل كثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه المتعلمين، كما يمكن ايجاد الشخصية المسلمة المتكاملة الجوانب".

ولقد "كان من ضمن ما جاء به المنهج الرباني سد ما اعترى القيم من تصدع، وما تخللها من ثغرات، وما أصابها من نقص أو قصور أو انحراف، بحيث يحقق انتقالها من دائرة السوء إلى دائرة الخير، ومن الخصوصية إلى العمومية، ومن الذاتية إلى الإنسانية، فهو رسالة للبشر كافة يستهدف أن تنتظم صلات بني الإنسان وعلاقاتهم روح فياضة من القيم العليا والخلق الكريم" (الأسمر،396:1997).

وقد أكدت الندوة العلمية الدولية الثالثة بعنوان: "القيم الحضارية في السنة النبوية" والتي عقدت في دبي بتاريخ (22 – 25 /4 / 2007)، على ضرورة استنباط القيم الحضارية الرائعة التي حرصت السنة الشريفة على غرسها وترسيخها في النفوس، كونها توجه السلوك وتضبط التصرفات الإنسانية المختلفة، وتلزم الأفراد بالانضباط، وتأمرهم بالإتقان، وإجادة الأعمال كلها دينية أو دنيوية.

وقد أكدت الصبيح (2007 ، 274) على "عدم وجود منهج يصلح للحفاظ على قيمنا وأخلاقنا كمنهج النبوة، وحرصاً من النبي ﷺ على أمته، فقد وضع توجيهاته التي تمثل استراتيجية لحفظ كيان الأمة مدى الحياة، ذلك في إطار من القيم والفضيلة والأخلاق السامية التي تعد ضوابط عامة لكل من اتبع هديه ﷺ".

وبين حريري (2007 ، 291) أن "السنة النبوية حرصت على غرس القيم لكي تسهم في رقي الأمة المسلمة وبناء حضارتها، فتتحول تلك القيم إلى ممارسات واقعية وسلوك عام له أثره في نهضتها وعزها".

وقد أشار كنعان(2008) إلى خطورة تراجع القيم بوجود تيارات معادية –قيم متناقضة مع هوية الإنسان العربي– تهدد قيمنا الروحية والأخلاقية، وتفشي مظاهر الغزو الثقافي كالدعوة إلى إفساد القيم الأخلاقية والاجتماعية عبر وسائل الإعلام مثل التلفاز والإنترنت وما يبثه من إباحيات ترمي القيم بل وفطرة الإنسان في الهاوية، والاحتكاك الحضاري المباشر بين الشباب العربي وأبناء الحضارات الأخرى، فيؤدي إلى التقليل من شأن الشخصية الإسلامية في الإبداع وتحجيم قدرتها والتشكيك بها" (كنعان ،39:2008).

ومما ساعد على تراجع القيم في نفوس المتعلمين أيضاً الصراع القيمي بين الأصالة والمعاصرة، وقد بين ذلك أبو العنيين(1988) بأن من الناس من ينادي بالسلفية والقيم التابعة لها دون اعتبار المعاصرة، ومنهم من ينادي بالمعاصرة والمستقبلية وينقد السلفية، ومنهم من ينظر

النظرة التوفيقية التي تدعو إلى إحياء العناصر الصحيحة في الفكر العربي الإسلامي بالجمع بين الأصالة والتجدد ورفض الانغلاق، والتمسك بالانفتاح على المستقبل وعلى جميع الثقافات (أبو العنيين، 1988، 105). إذن فالحاجة ماسة إلى ترسيخ القيم في نفوس المتعلمين لتحقيق الشخصية الإسلامية الممتثلة لأوامر الله وسنة رسوله الكريم.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تبين للباحثة أهمية القيم التربوية في بناء شخصية المتعلم، وتبين أيضاً مدى القصور في امتثال هذه القيم من قبل المتعلمين إما نتيجة ظهور تيارات معادية، أو اكتساب قيم غربية كما وضحت ذلك دراسة (كنعان ، 2008)، من هنا تولدت فكرة هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ؟

2- ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهه نظر مديريهم ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) ؟

4- ما الصيغة المقترحة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم من خلال أحاديث الحكم والأمثال النبوية ؟

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديريهم في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديريهم في محافظات غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديريهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).

أهداف الدراسة:

1- استنباط القيم التربوية من أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

2- التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر أفراد العينة.

3- الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديريهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة).

4- اقتراح صيغة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم من خلال أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- تناول القيم التربوية المستفادة من أحاديث الحكم والأمثال والتي لها دور كبير في بناء شخصية المتعلم وتوجيه سلوكه نحو الأفضل.

2- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة:

- المعلمون بتقديم تغذية راجعة لهم عن دورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم والمستنبطة من أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

- المشرفون التربويون الذين يتابعون العملية التربوية.
- المديرون باعتبارهم مشرفين مقيمين يلاحظون أداء المعلمين في تعزيز سلوكيات الطلبة.
- طلبة الثانوية في تمثل القيم التربوية في سلوكياتهم والارتقاء بها نحو الأفضل.

3- افتقار البيئة الفلسطينية لمثل هذه الدراسات التي تجمع بين الجانب التأصيلي القائم على الاستنباط والتحليل، وبين الجانب الميداني التطبيقي.

حدود الدراسة:

حد الموضوع: اقتصرت الدراسة على استنباط القيم التربوية من أحاديث الحكم والأمثال النبوية الواردة في الصحيحين البخاري ومسلم وفي كتب السنن الأربعة: الترمذي والنسائي وابن ماجة وأبي داوود وبيان دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز تلك القيم لدى طلبتهم .

الحد البشري: مديرو ومديرات المدارس الثانوية .

الحد المؤسسي: مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في محافظات غزة.

الحد المكاني: محافظات غزة.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2013 م.

مصطلحات الدراسة:

ستتناول الدراسة المصطلحات الاتية:

1- **القيم:** عرف أبو العنين (1988: 34) القيم بأنها: "مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكّنه من اختيار أهدافه، وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته وهي تتجسد من خلال الاهتمامات والاتجاهات (السلوك اللفظي والعملي) بطريقة مباشرة وغير مباشرة. وعرفها خزعلي (2011: 61) بأنها الأحكام العقلية والوجدانية التي يرشد إليها الدين الإسلامي، وتشير إلى ما يؤمن به مجموعة من الناس ويتفقون على أهميتها ويعتبرونها ضوابط لأفعالهم ويتخذون منها معياراً يرجعون إليه في الحكم على سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين.

2- **القيم التربوية:** "عبارة عن مجموعة المبادئ والقواعد التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية

(طهطاوي، 1996: 29). وعرفها (العقاب، 2010: 3) بأنها المفاهيم التي أخذت قسطاً وإجماعاً وافياً من قبل التربويين والفلاسفة وعلماء النفس، وذلك لفاعليتها في بناء الأخلاق، ودقتها في بناء الروح لدى الفرد بما يتوافق مع الرؤية الدينية للناشئة.

وقد عرفت الباحثة **القيم التربوية إصطلاحاً:** بأنها "مجموعة القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية والتي تنظم على علاقة المسلم بربه ونفسه ومجتمعه، وتسهم بدور كبير في تشكيل الشخصية الإسلامية وتوجيه سلوك المتعلمين".

3- **الحكم والأمثال:** المثل هو "القول السائد على الألسنة قيل في واقعة معينة لكنه أخذ طريقه في الانتشار بين الناس، فيقال في كل مناسبة تشبه المناسبة التي قيل فيها أول مرة، فصار مثلاً، والحكمة السائدة تطلق على المثل ويطلق المثل أيضاً على الحكمة" (عباس، 10:1994)

4- **الحكم والأمثال النبوية:** يمكن تعريف الحكم والأمثال النبوية من خلال تعريف قسميها وهما: أولاً: الحكم والأمثال النبوية السائرة: "ما أثر عن النبي ﷺ من أقوال موجزة وكلمات جامعة سارت وفشت بين المسلمين فأصبحت أمثالاً" (جربوع، 2003: ج1، ص 21)، ثانياً: الأمثال النبوية القياسية: "كل ما ورد عن النبي ﷺ من مثل فيه تشبيه مهما كان نوع هذا التشبيه" (الميداني، دت: ج 1، ص 564).

وقد عرفت الباحثة **الحكم والأمثال النبوية إصطلاحاً:** كل قول ثبت عن النبي ﷺ من الحكم والأمثال السائرة أو القياسية والتي وردت في الصحيحين وكتب السنن الأربعة بصيغة الأمر أو النهي أو الترغيب أو الترهيب سواء ظاهراً أو ضمنياً.

5- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة الدراسية التي تشمل صفوف الحادي عشر والثاني عشر ويتفرع صفا الحادي عشر والثاني عشر إلى شعبتين أدبي وعلمي (ثابت ،8:1995).

6- **دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم:** عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: "مجموعة من الإجراءات المتوقعة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظات غزة، التي تساعد الطلبة على اكتساب القيم التربوية الإيجابية وتعديل القيم السلبية لديهم في ضوء أحاديث الحكم والأمثال النبوية ، والتي سيتم قياسها من خلال أداة الدراسة الاستبانة".

الفصل الثاني

الإطار النظري

وينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: الإطـــــــار المرجعي للقيـم التربويـــة الإسلامية.

القسم الثاني: القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

القسم الأول

الإطار المرجعي للقيم التربوية

أولاً: مفهوم القيم التربوية

ثانياً: أهمية القيم التربوية الإسلامية

ثالثاً: خصائص القيم التربوية الإسلامية

رابعاً: تصنيف القيم التربوية الإسلامية

القسم الأول
الإطار المرجعي للقيم التربوية

تنبع الأهمية الكبرى للقيم من كونها تحكم حياة الأفراد لأنها معياراً لصلاح حياتهم، والمسلم السوي يحرص دائماً على تفعيل القيم الخيّرة في جميع مراحل حياته، وتجنب القيم السيئة التي تعود بالضرر النفسي أو الاجتماعي على الأفراد، ومن هنا تجد الباحثة أن القيم التربوية تستحق الدراسة نظراً لأهميتها سواءً على صعيد علاقات المسلم بربه أو بنفسه أو مع مجتمعه، حيث إن القيم التربوية الإسلامية مستمدة من الوحي والذي يعد المصدر الأساس للقيم التي يلتزم بها الأفراد، وينطلقون منها حباً وترغيباً في خدمة مجتمعهم وصلاح أنفسهم وفي تعاملاتهم المختلفة، فالقيم هي الإطار المرجعي الذي يحكم علاقات الأفراد داخل المجتمع المسلم لبعضهم البعض، لذا لابد أن نتعرف إلى مفهوم القيم التربوية ومدى الحاجة إليها.

أولاً: مفهوم القيم التربوية ومدى الحاجة إليها:

بالرغم من اعتبار القيم بأنها حكمٌ معياري يوجه سلوك الأفراد، إلا أنه وجد اختلافٌ في مفهومها وتضاربٌ في وجهات نظر الباحثين، فحسب اطلاع الباحثة لا يوجد تعريف للقيم متفق عليه فالقيم من العلوم الإنسانية التي يكثر فيها الاختلاف فينظر كل باحث للقيم من خلال اتجاهاته وثقافته وتخصصه وانتمائه.

"إن مفهوم القيم قد أصبح نقطة تلاقي مختلف العلوم الاجتماعية كالفلسفة والاجتماع وعلم والنفس، فنجد أن كل علم فيها قد تناول واستخدم القيم بمعنى يختلف عن المعنى الذي أخذ به علم آخر مما أدى إلى نوع من الغموض" (طهطاوي، 1996: 44)

"شكلت القيم على مر العصور إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، فهي تحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه وترابطه، ومن أبرز دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة ثقافية وتذويب للقيم، حيث صار أمراً ملحاً أن نؤسس لتربية قائمة على القيم لنكون قادرين على تجديد القيم التي يجب أن تعزز وتدعم، وأي القيم نعدل ونغير، وأي القيم نشكل لمواجهة تحديات المستقبل" (حكيمة، 2005: 15)

فالقيم ضرورية ولازمة للفرد والمجتمع معاً، فهي ضرورية للفرد في تعامله مع غيره من الأفراد والمواقف التي يواجهها في حياته اليومية، إذ يتخذ من نسق المعايير والقيم موجهاً لسلوكه ونشاطه وهي لازمة لأي مجتمع لكي تنظم أهدافه ومثله العليا؛ كي لا تتضارب قيمه، وبالتالي ينتفي بها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع إلى التفكك والسقوط (هندي، 1990: 15)

وقد اختلف العلماء والمفكرون في نظرتهم للقيم اختلافات كثيرة، فيرى فريق منهم رأياً خاصاً في معنى القيم، وفريق آخر يغايره في الرأي فيناقضه كل التناقض، فالآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بأن ما يسمى قيماً ليس في الواقع سوى إشارات انفعالية، ومجرد تعبيرات صوتية، وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأن المعايير العقلية ضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق (دياب، 1966: 16). وترى الباحثة أن آراء مفكري الغرب ومن تبعهم تتبع من عدم وجود مصدر أساس يرجعون إليه لاستنباط القيم والاحتكام إليها عند الاختلاف؛ لذلك تباينت آراؤهم واختلفت نظرتهم إلى القيم، أما المسلمون فقد أنعم الله عليهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية، فهما معياراً للحكم والرجوع عند اختلاف الآراء، وهذا يجعل موضوع القيم بعيداً عن الاختلاف لأن مصدره رباني خالص، فالقرآن كلام الله ﴿**لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾ (فصلت، 42).

والسنة النبوية كذلك تأتي بعد القرآن، فقد قال تعالى عن رسوله: ﴿**إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**﴾ (النجم، 4) فالوحي بنوعيه أرشدنا ووجهنا إلى الكثير من القيم التربوية النافعة للمسلم، بل والتي يحتاجها في علاقته بربه وبذاته وبالآخرين، وأكد على الكثير منها، وألزم المسلمين بها وفرض العقوبة على من خالفها، كأداء الأمانات، وتحري الصدق في الأقوال، وتأدية حقوق الله ثم حقوق العباد وغيرها، فقد وردت النصوص الكثيرة التي تشجع وتحث بل وتوجب مثل هذه القيم، وفي المقابل بيَّن التوجيه الرباني خطورة القيم السيئة على الفرد والمجتمع كانتشار الكذب، وعدم الوفاء بالعهد، والتعصب للآراء، والجدل العقيم، ونشر البغضاء بين الناس وغيرها.

والقيم في التراث الإسلامي كانت لها جذور واضحة المعالم، فقد كان العرب قبل الإسلام يشتهرون بقيم حميدة يعتزون بها كالشجاعة والبطولة والنجدة وحماية الجار والتسامح والعفو عند المقدرة وغيرها الكثير، وعند نزول القرآن الكريم على النبي محمد ﷺ كانت القيم وتهذيب الأخلاق من الأمور التي لها الصدارة، فهي من المبادئ الأساسية التي أولاها الدين الإسلامي أهمية بالغة بعد الإيمان بالله ورسله ورسالاته السماوية، وذلك لبناء مجتمع إسلامي تسوده الفضيلة ومكارم الأخلاق (خزعلي، 2011: 52).

ولذلك لابد أن تعرج الباحثة على مفهوم القيم في اللغة والاصطلاح:

1 – معنى القيم في اللغة:

القِيَم مصدر بمعنى الإقامة والاستقامة، يقال هو قَيّم أهل بيته وقيامهم، يقوم بأمرهم، والقيم المستقيم لا زيع فيه، وتقول تقاوموا في الحرب قام بعضهم إلى بعض، وتقاوموا الشيء بينهم قدروه في الثمن، استقام الأمر استوى واعتدل، واستقام على طريقته دام وثبت، واستقام له ثبت على طاعته (رضا ،1981: 684)، القيمة: الملة المستقيمة، قال تعالى: ﴿**وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ**﴾ (البينة: 5) والقيمة هنا معناها المستقيمة (الفراهيدي، 1988: 233) ويقال ليس له قيمة إذا لم يدم على الشيء ولم يثبت وهو مجاز، وقومت السلعة تقويماً، قال تعالى: ﴿**إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً**﴾ (الإسراء: 9) وأقَوم أي أقوم الحالات وهي توحيد الله وشهادة أنه لا إله غيره، والإيمان برسله والعمل بطاعته (ابن منظور، 1990: 499) وأهل المدينة يقولون استقمته يعني ثمنته أي قدرته، واستقام الأمر اعتدل فقومته وعدلته فهو قويم مستقيم. (الزبيدي، ب ت: 39)

وبالإجمال فإن مفهوم القيم في اللغة يدور حول المعاني الآتية: الاستقامة، الثبات على الحق، الدوام والاستمرار، التمسك بالدين، الطريق المستقيم، ثمن الشيء أو السلعة، الأحكام المعيارية التي تحكم حياة الناس.

2– مفهوم القيم في الاصطلاح التربوي:

تسعى التربية الإسلامية لبناء الإنسان الصالح الذي ينفع نفسه ومجتمعه، ولن يتحقق هذا الهدف إلا بانطلاق الإنسان من قيم راسخة توجه له السير، وترشده نحو الطريق المستقيم لينال خيري الدنيا والآخرة، ولكي يحقق خلافة الله في الأرض فينطلق في إطار قيمي سليم يوجه طاقاته وإمكانياته لخدمة نفسه ومجتمعه وأمته، فيزيد الإنتاج ويرقى المجتمع، فالقيم هي القاعدة الأساس والركيزة المباشرة التي تحدد علاقة المسلم بربه وبذاته وبمجتمعه.

ويؤكد (أبو العنين، 1988: 44) أن التربية لا تنجح بدون أن تراعي القيم، لهذا لابد أن يراجع المفكرون أمور التربية وخاصة مجال القيم لأن في فقدانها تفقد التربية روحها، فالأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات إذا لم تشق من قيم صحيحة سليمة تراعي العلاقات

الإنسانية في أبعادها المختلفة، فإنها تفقد أهميتها وتقييميها، فهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز.

وأضاف (أحمد، 1983: 32) أن التربية في جوهرها عملية قيمية لأنها تسعى لتوجيه الفرد والجماعة نحو الأفضل، والمؤسسات التربوية تسعى إلى بناء القيم في مجالات الحياة النفسية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية المختلفة، وعلى هذا تقوم المؤسسة التعليمية لتعكس الواقع الذي نعيشه والمستقبل الذي نتطلع إليه، فالفرص المتكافئة تعتبر قيمة تخطط في ضوئها أسس العلاقات الإنسانية الطيبة.

ولقد وردت تعريفات كثيرة للقيم التربوية، نذكر منها:

1- مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، وتكون لها القوى والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية، وأي خروج عليها هو انحراف عنها فيصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا (أحمد، 1983: 4).

2- وعرفت أيضا بأنها: "مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة" (أبو العنيين، 1988: 34).

3- وتعرف بأنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية" (طهطاوي، 1996: 42).

4- وهي عبارة عن: "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعالاته وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته" (زاهر، 1986: 24).

5- وتعرف أيضاً بأنها: "عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية وانفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني وأوجه النشاط الإنساني، سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه الأحكام والتقديرات المتفاوتة صريحاً أو ضمنياً" (سنو، 1997: 16)

6- وتعرف أيضاً بأنها: "المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها في النشء كالأمانة والفضيلة وهي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه، فالصدق والأمانة والشجاعة والولاء والعمل وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة" (زحلوق، 1992: 62)

7- ويعرفها (الجلاد، 2007: 33) بأنها: "مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد اعتقاداً جازماً بأنها تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح أو بالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز".

وبالرغم من تعدد تعريفات القيم التربوية إلا أن هناك نقاط اتفاق واختلاف فيها تبينها الباحثة فيما يأتي:

1- إن القيم هي أحكام وقوانين ومعايير ومفاهيم ومبادئ ومعتقدات تحكم سلوك أفراد المجتمع، وبناءً عليه يكون سلوك الفرد إما مرغوباً أو منبوذاً.

2- مصدر القيم في أي مجتمع هو إما الدين السماوي السائد فيه، أو قيم وضعية من البشر، أو الأعراف والتقاليد السائدة مع وجود الفارق الكبير، والدين الإسلامي يفوق كل دين بدعوته إلى القيم الإيجابية الصالحة للفرد والمجتمع.

3- القيم توجه أفراد المجتمع نحو أهداف معينة لتحقيق التقدم والازدهار للمجتمع، فهي البنيان المرصوص التي تنطلق منها التربية لوضع أهدافها وخططها.

4- تتبع القيم من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وتختلف من بيئة لأخرى، فما يكون فضيلة في مجتمع قد يكون غير ذلك في مجتمع آخر.

5- القيم هي معيار الحكم والميزان الذي يوضح للفرد ما هو مرغوب به وما هو منبوذ، أو ما هو مقبول وغير مقبول.

6- القيم تتسم بطابع الإلزام والعمومية، فمن يلتزمها يعد ملتزماً بالمثل والمبادئ، ومن يخالفها يعد منحرفاً عن المثل العليا التي يؤمن بها أفراد المجتمع ويسعون لتحقيقها.

7- القيم التربوية تتجسد في سلوكيات الأفراد أو ألفاظهم أو اتجاهاتهم أو اهتماماتهم.

8- القيم التربوية تتجسد لدى الأفراد من خلال تفاعلاتهم مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية.

تعريف القيم التربوية الإسلامية:

هناك تعريفات عدة للقيم التربوية الإسلامية نذكر منها:

1- أنها "مفاهيم تدل على معتقدات المسلم حول نماذج السلوك المثالي التي شرعها الله في تعالى وأمر عباده باتباعها في مواقف الحياة المختلفة، يكتسبها المسلم من خلال فهمه لدينه وتتعمق بتفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية لضبط سلوكه وبناءا عليها يحكم على سلوك الآخرين (الاعتقادي والانفعالي والمادي واللفظي) وفي ضوئها يختار أهدافه ووسائله وتوجهات حياته ويراها جديرة بتوظيف امكانياته وطاقاته ولابد أن تظهر في الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة" (قميحة، 1993: 96).

2- عرفت بأنها: "مجموعة المثل والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسوك الفرد والجماعة مصدرها الله ﷻ وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه اجمالا وتفصيلا مع الله تعالى ومع نفسه ومع البشر ومع الكون، وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل" (القيسي، 1995: 23).

3- هي "مبادئ تحث على الفضيلة والموجهات لسلوك الإنسان لصالحه وصالح مجتمعه، وتستمد أصولها بالأمر والنهي في القرآن والسنة المشرفة" (الصاوي، 1999: 235).

4- "مجمل الأخلاق التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية، وتعارف عليها أولو العلم وأهل الحل والعقد من رجال الأمة الإسلامية، وهذه الأخلاق بمثابة ضوابط تضبط حياة الناس بكل مفاهيمها الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والفكرية والأدبية" (أحمد، 2002: 267).

5- وهي "مجموعة من المعايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي يملي على الفرد بشكل ثابت اختياره أو منهجه السلوكي" (العقاب، 2012: 4).

ومن خلال تعريفات القيم التربوية الإسلامية يتضح للباحثة ما يأتي:

1- القيم التربوية الإسلامية مصدرها رباني الكتاب والسنة لذا فهي صالحة للبشرية جمعاء.

2- تعبر هذه القيم عن أخلاقيات المسلمين في المجتمع المسلم.

3- تتوافر عناصر الثبات والمرونة والاستمرارية في القيم التربوية الإسلامية.

4- من خلال القيم الإسلامية تحدد علاقة المسلم وتوجيهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى أولاً ثم مع نفسه، وأخيراً مع البشر.

5- القيم التربوية الإسلامية هي الضابط الذي يضبط حياة الناس في المجتمع المسلم بكافة المجالات الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والفكرية والأدبية.

واستفادة مما سبق تعرف الباحثة القيم التربوية الإسلامية إجرائياً بأنها: "مجموعة المثل العليا والمعتقدات والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة، التي تحدد علاقة المسلم إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ثم مع نفسه ثم مع البشر، والمستنبطة من أحاديث الحكم والأمثال النبوية، التي لها دور كبير في صقل الشخصية الإسلامية وتوجيه سلوك المتعلمين".

ثانياً: أهمية القيم التربوية:

للقيم التربوية الإسلامية أهمية كبيرة على مستوى الفرد والجماعة، فالتربية تهتم بالقيم لأنها تتصل بها اتصالاً مباشراً عن طريق الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلمين (فالقيم والتربية أمران مرتبطان بعضهما ببعض لا يمكن الفصل بينهما؛ لأن كل منهما يؤثر في الآخر سلباً وإيجاباً، فإذا كانت هناك تربية سليمة سلمت القيم من الدناءة والحسد والعكس، فالتربية السليمة والقيم الفاضلة تعني بيئة تربوية صالحة مناسبة داخل الأسرة والمدرسة والمسجد وجماعة الرفاق، مما يشكل مجتمعاً صالحاً (العيسي، 2010: 95).

وستبين الباحثة أهمية القيم التربوية على مستوى الفرد والجماعة فيما يأتي:

1- أهمية القيم على المستوى الفردي:

تمثل القيم دوراً بارزاً في حياة الفرد لأنها تشكل الجانب المعنوي الإنساني، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي عند الإنسان، فالقيم تشكل مفهوم الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم (الرشيد، 2000:20).

وتبين الباحثة أهمية القيم في حياة الأفراد:

1- تعطي الفرد القدرة على التكيف والتوافق بصورة إيجابية.

2- تحدد السلوك الصادر عن الأفراد فهي تشكل الشخصية الفردية وتحدد أهدافها في الاتجاه الصحيح.

3- تعطي الفرد فرصة للتعبير عن أفكاره وتأكيد ذاته.

4- تعمل القيم على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجيهه نحو الخيرية في الأعمال.

5- توضح الرؤية أمام الفرد ليوسع بذلك إدراكاته ومعتقداته، فتصبح بصورة أوضح وأوسع.

6- تعطي القيم إطاراً مرجعياً لعلاقات الفرد بربه ثم بذاته ثم بالآخرين، وتزيد من فهمه لأسلوب حياته.

7- تعمل على ضبط الفرد لشهواته ونزواته.

وبالتالي تبين الأهمية الكبيرة للقيم في حياة الفرد، فبدونها لا يمكن له أن يحيا الحياة الطيبة القائمة على مكارم الأخلاق ومحاسنها.

2- أهمية القيم على المستوى الاجتماعي:

تعمل القيم في المجتمع على إظهار شخصيته المتميزة عن غيره من المجتمعات، حيث تزود القيم أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير، وتوجه سلوكهم نحو هدف مشترك، مما يساعد في إيجاد الشخصية العامة لجميع أفراد المجتمع، وبالتالي تحدد القيم للمجتمع طريقة تعامله وطبيعة علاقاته مع العالم من حوله، بحيث تسود هذه العلاقة روح الخير، فيسعى لخير الجميع ويحارب الشرور والمنكرات (سمارة، 2001: 39).

حيث "يعتمد المجتمع في تكامل بنائه الاجتماعي على التشابه في المنظومة القيمية بين أفراده، فكلما اتسع مدى التشابه بينهم ازدادت وحدة المجتمع تماسكاً، فيما يؤدي تباين تلك المنظومات القيمية بينهم إلى اختلاف في القيم والصراع بين أفراد المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى تفككه" (التل، 2003: 15).

ويمكن بيان أهمية القيم ووظائفها على مستوى المجتمع في النقاط الآتية:

1- تحافظ القيم التربوية على تماسك المجتمع لأنها تحدد له أهدافه ومثله العليا الذي يجتهد لتحقيقها.

2- القيم التربوية الإسلامية الأصيلة تساعد في مواجهة التغيرات التي تطرأ على المجتمعات، مما يؤدي إلى الحفاظ على قيم المجتمع واستقراره.

3- تقي المجتمع من النزاعات والشهوات الطائشة والجرائم، فبدون القيم ينهار المجتمع وتنتشر الرذيلة فيه.

4- تزود المجتمع بطبيعة العلاقة التي يتعامل فيها مع الآخرين سواء في داخل المجتمع أو خارجه.

5- تحافظ القيم على ثقافة المجتمع؛ فالأخيرة هي عبارة عن انعكاس للقيم التي يؤمن بها المجتمع فتصبح بذلك القيم أساساً عقلياً كالعقيدة في أذهان البشر.

ثالثاً: خصائص القيم التربوية الإسلامية:

تتميز القيم التربوية الإسلامية عن غيرها من القيم بجملة من الخصائص، وقد بين الكثير من الباحثين في القيم التربوية هذه الخصائص منهم (أحمد، 1983: 231)، (خزعلي، 2011: 69) في نقاط عدة نجملها فيما يأتي: الربانية، العصمة، الخلود والاستمرارية، العالمية والإنسانية، ، الشمول، الوسطية، التكيف، الواقعية، الاتساق، التدرج، التوازن، الكمال، الثبات، الإيجابية .

ويمكن عرضها باختصار على النحو الآتي:

1 – الربانية:

وهي من أعظم مزايا القيم الإسلامية على الإطلاق؛ لأن الوحي الإلهي وضع لها أصلاً وحدد معالمها، فالقيم التربوية الإسلامية ربانية المصدر، باعتبارها جزءاً من عقيدة الإسلام، لقول الله تعالى: ﴿**وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ**﴾ (النحل: 89) وهي أيضاً ربانية المنهج لقوله تعالى: ﴿**قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾ (يوسف: 108) وربانية الغاية حيث تصرف التربية الإسلامية إلى غاية عظمى وهي مرضاة الله تعالى، قال تعالى: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾ (الذاريات: 56) ويترتب على ذلك:

أ- عدالة القيم التربوية والابتعاد عن أهواء البشر.

ب-قداسة القيم التربوية مما يؤدي إلى احترامها والالتزام بها.

ت-الثقة بالقيم طالما أنها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم.

ث-جزائية القيم وارتباطها بالترغيب والترهيب والوعد والوعيد.(خزعلي ، 2011: 70)

2-العصمة :

فهي قيم معصومة لانبثاقها من القرآن الكريم والسنة النبوية، فكلاهما مردها الوحيد، قال تعالى ﴿**وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ** ﴾ (لقمان: 22) **وقوله ﷺ: "اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِى دِينِىَ الَّذِى هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِى وَأَصْلِحْ لِى دُنْيَاىَ الَّتِى فِيهَا مَعَاشِى وَأَصْلِحْ لِى آخِرَتِى الَّتِى فِيهَا مَعَادِى وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِى فِى كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرٍّ"** (مسلم ،2006: ج8، ص81)(خزعلي ، 2011 : 73).

3- الخلود والاستمرارية :

إن الشريعة الإسلامية تتعامل مع البشر على أساس وجود قيم موضوعية لا يطرأ عليها تغيير أو تبديل في أي زمان أو مكان، وذلك في قوله ﷺ: **"لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ" (مسلم، 2006: ج6، ص4)**. ومن مظاهر الاستمرار في القيم الإسلامية تكرر حدوثها في سلوكيات الناس حتى تستقر في النفس (أحمد ، 1983 : 233) ، قال النبي ﷺ: **"خُذُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ" (البخاري، 1987: ج7، ص 200)**.

4- العالمية والإنسانية :

العدل والصدق والسخاء والبذل هي قيم فطرية عالمية، فمهما اختلفت الأمم وتباينت في ثقافتها هناك قيم عالمية هي أصل الفطرة التي جاء بها الإسلام، فهي ليست للمسلمين فقط، بل هي لسائر الأمم والشعوب تقوّم سلوكياتهم وتعدّل اتجاهاتهم ، وتظهر إنسانية القيم التربوية عندما أخذ الرسول ﷺ بالقيم العالمية وجاء ليتممها، فعن **أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ"** (البيهقي، 10، 323) والإتمام أن الإسلام أقر قيماً إنسانية موجودة بالفطرة لدى الناس، فاذا ابتغى الملتزم بالقيم رضوان الله يجد ثوابه يوم لقائه، وإذا ابتغى إرضاء ضميره ساعياً وراء أهداف دنيوية فلن يبخسه تعالى حقه في دنياه وآخرته .(خزعلي ، 2011 : 73) .

5- الشمول والتكامل :

لن تدع القيم التربوية جانباً من جوانب الحياة الإنسانية على اختلاف مجالاتها روحياً أم جسمياً، دينية أم دنيوية، قلبية أم عاطفية، فردية أم جماعية، إلا حددت له الطريق الأمثل للسلوك القويم، فصفة الشمول قد جعلت القيم ذات امتداد أفقي واسع شمل كلاً من التصور الاعتقادي والمنهج التشريعي والسلوك الاجتماعي، قال تعالى: **﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾** (الأنعام: 38) **و**لا تقتصر القيم التربوية في التربية الإسلامية على الأسلوب النظري، بل تتطرق إلى الجوانب التطبيقية فيتكاملان فيما بينهما، **فعن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: " سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ" (البخاري ،1987**:ج2، ص164)، واهتمام القيم التربوية في التربية الإسلامية بالفرد كوحدة واحدة لا ينفصل عن محيطه الاجتماعي بل اهتمت به كجزء من المجتمع (أحمد ، 1983 : 234) .

6- الوسطية والتوازن :

الوسطية هي الجمع بين الشيء ومقابله بلا غلو ولا تفريد كالتوسط في الإنفاق والعاطفة، وتلبية مطالب الجسد والروح وإشباع حاجتهما، والوسطية عماد القيم التربوية الإسلامية، فالاعتدال يكون في البذل والإنفاق وفي القضاء والاقتضاء ففي كافة المعاملات حيث كانت الامة الخاتمة خير الأمم بالوسطية **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾** (البقرة:143) ،والقيم التربوية الإسلامية تسعى تحقيق التوازن بين جانبي الروح والجسد (خزعلي ، 2011 : 75) ، قال تعالى: **﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾** (القصص: 77) وقال ﷺ في الحكمة النبوية **عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: "ما من وعاء ملأ بن آدم وعاء شرا من بطن حسب بن آدَمَ أَكَلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ"** (ابن حبان، 1995: ج1 ،ص 449).

7-التكيف والواقعية :

القيم الإسلامية قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرائق، وتتكيف مع مختلف الأحوال والأزمان والأمصار دون أن يؤثر ذلك في جوهرها، فالعدل يتحقق في المجتمع عبر مؤسسات مختلفة قد توجدها الدولة بحسب حاجتها وعلى قدر إمكاناتها؛ لكي يتحقق العدل في مختلف مظاهر الحياة العامة داخل الأسرة وفي الأسواق وفي المنظمات والهيئات وغير ذلك بصور شتى وبوسائل مختلفة **﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾** (المائدة: 8) والتربية الإسلامية لم تضع لقيمها قوالب منظمة جاهزة وإنما أمرت بضرورة تحقق القيم بطرق مختلفة تستجيب فيها لحاجات الزمان والمكان والظروف (خزعلي ، 2011 : 76).

7- الاتساق:

تمتاز الشريعة الإسلامية بالاتساق بشكل يجعل من بعضها أساساً وقوة تساعد على تطبيق البعض الآخر بنجاح دون أي تعارض أو تناقض، فالإيمان بالله والالتزام بقيم الشريعة يساعد على تطبيق قوانين الاجتماع والسياسة والاقتصاد، قال ﷺ: **"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ قَالَ وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ "** **(البخاري، 1987: ج8 ،ص 14)**. فتتشابك كل المفاهيم والقيم داخل إطار العقيدة لتشكيل وحدة تشريعية تساعد بعضها بعضاً في التطبيق،

ويهيئ كل جانب منها لإنجاز مهمة الجانب الآخر، فعلى سبيل المثال قيمة الإيمان تتسق تماماً مع جميع القيم، وتؤدي إلى الإقرار بها وحمايتها بالضرورة (خزعلي ، 2011 : 77) .

8- التدرج :

تتسم القيم التربوية الإسلامية بالتدرج من حيث الشمول والأولوية إذا ما صورت مرتبة على درجات سلم يصعد إلى أعلى، وهذا مدعاة إلى التناسق والانسجام، فكل قيمة تربوية تمهد للقيمة التي تليها وتؤدي إليه (أحمد ،1983: 235) ، **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً فَأَرْفَعُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطريق)** (ابن حبان، 1995: ج1، ص 384) .

9- الثبات:

تعد القيم التربوية الإسلامية الكبرى كالإيمان بالله والدعوة إلى مكارم الأخلاق ثابتة لا تخضع للازمان ولا للبيئات، وهناك قيم ترتبط بعادات الناس وتقاليدهم، إذ تختلف قيم البادية عن قيم المدينة ليقبل الإسلام بهذا التفاوت شريطة عدم الخروج عن القيم التربوية الكبرى التي شرعها الحق تعالى، وينبغي أن نتجه بأنظارنا ونحن نتعامل مع الإنسان إلى مخاطبة فطرته الثابتة التي تحتاج إلى نسق ثابت من القيم، لا تتبدل ولا تنحرف عن جادة الفطرة (أحمد ، 1983 : 235).

10- الإيجابية:

ويقصد بها أن يتعدى الخير للآخرين، فلا يكفي أن يكون الإنسان صالحاً في نفسه، بل ينبغي عليه أن يكون صالحاً ومصلحاً متفاعلاً مع المجتمع، وينشر الخير فيه، وتأتي هذه الإيجابية للقيم من إيجابية الإسلام نفسه، فهو دين إيجابي مؤثر ليس من طبيعته الانكماش والانعزال والسلبية (خزعلي ، 2011 : 77) ، **فعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" (البخاري ،1987: ج1،ص10).**

مما سبق يتضح ما تتميز به القيم التربوية الإسلامية عن غيرها من القيم في السمات والخصائص، وهذا يزيدنا ثقة وقناعة بكونها حلاً لمشاكل البشرية ووسيلة لإسعادهم في الدارين.

رابعاً: تصنيف القيم التربوية الإسلامية:

تعددت تصنيفات الباحثين للقيم التربوية الإسلامية لكنها تمحورت غالباً حول العقيدة والعبادات والمعاملات، ومن هذه التصنيفات ما يأتي:

1- تصنيف الهاشمي (1980: 14):

حيث انطلق من وجود قيمة أساسية في الإسلام وهي قيمة الإيمان بالله، وتندرج تحتها مجموعة من القيم تصنف في ستة أبعاد، هي:

- البعد الروحي: ويضم قيمة (الصلاة، التقوى، التوحيد، الخشية، الرجاء).
- البعد الاجتماعي: ويشمل قيمة (الأخوة الصادقة والمعاملة الحسنة، الدعوة إلى الخير، التعاون، المسؤولية الاجتماعية، التواضع).
- البعد البيولوجي: ويشمل قيمة رعاية وقوة الجسم والسعي لكسب الرزق).
- البعد المعرفي: ويضم قيم (التعليم والتعلم والتفكير والتدبر).
- البعد الانفعالي: ويضم قيم (المحبة والأمل والاعتدال والرضا).
- البعد السلوكي: ويضم قيم (الإحسان والحلم والكرم والصدق والأمانة).

2- تصنيف طهطاوي: (1996: 108):

- القيم الوجدانية: ومنها الإيمان بالله وضبط النفس.
- القيم الأخلاقية: ومنها الرحمة، العدل ،الصدق، الصبر، العفو، الصفح، المحبة.
- القيم العقلية: التأمل والتفكير والدقة والتثبت العلمي ودقة الملاحظة.
- القيم الاجتماعية: التعاون والتعاطف والتواد والكرم والتسامح والأمانة والتواضع.
- القيم الجسمانية، ومنها: النظافة والصحة.
- القيم الجمالية: ومنها قيم الجمال الفني.

رغم تصنيف القيم إلا أن ذلك لا يعني أنها منفصلة عن بعضها البعض؛ لأن بينها ترابطاً وتكاملاً من أجل تحديد أهداف الفرد والمجتمع، وتحديد معالم فلسفة الحياة في المجتمع (طهطاوي، 1996: 56).

3- **تصنيف أبو العنيين: (أبو العنيين، 1988: 72):**

وقد صنف أبو العنيين القيم بناءً على أسس عدة، وهي كما يأتي:

الأساس الأول: من حيث الإطلاق والنسبية، وهو مستويان:

1- القيم المطلقة: وترتبط بالأصول، وهي قيم ثابتة ومطلقة لا تتغير بتغير الزمان والأحوال، ولا مجال للاجتهاد فيها إلا الفهم والوعي، ومن ثم على المسلم أن يتقبلها ويسلم بها ويعمل بمقتضاها، وهذه تُردُّ إلى القرآن الكريم والسنة النبوية.

2- القيم النسبية: وترتبط فيما لم يرد فيها نص أو تشريع صحيح، وهي تخضع للاجتهاد الذي لا يتعارض مع نص صريح، وهي نسبية لأنها متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان، وتحتاج إلى اجتهاد جمعي لإقرارها.

الأساس الثاني: من حيث درجة الإلزام، وهو نوعان:

1- القيم الإلزامية: وهي قيم ذات طابع إلزامي يلزم أفراد الإسلام بها، ويراعي تنفيذها بقوة.

2- القيم التفضيلية: وهي قيم يشجع الإسلام أفرادها على الاقتداء بها، والسير تبعاً لها، مثل الأمور المباحة والآداب كالمجاملات وغيرها.

الأساس الثالث: من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها، وهي سبعة أنواع:

1- البعد المادي: ويعبر عن القيم التي تتعلق بالوجود المادي للإنسان، ويمثل القيم المادية .

2- البعد الخلقي: ويعبر عنه القيم التي تتعلق بالأخلاق والمتصلة بالمسئولية، ويمثل القيم الأخلاقية.

3- البعد العقلي: ويعبر عنه القيم التي تتعلق بالعقل والمعرفة وإدراك الحق، ويمثل القيم العقلية.

4- البعد الجمالي: ويعبر عنه القيم التي تتعلق بالتذوق والجمال والتعبير عنه وإدراك الإنسان في الحياة، ويمثل القيم الجمالية.

5- البعد الوجداني: ويعبر عنه القيم الوجدانية الانفعالية، وهي التي تنظم الجوانب الانفعالية للإنسان وتضبطها من غضب ورضا وحب وكره، ويمثل القيم الوجدانية.

6- البعد الاجتماعي: ويعبر عنه القيم التي تتصل بالوجود الاجتماعي للإنسان من خلال مجتمعه والمجتمع العالمي، ويمثله القيم الاجتماعية.

7- البعد الروحي: ويعبر عنه القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه وصلته به، ويمثل القيم الروحية.

"ومن المهم أن نلفت النظر أن صبغة التكامل بين هذه الأبعاد وهي الأساس في تناول هذه القيم، فكل بُعد يتكامل مع الآخر، فتتكامل كافة أبعاد التصنيف مع بعضها مكونة النسق القيمي الإسلامي الصحيح، كما أن القيم بالبعد الروحي تمثل أعلى السلم القيمي انطلاقاً من أن هدف المسلم من سعيه والتزامه هو إرضاء الله سبحانه وتعالى" (أبو العنيين، 1980: 73).

4-تصنيف القيسي (1995: ص3226 – ص 3236):

وقد اقترح مجموعات وأشار بأنها تصلح لأن تنطوي تحتها القيم التربوية الإسلامية المختلفة، كالآتي:

- قيم التوحيد: ومنها رضا الله وتوحيد الله الخالق والرازق وإثبات الألوهية والشكر.
- قيم العلم، ومنها: طلب العلم النافع وتقيد العلم بالكتابة ووجوب التعلم.
- قيم الدعوة، ومنها: ابتغاء وجه الله، الحوار، سعة الصدر، والتيسير.
- قيم القضاء والعدل، ومنها: الحكم بما أنزل الله من الحق، مساواة الناس أمام القضاء.
- القيم الاجتماعية، ومنها: الرفق، والحياء، والصفح، وكظم الغيظ، والكرم، وحفظ السر.
- القيم الاقتصادية، ومنها: الأمانة، والإحسان في العمل وإتقانه، والاعتدال في الإنفاق.
- القيم السياسية، ومنها: العدل، إمارة التكليف، اتصال الراعي بالرعية، الشورى.
- القيم الجمالية، ومنها: العناية بالمظهر، نظافة الفم والثوب والنعل، مس الطيب.
- القيم البيئية، ومنها: المحافظة على النظافة العامة، الرفق بالحيوان، تشجير الأرض.
- قيم الأسرة، ومنها: قوامة الرجل، الرحمة والمودة بين الزوجين، بر الوالدين.
- قيم الجهاد، ومنها: إخلاص النية، الحرص على الشهادة، المحافظة على أسرار المسلمين.

وهناك تصنيفات جاءت ملخصة للتصنيفات الأم، أكثرها دقة تصنيف (خزعلي، 2011) حيث وضعها في مجموعات متجانسة في ضوء السمات العامة للقيم، وتتمثل عناصر هذا

التصنيف بالقيم الإيمانية، القيم الأدائية، القيم العلمية، قيم العمل، قيم الدعوة، القيم الأسرية، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية، القيم القضائية، القيم السياسية، قيم الجهاد والقيم البيئية والقيم الجمالية، ونظرا لأن هذا التصنيف تلخيصٌ لتصنيفات القيم السابقة لم تبينه الباحثة بمزيد من التفصيل.

ومن الملاحظ أن التصنيفات السابقة قسمت القيم التربوية الإسلامية إلى مجموعات عدة، وكل مجموعة من القيم تتدرج تحتها مجموعة من القيم الأخرى، وقد اتفقت جميعها على أن القيم الروحية أساس القيم كلها وإن اختلفت المسميات، حيث رأى الطهطاوي أن يسميها القيم الوجدانية، بينما عند القيسي باسم قيم التوحيد، وتكرر ورودها عند الباحثين لبيان أهميتها، وكذلك تطرقت التصنيفات السابقة إلى القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية، فهذا يدل أيضاً على أهميتها في الحياة الإسلامية، وهناك نقاط التقاء بين الطهطاوي والقيسي وأبي العنيين وخزعلي في التطرق إلى القيم الجمالية، فتطرق طهطاوي إلى قيم جسمانية والهاشمي إلى قيم بيولوجية والاختلاف بينهما فقط بالمسمى، أما المضمون فهو يحمل نفس المراد، فكلاهما يهتم بالرعاية الجسمية، ويبدو أن الباحثين اعتمد كلٌ منهم على تصنيف الآخرين ممن هم أقدم منهم في التأليف؛ وذلك للتقارب الكبير في التصنيفات كاعتماد طهطاوي على تصنيف أبي العنيين، وإجمال خزعلي لجميع التصنيفات، فنقاط الاختلاف طفيفة جدا وهي ليست نقاط اختلاف إنما فيها زيادة بعض النقاط والتقسيمات، فالهاشمي تطرق إلى القيم البيولوجية والمعرفية، وتناول كلٌ من القيسي وخزعلي قيم القضاء والعدل والدعوة والبيئة وقيم الأسرة، وتميز تصنيف أبي العنيين عن التصنيفات الأخرى بأنه صنف القيم بناءً على أسس عدة، فقد قسمها من حيث الإطلاق والنسبية، ومن حيث الإلزامية والتفضيلية، ومن حيث تعلقها بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها، وقسمها إلى سبعة أقسام، وهي: قيم مادية وخلقية وعقلية وجمالية واجتماعية وروحية ووجدانية فتصنيف أبوالعنيين تميز بالشمول والتكامل والتفرعات الإيجابية التي شملت جميع جوانب النشاط الإنساني، واتصفت بالتدرج المنطقي، كما أنه راعى طبيعة القيم وخصائصها.

واستفادت الباحثة من هذه التصنيفات بشكل كبير من حيث المضمون الخاص بالقيم التي تناولتها الدراسة، حيث تميزت الدراسة بأنها صنفت القيم التربوية بناءً على علاقات المسلم المختلفة، فبينت الدراسة الطريقة الأمثل في تعاملات المسلم على جميع الأصعدة والنابعة من مجموع القيم المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، وقد بينتها الباحثة في القسم الثاني من الإطار النظري.

القسم الثاني

القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية

الحكم والأمثال النبوية لغة واصطلاحاً.

أهمية الحكم والأمثال النبوية.

أنواع الأمثال في السنة النبوية.

الفوائد التربوية للحكم والأمثال النبوية.

القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

القسم الثاني

القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية

يتناول هذا القسم وصفاً مفصلاً للإطار النظري الاستنباطي الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة، ومن ذلك: المفهوم اللغوي والاصطلاحي لكل من المثل والحكمة، توضيح أهمية وفوائد الحكم والأمثال النبوية من الناحية التربوية، ثم بيان تصنيف الباحثة للقيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية وتعليقاتها وتعقيباتها عليها.

أولاً: مفهوم المثل والحكمة في اللغة والاصطلاح:

أ- المثل والحكمة في اللغة:

يرى (ابن منظور، 1996) أن المثل: ما جعل مثالاً أي مقداراً لغيره يحتذى عليه، والجمع المُثُل، يقال امتثلت امتثال فلان أي احتذيت حذوه وسلكت طريقته، والمِثْل الشبه، يقال المَثَل والمِثْل والشَبِه والشِبْه بمعنى واحد أي معناه الشبيه والنظير، قال تعالى: ﴿ **ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ** ﴾(الفتح، 29) أي صفة محمد ﷺ وأصحابه، وقد يكون معنى المثل العبرة ومنه قوله تعالى ﴿**فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ**﴾ (الزخرف: 56) فمعنى مثلاً أي عبرة يعتبر بها المتأخرون، (ابن منظور ،1996، ج13، ص 23) وقال (الزمخشري، 1965: ص582) مَثّله به: شبهه وتمثل به، ومثل الشئ بالشئ سوي به وقدر تقديره، وأضاف (ابن فارس، 1979): أن المثل المضروب مأخوذ من نفس المعنى لأنه يذكر مروي به عن مثله في المعنى، ومُثل به إذا نكل لأنه مأخوذ بمعنى أنه إذا نُكل به جعل ذلك مثالاً لكل من صنع ذلك الصنيع، ويقولون مثّل بالقتيل جدعه، والمَثُلات من هذا، قال تعالى: ﴿**وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمُثُلَاتُ**﴾ (الرعد: 6) أي العقوبات التي تزجر عن مثل ما وقعت لأجله (ابن فارس ،1979: ج5، ص 296).

من خلال ما سبق يتبين أن المثل له معانٍ عدة، منها: المقدار الذي يحتذى به، الشبيه والنظير، العبرة، تسوية الشيء بالشيء وكلها معانٍ متقاربة، وتستعمل في مواضع مختلفة كالأمثلة السابقة.

أما الحكمة: من مادة حَكَم سميت الحكمة بذلك لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الرذائل، وتَحَكّم في كذا: فعل ما رآه، وأحكمتُ الشيء أتقنتُه فاستحكم صار كذلك (الفيومي، 1987:

ص145)، وتأتي الحكمة بمعنى العدل والعلم والحلم والنبوة والقرآن، وأحكمه: أتقنه فاستحكم ومنعه من الفساد (الفيروزآبادي، 2005، ص 1095).

وقد وردت كلمة الحكمة في القران الكريم في مواضع عدة، وهي تشير إلى معنى التفقه والعلم والمعرفة، ومن ذلك على سبيل المثال قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ (لقمان: 12)، وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ﴾ (الاسراء، 39).

فالحكمة لها معانٍ عدة، منها: الإتقان، العدل، العلم، النبوة، التفقه، المعرفة.

ب- مفهوم المثل أو الحكمة في الاصطلاح:

بعد اطلاع الباحثة على المفهوم الاصطلاحي للمثل والحكمة اتضح لها اتفاق معظم العلماء على أن المثل والحكمة يطلقان على نفس المعنى المراد، وستبين الباحثة بعض هذه التعريفات:

فقد عرف (عباس ،1994: ص 10) المثل أو الحكمة بأنه: "القول السائد على الألسنة، قيل في واقعة معينة لكنه أخذ طريقه في الانتشار بين الناس فيقال في كل مناسبة تشبه المناسبة التي قيل فيها أول مرة فصار مثلاً، والحكمة السائدة تطلق على المثل ويطلق المثل على الحكمة".

وعرف (الكرمي، 1992: ج4، ص 162) المثل بأنه: "العبارة التي تتخذ قاعدة أو دليلاً" وهو أيضاً: "قول سائر يؤتى به للدلالة على الحال ويكون المثل في الأصل عبارة أو حكمة تستخلص من حادثة جرت في الماضي" فيتضح من كلامه إطلاق المثل على الحكمة والحكمة على المثل.

وعرف (السبحاني، 2000: ص 9) المثل بأنه "قسم من الحكم يرد في واقعة لمناسبة اقتضت وروده فيها ثم يتداولها الناس في غير واحد من الوقائع التي تشبهها دون أدنى تغيير لما فيه من وجازة وغرابة ودقة في التصوير".

ويضيف السبحاني (2000، ص10) أن "الكلمة الحكيمة على قسمين سائر منتشر بين الناس ودارج على الألسنة فهو المثل وإلا فهي كلمة حكيمة لها قيمتها الخاصة وإن لم تكن سائرة ، ويفسر كلامه بقوله: "إن الشيوع والانتشار وكثرة الدوران على الألسنة هو الفارق بين الحكمة والمثل فالقول الصائب الصادر عن تجربه يسمى حكمة إذا لم يتداول، ومثلاً إذا كثر استعماله وشاع أداؤه في المناسبات المختلفة، وأما تسمية الشيء بالمثال فهو لأجل المناسبة والمشابهة بين الموردين على وجه يصبح مثالاً لكل ما هو على غراره، "ويبدو أن جامعي

الأمثال الأوائل ما كانوا يفرقون بين المثل والحكمة فالمثل عندهم هو الحكمة" (حسين، 2004: 15).

وهناك من عرّف المثل والحكمة تعريفاً خاصاً دون اقترانهما ببعض؛ أما المثل فقد عرفته (العويضات، 2011 : 36) بأنه "الكلام الدائر بين الناس للتمثيل وهو ما ترضاه العامة والخاصة لتعريف الشيء بغير ما وضع له من اللفظ، وتستعمل في السراء والضراء" بينما عرف (كفافي ،2010: ص192) الحكمة بأنها: "مجموعة من النصائح والإرشادات والأقوال الرائعة التي تهدف إلى الإصلاح والتهذيب ومكارم الأخلاق، فتكون كالقانون الذي يرجع إليه الناس".

يتضح للباحثة مما سبق من التعريفات إطلاق لفظ المثل على الحكمة والعكس كذلك، مع وجود فارق بسيط وهو أن المثل أو الحكمة السائرة يطلق على القول الشائع المتداول بين الأجيال، أما الحكمة غير المتداولة فغالباً لا يطلق عليها مثلاً ويضاف أيضا أن المثل يمكن أن يحمل دلالات حسنة أو سيئة ، أما الحكمة فدائما تحمل دلالات حسنة وإيجابية .

ثانياً: أنواع الأمثال والحكم النبوية:

من المؤكد لكل مسلم أن النبي ﷺ جاء رحمة للعالمين، وهذه الرحمة لها أبواب كثيرة منها أقواله ﷺ، فكل قوله وحي منزه عن الخطأ، لذا كان لابد لنا أن نتطرق إلى بعض أساليبه التربوية الرائعة المفيده ألا وهي الأمثال والحكم النبوية، والتي تُقَسَّم إلى قسمين، هما:

أ- **الأمثال النبوية الموجزة السائرة:** وهو ما أثر عن النبي ﷺ من أقوال موجزة وكلمات جامعة حكيمة سارت وفشت بين المسلمين فأصبحت أمثالاً (جربوع ،2003، ج1،21) ومثاله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "**لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ**"(البخاري، 1987: ج8، ص 31)، وكذلك عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "**تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً**" (البخاري، 1987: ج4 ،ص 178).

ب-**الأمثال النبوية القياسية:** هو كل مثل قاله النبي ﷺ فيه تشبيه مهما كان نوع هذا التشبيه (العويضات ،2011: 42) فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا**" (البخاري، 1987: ج8، 102) وكذلك أمثال استخدمها النبي ﷺ في تربيته لصحابته الكرام على المبادئ الإسلامية "أن رسول الله ﷺ كان يستخدم

ضرب الأمثال في كلامه كثيراً لعلمه لما للأمثال من أثر تربوي واضح في حمل الناس على الخير، وتنفيرهم من الشر صيانة لفطرهم من الزلل ووقاية لهم من الوقع في الخطر) (الحدري، 236:1997).

إذن فالفرق بين الأمثال والحكم النبوية السائرة والقياسية أن الأولى هي جمل أو عبارات مختصرة موجزة تحمل بين طياتها معانٍ كبيرة، نقلها الناس بينهم حتى سارت على ألسنتهم وهذه تندرج تحتها الحكم النبوية، أما الأمثال القياسية فهي ما استخدم فيها النبي ﷺ مقيس ومقاس عليه وأداة للقياس، وهذه كثيرة وواضحة ويطلق عليها أمثال أكثر من الحكم.

مما سبق توضيحه تعرف الباحثة الحكمة : بأنها كل ما أثر عن النبي ﷺ من أقوال وعبارات موجزة لم تتداول على الألسنة .

أما **المثل النبوي فتعرفه الباحثة** : بأنه كل ما أثر عن النبي من أمثال قياسية أو سائرة تداولها الناس على الألسنة .

ثالثاً: فوائد الحكم والأمثال النبوية:

من الأساليب التي امتثلها وتناولها النبي ﷺ في كلامه بكثرة أسلوب الحكم والأمثال النبوية، وهذا دليل عظيم على تأثير هذا الأسلوب على المتعلمين، فالناظر في هذا الأسلوب يجد الكثير من الأغراض والفوائد التربوية، بل قد يحتوي الحديث الواحد على أكثر من فائدة، فكلامه ﷺ مجمل ومفصل اتصف بالحكمة والبلاغة فهو ينطق بوحي من الله ﷻ، وقد تناول بعض الباحثين الفوائد والآثار التربوية لهذا الأسلوب مثل (حسين، 2004: 36)، (العويضات ،2011: 26)، (حمزاوي، 2006: 66)، (شيه، 2009: 25) ومن هذه الفوائد ما يأتي:

1- إبراز المعنى المعقول في صورة المحسوس، وذلك لأن المعنى المعقول لا يستقر في الذهن إلا إذا كان في صورة حسية تقربه من الفهم.

2- الإعانة على مفهوم المعاني الرائعة بألفاظ موجزة وتقديم أفكار غزيرة ورقيقة لتدل على المراد بعبارة مختصرة

3- تقرير المقصود، ففيها كشف للمعاني وتشبيه الخفي بالجلي والغائب بالشاهد.

4- قوة وقعها على الاسماع وتأثيرها في القلوب فهي بالغة في الوعظ قوية في الزجر وإقامة الحجة والاستنباط، وأقوم على الإقناع بذكرها محاسن الحق والترغيب فيه وذكرها قبائح الباطل والتنفير منه

5- تغطية المقصود بعبارات من الألفاظ مراعية للأدب والحياء.

6- إثارة المشاعر بتركيزها على محور الطمع أو الرغبة أو الخوف أو الحذر لدى الشخص المخاطب.

7- تحريك الطاقات الفكرية وشحذ الذهن بتوجيهه للفكر والتأمل من أجل إدراك المراد.

8- الدلالة على الحكم والفوائد العلمية والأحكام الشرعية في جوانب العقيدة.

9- ترسيخ مفاهيم التوحيد والإيمان والإبلاغ عن المغيبات، كما توجه المخاطب إلى أداء العبادات والالتزام بالأخلاق الحسنة وتجنب الأخلاق السيئة.

10- تهذيب النفوس والدعوة إلى علو الهمة بالأعمال.

يتضح من خلال عرض الفوائد التربوية لأسلوب الحكم والأمثال النبوية مدى نفع هذا الأسلوب في التعلم خصوصاً في ترسيخ القيم التربوية وتثبيتها بالنفوس، كون موضوع القيم أصيل ويحتاج إلى أسلوب شيق ومقنع لتفعيل القيم التربوية الإيجابية المفيدة.

رابعاً: القيم التربوية المتضمنة أحاديث الحكم والأمثال النبوية:

بعد اطلاع الباحثة على موضوع القيم التربوية والحكم والأمثال النبوية، قامت بتصنيف القيم من ناحية العلاقات: كعلاقة المسلم بربه ونفسه ومجتمعه، وهذه ما تفردت به الدراسة عن غيرها من التصنيفات، وقسمته إلى ثلاثة مجالات توضحها الباحثة فيما يأتي:

المجال الأول: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه:

تعتبر القيم التي تحدد علاقة المسلم بربه البنيان المرصوص الذي يمهد الطريق لإيجاد مختلف القيم الأخرى ذات العلاقة بذات المسلم وأسرته ومجتمعه؛ لأن في تحقق الأولى امتثالاً لدوام مراقبة الله والإقبال عليه وإخلاص النوايا له.

حيث "إن القيم التي تحدد علاقة المسلم بربه تضفي على كافة القيم معانيَ خاصة وهدفها استثارة الإحساس برقابة الله ومعيته، والالتزام بتقواه، والخضوع والخشية الدائمة له، وحبه ومحاولة كسب رضاه دائماً، حيث إن ربط الإنسان دائماً بالله تعالى يجعله يعيش حريته بفهم خاص واسع يساعده على مجابهة صعاب الحياة وتخطيها، وتحفظ عليه استقلاله إزاء الإنسان وكل ما هو إنساني، وما هو غير إنساني ومعايشتها في صفائها فهي مهاد لكل القيم" (أبو العنيين، 210:1988). وعلاقة المسلم بربه ليست علاقة خوف منه وخشية فقط، بل هي علاقة محبة ومودة، قال تعالى: ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ**

آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً للهِّ ﴾ (البقرة: 165)، وقال تعالى: **﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾** (مريم: 96) وأعلى درجات المحبة هي العبادة، فالتدرج في محبة الله ﷻ يكون للوصول إلى درجة عبادة المحبوب (الحميدان، هوساوي ،2010: 36).

بناءً على ما سبق تعرف الباحثة القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه إصطلاحاً بأنها: "مجموعة القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية والتي تنظم علاقة المسلم مع ربه سبحانه وتعالى للوصول إلى مرضاته وتحصيل ثواب الدنيا والآخرة".

ومن أبرز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه:

1- اخلاص النية لله ﷻ:

أساس إخلاص العمل هو تجريد النية لله وصرف هذا العمل والتقرب به إلى الله وحده، لا رياءً ولا سمعة ولا طلباً للعرض الزائل ولا تصنعاً إنما يرجو ثواب الله ويخشى عقابه، ويطمع في رضاه، فالإخلاص فيه تنقية الأعمال عن جميع شوائب الشرك بالله، وجعل هذه الأعمال خالصة له سبحانه، أما النية الصالحة فهي إرادة القلب ومقصده الموجه لإخلاص الأعمال لله، فإخلاص النوايا في حياة المسلم أن يقصد بعمله وقوله وسائر تصرفاته وتوجيهاته وتعاليمه وجه الله تعالى الذي لا شريك له ولا رب سواه، وبينت الحكمة النبوية أثر النية في صلاح وطلاح الأعمال ونيل ثوابها واستحقاق عقابها **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ"** (ابن ماجه، ب ت: 2ج، ص591). وقوله ﷺ: **"إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ " (البخاري ،1987:ج1 ،ص 2).**

وتلخص الباحثة الأثر التربوي لإخلاص النية لله على علاقة المسلم بربه بما يلي:

1- إخلاص النية أساس لقبول أعمال المسلم عند الله.

2- تثمر الأجر الكبير من الله ﷻ حتى وإن لم يقم المسلم بالعمل.

3- توفيق الله وتسديده للمسلم في السراء والضراء.

4- تجعل علاقة المسلم بربه نابعة من سكينة نفسية وطمأنينة قلبية، لأن قلبه اجتمع على غاية واحده هي رضا الله.

5- تمنح النية الصالحة المسلم في علاقته بخالقه قوة روحية فائقة يستطيع من خلالها مسايرة أمور الدين والدنيا بالوسطية الإيمانية الخالصة لله ﷻ.

2- تقديم حب الله ورسوله على ما سواهما:

حب الله ورسوله من أصول الإيمان دعت إليه الحكمة النبوية، **فعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ"** (البخاري، 1987: ج1، ص10) فهذه الخصال من أعلى علامات الإيمان فمن كملها وجد حلاوة الإيمان وطعم طعمه، فالإيمان له حلاوة في القلوب فهو غذاؤها وقوتها وحصول حلاوة الإيمان يكون بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه والتقرب إليه بالنوافل والخيرات، وتقديم حب الله ورسوله على محبة كل مخلوق، فإذا تعارضت محبه الله ورسوله مع ما سواها من الأشياء المحبوبة إلى المسلم وقدم طاعة الله ورسوله فيعلم حينها صحة محبته لله ولرسوله، وأن يحب المسلم أخاه في الله باللقاء على الطاعة والذكر والعلم، وأن يبرأ من الكفر وأهله، ويرجو الله ويدعوه بأن يقيه عذاب الآخرة.

وترى الباحثة أن من الأثر التربوي لتقديم حب الله ورسوله على علاقة المسلم بربه:

1- ترسيخ الإيمان في قلب المسلم.

2- التأثير المباشر على شخصية المسلم فيصبح بذلك لا يخاف في الله لومه لائم فيدافع عن حقوق الله.

3- تجعل المسلم في استحضار دائم لمراقبة الله ﷻ له في السر والعلن.

4- تزيد الهمة في فعل الطاعات.

5- تربي المسلم على الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين والبراءة من أهل الكفر.

3- الاستعانة بالله واللجوء اليه في جميع الاحوال:

تتوج علاقة المسلم بربه من خلال استمرار صلته بالله تبارك وتعالى ودوام الاستعانة به ودعائه في السراء والضراء، فالمسلم يصير بذلك متعلقاً بربه مستأنساً به، لا يلجأ إلا إليه ولا يدعو إلا إياه، قد أحبه وتعلق به وصار في معية خاصة، وذلك لتحقيق التوحيد الكامل في قلبه لله فلا يطمئن لمن سواه (الدبيسي، 61، 1431)، ووضحت الحكمة النبوية ذلك **فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ**

يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ".(الترمذي، 1996: ج4، ص248) وقال تعالى: ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً ﴾ (الأعراف: 55)، فاللجوء إلى الله يكون بالدعاء والطلب والسؤال في كل حين حتى يحتفظ المسلم بمعية الله ونصرته ومحبته.

وتلخص الباحثة الأثر التربوي للاستعانة بالله واللجوء إليه على علاقة المسلم بربه:

1- التزام المسلم بما كتبه الله عليه من أوامر ونواهي.

2- يصدر في قلب المسلم محبة الله ﷻ، فليس في الوجود أعظم من حبه تعالى فهو المنعم على عباده (القرضاوي، 1979،33).

3- يقوي في المسلم الشعور بإحسان الله إليه ورحمته وفضله.

4- تنشئ هذه العلاقة القوية أفراداً ربانيين دائمي التعلق بالله في كافة الظروف.

5- تبعث في المسلم مراقبة الله والخوف من عقابه والخضوع إليه.

4-الرضا بقضاء الله وقدره:

القناعة بما قسم قل أو كثر والسكون إلى الله وترك الندم والحسرة على ما فات، واليقين أن الله هو المعطي المانع، وأن هذا الرضا ضروري في حياة الفرد والجماعة، والحياة العامة والخاصة لأنه يدخل في كافة مجالات حياة الناس، فرضا الإنسان يكون عن ربه وعن نفسه ورضاه عن حياته الأسرية وعمله ووظيفته (الجلاد، 2010: 14). وقد بينت الحكمة النبوية فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال ﷺ: " **الْمُؤْمِنُ الْقَوِىُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِى كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجِزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَىْءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنِّى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ** "(مسلم ،2006: ج8، ص 56) فمن الحكمة أن يحرص المسلم على ما ينفعه وينفع أمته، وأن يجعل مرده الخالق سبحانه وتعالى، ففي ذاك راحة القلب والعقل وطمأنينة النفس وسكون المسلم لما سيتأتَّى عليه في المستقبل طالما أنه في معية الله وحفظه.

وتبين الباحثة الأثر التربوي للرضا بقضاء الله وقدره على علاقة المسلم بربه:

1- الرضا من الخطوات الأساسية في وصول المسلم إلى منزلة العبودية الخالصة لله ﷻ فهو يتجرد من كافة أنواع الهوى والضلال.

2- اذا رضي المسلم عن ربه في جميع الأحوال فإن ذلك بالتأكيد يثمر رضا ربه عنه، وبالتالي تكون علاقة ربانية روحانية بين المسلم وربه.

3- السخط يفتح الهم والغم وشتات القلوب، والرضا يبعث الاطمئنان والراحة، فهو بذلك يعتبر علاجاً من جميع أمراض القلوب من الحسد والحقد والكراهية.

4- سبيل الرضا هو سبيل السلامة من عذاب الله وغضبه، وبالتالي تحقيق الغاية القصوى وهي الفوز بالدنيا والآخرة.

5- ومن ثمار الرضا حسن ظن المسلم بربه فلا يتهمه فيما يحصل له من الأقضية والقدر، بل يكون راضياً بما يختار له ربه سبحانه وتعالى.

5-التوكل على الله:

المؤمن يتوكل على ربه في جميع أموره صغيرها وكبيرها مع أخذه بالأسباب فيكون قلبه معلقاً بربه، وبعد ذلك مهما كانت النتائج فهو يتقبلها فلا يتأفف ولا يضجر طالما أنه اعتمد على الله وبذل ما بوسعه وقدرته وخصوصاً في تحصيل الرزق، وقد بين ذلك المثل النبوي **فعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "لو أنكم تتوكلون عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا"** (أحمد، 1991:ج1، ص 30).

وتلخص الباحثة الأثر التربوي للتوكل على الله في النقاط الآتية :

1- التوكل على الله زاد للتغلب على الخوف وتقلبات الحياة.

2- يعطي المسلم بسمة أمل تجاه ما يمر به من مواقف الحياة المختلفة.

3- نقاء عقيدة المسلم من الهوى والشرك بالله لأنه لم يلتفت لغيره.

4- كفاية الله له من كل حاجة ووقايته من كل شر.

5- زيادة معرفته بالله وقربه من الله ﷻ فهو بتوكله على الله يفهم معنى الرازق القدير الوكيل وغيرها.

6-تأدية حقوق الله ورسوله:

المسلم الحق لابد وأن يعرف ما لله من حقوق فيؤديها على أكمل وجه وعلى الهيئات المطلوبة، بل لابد لكل مسلم أن يدرك هذه الحقوق بعقله وقلبه وروحه وجسده؛ لأنها أساس النجاة في الدنيا والآخرة، وقد أثرت الحكمة النبوية المسلم بهذه الحقوق **فقال النَّبِيِّ ﷺ "الدِّينُ النَّصِيحَةُ**

لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ" (البخاري ،1987: ج1،ص 21) ويكون الدين نصيحة لله عن طريق أداء حقوقه تعالى من الفرائض والأوامر والنوافل والمندوبات، وترك كل ما أمر بتركه من المحرمات والمنكرات، وكذا النصيحة لرسوله ﷺ بالعمل بسنته وكل ما أثر عنه والاقتداء به وبصحابته الكرام.

وتبين الباحثة أثر تأدية حقوق الله ورسوله على المسلم فيما يأتي:

1- تحقيق حب الله تعالى ورسوله ﷺ للمسلم.

2- إيجاد الشخصية المتزنة العابدة المتصلة بالله ﷻ.

3- التنظيم وترتيب الأولويات لدى المسلم في علاقاته مع ربه أولاً ثم رسوله ثم الآخرين.

4- تأدية المسلم لحقوق الله تكسبه الهمة العالية في الاستزادة من الخيرات والطاعات.

5- تقوي لدى المسلم العزيمة والإرادة الصادقة لبذل كل غالٍ ونفيس لله ﷻ.

7-المداومة على تلاوة القرآن:

لابد للمسلم أن يحافظ على كتاب ربه ﷻ، وحفاظه عليه يكون بتلاوته ومراجعته وحفظه ومذاكرته، والاطلاع على أوامره ونواهيه وما يجب أن يتعلمه من أصول الدين كالعبادات والمعاملات التي تستقيم بها أموره فيحقق بذلك الثواب والرضا، ووضح ذلك المثل النبوي بقوله ﷺ : **"مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لاَ يَقْرَأُ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا "** (البخاري، 1987:ج 7 ،ص77).

ترى الباحثة أن من الأثر التربوي لتلاوة القرآن يتمثل في النقاط الآتية :

1- تلاوة القرآن تجعل المسلم دائم الصلة بالله ﷻ.

2- يتعرف المسلم من خلال المداومة على قراءة القرآن على أسرار الكون وأهداف الحياة وغاياتها.

3- ينمي لدى المسلم الخشوع والخضوع لله ﷻ والانقياد التام له.

4- القرآن يعتبر المصدر الأساس لطلب العلم، فبالتالي يفتح آفاق العلم والمعرفة التي توصل المسلم إلى أعلى درجات القرب من الله.

5- دراسة علوم القرآن تكسب المسلم حباً للمسير في دعوة الناس إلى طريق الله والتزام شرعه.

8-المداومة على ذكر الله:

الذكر من أسهل العبادات التي يحصل المسلم من جراء القيام بها على الثواب الجزيل في الدنيا والآخرة، سواءً كان الذكر باللسان أو بالجنان أو بأعضاء الإنسان، وقد يكون بالإعلان والإجهار أو بالسر قال تعالى: ﴿**وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا** ﴾ **(الاحزاب:35)**، ولقد توجت السنة النبوية الذكر بمنزلة عظيمة منها الحكمة النبوية **فعَنْ أَبِى مَالِكٍ الأشعري قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ - أَوْ تَمْلأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالصَّلاَةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا** "(مسلم، 2006: ج1،ص 203) فالذكر من أفضل العبادات التي تعزز علاقة المسلم بربه.

وتلخص الباحثة الأثر التربوي للمداومة على ذكر الله على علاقة المسلم بربه:

1- يعمق الصلة بين العبد وربه.

2- الخضوع والانقياد وإخلاص العبودية لله ﷻ.

3- الذكر يجلو الله به صدأ القلوب، فالقلوب تصدأ وجلاؤها الذكر وتلاوة القرآن، فلكل داء دواء، ودواء القلوب ذكر الله تعالى.

4- استحضار نعم الله ﷻ على المسلم وتذكر عطاء الله الذي لا حدود له ولا نهاية، وذلك بحمد الله وتسبيحه وتعظيمه وتقديره.

5- صلاح أمور الدين والدنيا فالذكر يجلب نعم الله ﷻ.

6- الذكر يعتبر مهداً لعبادة التفكر في خلق الله، فهو يزيد من اكتشاف المسلم لمخلوقات الله ويعمق علاقته بالكون.

9-مراقبة الله ﷻ:

كثيراً ما يهم الإنسان بالشر في أوقات السر والخفاء، حيث لا يراه ولا يطلع عليه أحد فيكون الإنسان رقيب نفسه ولا تتغلب نزعة الخير على نزعة الشر إلا بأحد أمرين: إما رقابة الله تعالى والخوف من حسابه وعذابه وغضبه وسخطه، وإما من الآخرين بسبب الخوف من سلطة

الحكومة أو بسبب الحياء من الناس (الزحيلي، 2006: 44)، فلا بد من تقوية جانب الرقيب الأعلى بالسر والعلن، وهذا لا يكون إلا بتحقيق الإيمان بالله بل الإحسان الذي هو أعلى من مرتبة الإيمان، وقد كثرت الأدلة التي توضح مراقبة الله لعباده، فقد بين ذلك التوجيه الرباني في قوله تعالى: ﴿ **الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ**﴾ (الشعراء:218-219)) فلابد للمسلم أن يدرك مراقبة الله في حركاته وسكناته، ولقد أنارت الحكمة النبوية هذه المعاني الجليلة بقوله ﷺ **فيما رواه أَبِو ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**"(الترمذي ،1996:ج1، ص355)، فمحاسبة النفس وتقويمها لابد وأن تتوافر في نفس المسلم السوي المحب لله.

وتبين الباحثة الأثر التربوي لمراقبة الله على علاقة المسلم بربه فيما يأتي:

1- حماية المسلم وتحصينه بحفظ الله ورعايته.

2- تحقيق مرضاه الله ﷻ له وتحصيل الثواب الجزيل.

3- تعويد المسلم الصبر وضبط النفس.

4- الابتعاد عن المنكرات والفواحش والموبقات.

5- الاشتغال بكل ما هو مفيد والابتعاد عن كل ما لا يفيد من اللغو وغيره.

10-احتساب الأجر والصبر عند وقوع البلاء:

يمر المسلم بالكثير من المواقف الصعبة والمؤثرة في حياته من فقدان حبيب أو الإصابة بمرض أو إعاقة، أو حلول بعض من منغصات المعيشة، فعليه أن يسلك الطريق الإيماني السوي من الصبر واحتساب الأجر عند الله، فلا يؤجر المرء على الصبر إلا إذا ابتغي به وجه الله لا الرياء أو السمعة أو الفتوة، وقد كثرت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تبين أجر الصابرين ومنازلهم ومكانتهم الرفيعة عند الله ﷻ، ومنها التوجيه الرباني: ﴿**وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ**﴾ (لقمان: 17)، ووضحت الحكمة النبوية أهمية الصبر على البلاء وأنه سبيل لجزيل العطاء والثواب في الدنيا والآخرة **فقد قال ﷺ"إِنَّ عِظَمَ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ**" (الترمذي، 1996:ج4 ،ص 601) **وكذا المثل النبوي:" إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ الْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَب خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا** ". (البيهقي،2003: ج3، ص543)

فالمؤمن أمره كله له خير في السراء يشكر وفي الضراء يصبر ويحتسب الأجر عند الله، فهو ينشر شذى عطره المتوج بمحبه الله في كل الأوقات والأحوال.

وترى الباحثة أن الأثر التربوي للصبر عند وقوع البلاء يتمثل في الأمور التالية :

1- حصول درجة الإيمان لدى المسلم بصبره، وبالتالي تقوم علاقته بربه على نهج العقيدة الصحيحة السوية.

2- الصبر طريق لمحبة الله للمسلم.

3- احتساب الأجر لله سبب من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة، قالﷻ: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**﴾ (آل عمران: 200).

4- الصبر سبب من أسباب نصر الله لعباده المؤمنين .

5- النجاة من عذاب الله والفوز بثوابه ونعيمه بالآخرة.

11- حب الجهاد في سبيل الله:

لا يربى خلق المسلم على نحو يحقق مصالح الفرد والمجتمع في الدنيا والآخرة شيء مثل ما يربيه الجهاد في سبيل الله وتشجيعه عليه وحبه، بل والتزامه في بعض الأحيان، فالمسلم الذي يتربى على التضحية والجهاد من أجل العقيدة والمبدأ والحق والخير هو المسلم الإيجابي الفاعل الذي تعلو علاقته بربه تبارك وتعالى، فالجهاد في سبيل الإسلام ذروة السنام وهو أشرف الأعمال وأجلها، وقد وعد الله به الخير الكثير والثواب العظيم، فتربية المسلم على الجهاد والتضحية والإخلاص وبذل النفس والوقت والمال من أجل أن تكون كلمة الله هي العليا أفضل أنواع التربية، وقد بين (محمود، 1992: 459) أن تربية الناشئ المسلم على معاني الجهاد والاستعداد له وتوظيف ما لديه من جهد وطاقة في هذا المجال هو إكمال لتربيته حتى تتكامل شخصيته الإسلامية، وهذه التربية المتكاملة صفة بارزة في منهج الإسلام ونظامه وتربية الناشئين على الجهاد لا بد وأن تكون بتعريف الناشئين فقه الجهاد، وإعدادهم روحياً وبدنياً للقيام بأعبائه، وقد كثرت النصوص القرآنية التي تحمل معنى الجهاد وحبه وضرورته للأمة المسلمة منها ما بينه الإرشاد الإلهي في قوله تعالى: ﴿ **فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا**﴾ (النساء: 74).

ولقد وضحت ذلك الحكمة النبوية، **فعن سهل بن سهل الساعدي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا"** (مسلم، 2006: ج 3 ،ص 1499) وقد بين فضل المجاهد في سبيل الله المثل النبوي **(أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَثَلُ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ، بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ"** (البخاري ،1987:ج4 ،ص 15) فالتربية الجهادية مهمة جداً للمتعلمين حتى يتخرج منهم قادة عسكريون يجيدون فنون القتال بأنواعها المختلفة، وليتشكل لديهم الوعي التام بكيفية الحفاظ على مقدسات الأمة الإسلامية، وليحملوا أمانة نشر هذا الدين العظيم للبشرية جمعاء.

وتلخص الباحثة الأثر التربوي لحب الجهاد في سبيل الله على علاقة المسلم بربه:

1- حب الجهاد في سبيل الله يكسب المسلم محبة الله عز وجل.

2- الجهاد في سبيل الله يعطي المسلم عطاء الله الواسع في الآخرة.

3- الجهاد في سبيل الله فيه ترسيخ للعقيدة في صدر المسلم ويتم من خلاله الدعوة إلى دين الله لتحقيق غاية الإسلام ألا وهي العبودية لله ﷻ.

4- تأهب المجاهد للموت في سبيل الله يجعله دائم المراقبة لله ﷻ وبالتالي تبقى علاقته بالله ﷻ يقظة، فهو على استعداد للقاء ربه في أي لحظة.

5- الحرص على الجهاد في سبيل الله يقوي لدى المسلم حرصه على الطاعات الأخرى كالحفاظ على الصلوات والصدقات وغيرها.

12-استثمار الأوقات في طاعة الله:

عني القرآن والسنة بالوقت من نواحٍ شتى وصور عديدة، فقد أقسم الله تعالى في مطالع سور عديدة بأجزاء معينة منه مثل: الليل والنهار والفجر والضحى والعصر، كما في قوله تعالى: **﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ ، ﴿ وَالْفَجْرِ *وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ ، ﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾** "ومن المعروف لدى المفسرين وفي حس المسلمين أن الله إذا أقسم بشيء من خلقه فذلك ليلفت أنظارهم إليه وينبههم على جليل منفعته وآثاره" (القرضاوي، 1991: 5).

وأكدت الحكمة النبوية على قيمة الوقت ومسؤولية الإنسان عنه أمام الله يوم القيامة **(فعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ"** (الترمذي، 1996، ج4، ص612) وكذا قوله ﷺ: **"عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ"** (البخاري، 1987: ج8 ، ص88)، فمن خصائص الوقت سرعة انقضائه، وأن ما مضى منه لا يعود ولا يعوَّض، وأنه أنفس ما يملك الإنسان، لذلك يجب على المسلم أن يحرص شديد الحرص على أوقاته في كل نافع ومفيد، فيجدر به أن يقدر قيمة الوقت وأهميته وأن يغمره بفعل الخير ما استطاع إليه سبيلاً، والقرآن دعا إلى استباق الخيرات والمسارعة إليها قبل أن تشغل عنها الشواغل أو تعوق العوائق (القرضاوي، 1991، 16) يقول تعالى: **﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا ﴾** (البقرة: 148)، فاستثمار الأوقات يكون بكل عمل يقوم به المسلم ويبتغي به وجه الله فمجال الطاعات واسع ومفتوح، ونظرة المسلم للوقت لابد وأن تكون دقيقة فنظرته للماضي للاتعاظ والاعتبار بأحداثه، ولابد أيضاً أن ينظر للمستقبل نظرة الإعداد لدار هي خير وأبقى من هذه الدار، ولابد أيضاً أن يهتم بالحاضر لحظة بلحظة ليغتنمها قبل أن تفوت وتضيع، وعليه أن يحذر من آفات الوقت وهي: الغفلة، والتسويف.

وتبين الباحثة الأثر التربوي لاستثمار الأوقات في طاعة الله على علاقة المسلم بربه:

1- استثمار الوقت في الطاعات فيه تحصيل المسلم للثواب والأجر من الله.

2- يحقق الفائدة للمسلم بالأعمال النافعة.

3- يجعل من المسلم نموذجاً حضارياً واعياً حافظاً لكل ما يقوم به من أعمال.

4- استثمار الأوقات يزيد من مراقبة المسلم لربه في كل حين.

5- تنير الطريق أمام المسلم ليرى بذلك مستقبلاً زاهراً وحاضراً جميلاً وماضياً مفيداً.

6- استثمار الأوقات تربي المسلم على التنظيم والترتيب وفن إدارة الوقت.

13-الزهد في الدنيا:

المسلم عليه ألا ينشغل بصغائر الأمور وألا تلهيه الدنيا من مشاغل ومتاعب وشهوات ولذات عن هدفه الحقيقي وغايته الكبرى ألا وهي الفوز بالدار الآخرة والنعيم المقيم، فليس المسلم من الدنيا إلا كعابر سبيل استظل بظل شجرة ثم رحل عنها، وقد كثرت الأدلة القرآنية والنبوية

عن الزهد، وحذر التوجيه القرآني من الانشغال في أمور الدنيا، فقال تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَياةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ * أُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ**﴾ (يونس:8-9) وأيضاً وضحت مفهوم الزهد الحكمة النبوية **فعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ**" (ابن ماجه، ب ت:ج2، ص 1373) فقد اشتمل الحديث على وصيتين عظيمتين إحداهما الزهد في الدنيا وأنه مقتضٍ لمحبة الله ﷻ لعبده، والثانية الزهد فيما في أيدي الناس فإنه مقتضٍ لمحبة الناس، فالمسلم عليه أن يعي هذا المفهوم، وأن يقيم أموره في الدنيا، ويحيا فيها بالتوسط والاعتدال، وأن يسعى لتحقيق محبة ورضا الله تعالى.

أثر الزهد في الدنيا على علاقة المسلم بربه:

1- اقتضاء محبة الله للمسلم

2- التفات المسلم إلى امتثال أوامر الله.

3- الابتعاد عن آفات النفس من البخل والحسد والغلظة

4- الانصراف عن المنكرات والآثام والفواحش.

5- ارتقاء المسلم للدرجات العليا عند الله ﷻ.

مما سبق بيانه يتضح أهمية القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية والتي توضح علاقة المسلم بربه، فجميع هذه القيم لازمة للمتعلمين بل تعد حجر الأساس لديهم لأنها تشكل لهم مرجعاً في تعاملهم مع ربهم سبحانه وتعالى، وتقوي صلتهم به، فهي تركز على العقيدة والمفاهيم الإيمانية التي يحتاجها المتعلم في معرفة دينه ودنياه.

المجال الثاني: القيم المتضمنة علاقة المسلم بنفسه :

يمثل هذا المجال الجانب الشخصي لمعلمي التربيه الإسلامية باعتبارهم قدوة للمتعلمين من حيث المظهر الخارجي، والتحلي بالعادات والممارسات المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه (قشلان، 2010، 103).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية والتي تحدد كيفية علاقة المسلم مع نفسه بما يتضمنه من جسم وعقل وروح.

ومن أهم هذه القيم ما يلي:

1- مجاهدة النفس

جبلت النفس على حب الشهوات ومتاع الحياة من مال وجاه وبنين وحب السيطرة والتملك، ولكن إن تركت النفس لتلك الملذات باتت مشبعة بالطمع والجشع وتربع الدنيا فيها، لذا لابد لكل مسلم أن يكبح جماح نفسه بمجاهدتها وحسن تأديبها والوقوف عند ثغراتها وسدها، فمجاهدة النفس عبادة لله تعالى، ويؤكد ذلك (ابن تيمية، 2002، 635) بقوله فإذا كانت النفس تهوى وهو ينهاها كان نهيه عبادة لله وعملاً صالحاً، فيؤمر بجهادها كما يؤمر بجهاد من يأمر بالمعاصي ويدعو لها) حيث يعد (نهي النفس عن الهوى نقطة الارتكاز في دائرة الطاعة، فالهوى هو الدافع القوي لكل طغيان وكل تجاوز وكل معصية، وهو أساس البلوى وينبوع الشر، وقل أن يؤتى الإنسان إلا من قبل الهوى، فالجهل سهل علاجه ولكن الهوى بعد العلم هو آفة النفس التي تحتاج إلى جهاد شاق طويل الأمد لعلاجها) (قطب، 1982 ،ص 3818).

ودلت على ذلك الحكمة النبوية فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ**" (مسلم ،2006: ج4 ،ص 2174) فمن أراد الجنة عليه أن يسعى لها بمجاهدة نفسه والصبر وعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ: "**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**"(مسلم، 2006: ج4 ،ص 1980)

فبذلك رسخ ﷺ مفهوم مجاهدة النفس ومحاسبتها ودوام مراقبتها، ومع ذلك فإن مخالفة هوى النفس لا يعني حرمانها، بل الاعتدال وسلوك الطرق الصحيح القويم بالطرق الحلال المشروعة، فلا بد للمسلم في علاقته مع نفسه أن يجاهدها ويهذب سلوكها ويقوّم طريقتها ويعالج إصرارها، ويبعدها عن الشرور والفساد والفسوق، فقد قال ﷺ في الحكمة النبوية "**كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا**"(الترمذي، 1996: ج5، ص535).

وتلخص الباحثة الأثر التربوي لمجاهدة النفس في النقاط التالية :

1- سلامة النفس من الأذى والوقوع في المعاصي.

2- اكتساب الذكر الجميل والسمعة الطيبة في الدنيا.

3- اكتساب النفس صفات العزم والإرادة والصبر

2- تحري الحكمة في الاقوال:

لابد للمسلم أن ينتقي الألفاظ الراقية في كلامه المؤثرة التي تنفتح لها القلوب وتنجذب لها العقول، ذلك أن المسلم شامة بين الناس معروف بحسن أدبه وجميل لفظه وذوقه، فالأولى أن يكون كلامه موزوناً ناضجاً عن فهم وعلم، وقد أعجب النبي ﷺ بمقالة أحد الصحابة لما لها من تأثير وجاذبية، فالحكمة النبوية القائلة **عن أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً"** (البيهقي ،2003: ج 4 ،ص 182) وقوله **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلاَنِ مِنَ المَشْرِقِ فَخَطَبَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا"** (البخاري، 1987:ج7 ،ص 138)، (الألفاظ العاطرة والمعاني الآسرة والجمل المنسابة والتراكيب الجذابة المجللة برداء الإخلاص، الممزوجة بعبير الصدق تملك اللب وتهز الإحساس وتوقظ المشاعر، فمن الكلام ما يهز القلب هزاً ويرجه رجاً ويجعل قوته هباءً منبثاً" (الزهراني، 2011، ملتقى الخطباء) .

3- الحرص على الاتقان والتميز:

الإتقان والتميز هما أعلى مستويات الجمال في مجال القيم الفاعلة والارتقاء بخلق المسلم ووجدانه إلى درجة الإحسان (محجوب، 2007:219) فالرسول ﷺ حثنا على الإتقان، ذلك لأنها قيمة أساسية في سلوك المسلم الإيجابي ومطلب مهم للوصول إلى إعمار الأرض وتحقيق مفهوم العبودية لله تعالى.

" فالله يحب إتقان العمل بأنواعه المختلفة سواء كان الإتقان نفسياً داخلياً متمثلاً في مراقبة الله من النشاط البشري أو الإتقان المادي في الأعمال، فالإتقان ليس مهارة مادية أو حركية فحسب، بل هو مهارة داخلية تعبر عن نفس قوية تكسب المسلم الاتزان والاطمئنان والثقة والتفرد" (محجوب، 2007: 219) وقد وصف الله نفسه بالإتقان فقال تعالى: **﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾** (النمل: 88) وقد وضح هذه القيمة المثل النبوي الكريم **فعن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ المِائَةِ، لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً"** (البخاري، 1987:ج 8 ،ص104) فلا بد من إيجاد الشخصيات الإسلامية النوعية المتصفة في التميز والإتقان والإبداع حتى نستطيع بعد ذلك الوصول إلى القمة والرقي النفسي والاجتماعي والأممي.

4- تجنب الاشتغال بالأمور التافهة:

المسلم صاحب الهمة العالية دائماً تكون نظرته إلى المعالي، فهو لا يتمنى الأماني دون بذل الأسباب لها، فهو دائم التطلع للوصول إلى الرقي والعلا، فأهل الهمم العالية والنفوس الشريفة يعرفون من خلال اهتماماتهم وعدم رضاهم بالدون، حيث إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها، ومعالي الأمور هي الأعمال التي تدل على شرف الإنسان وحرصه على مرضاة الله، والاقتداء برسوله واستغلال الوقت فيما يفيد، والتحلي بمكارم الأخلاق، وأما سفاسف الأمور فهي الأمور الرديئة الناقصة التافهة التي قد يخسر المرء بسببها مروءته وينزل بسببها قدره ومكانته، وقد دل على ذلك الحكمة النبوية **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: رَأَى رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً فَقَالَ: "شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً"**. (أبو داوود ،1998: ج4،ص 285)

فالناس يتفاوتون في معالى الأمور وسفاسفها بقدر تفاوت هممهم ومقاصدهم، فينبغي للمؤمن أن يكون ذا همة عالية يرتقي بها بعد توفيق الله له في أعلى المنازل سواء في أمور دينه أو دنياه (العتيق، 2013: موقع الإسلام نت) ولقد كثرت الأمور الشاغلة لحياة المسلم في زماننا، وعلى المسلم أن يتعامل معها معاملة ترضي الله ورسوله، فكثرت مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية، وانتشرت بين الناس صغيرهم وكبيرهم، وعلى المسلم أن يوجه هذه الاستخدامات لهذه البرامج، فلا تضيع وقته في غير فائدة، ولا تلتهم صالح أعماله وتلهيه عن طاعة وذكر الله، بل عليه أن يستثمرها في وجوه الخير والدعوة إلى الله تعالى.

5-عدم الاستهانة بالذنوب الصغيرة:

المعاصي والذنوب لها شؤم خطير وعقاب كبير، والاستهانة بها وتبريرها والإصرار عليها يحقق العقوبات وتهلك النفوس وتقسو القلوب ويخرب العمران، وتتعرض للخزي في الدنيا والآخرة، فالاستهانة بصغائر الذنوب مدخل للشيطان للوصول إلى الكبائر، ومن بوادر الزيع ومظاهر الغفلة عن الله، فهي أول زلل الأقدام ومقدمات ضلال الأفهام، وعلامة سلطان النفس الأمارة على القلب، وأول قطرات الران على القلوب، وآية تحكيم الهوى وتقديمه على الهدى، فمن استخف بالصغيرة تجرأ على الكبيرة (القصير، 2013، نت)

ودل على ذلك المثل النبوي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَثَلُ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ هَذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ هَذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ هَذَا بِعُودٍ، فَاطَّبَخُوا خُبْزَتَهُمْ، وَإِنَّ محقرات الذُّنُوبِ لَمُوبِقَاتٌ**" (البغوي ،1983

،ج14،ص399)، ومن أثر الاستهانة بالذنوب على علاقة المسلم بذاته: قلة توفيق الله للمسلم، ظلمة القلب وقسوته وقلة انشراحه، فقدان راحة وطمأنينة النفس، غضب الله ﷻ، ضعف الإيمان لدى المسلم.

6-الترويح عن النفس:

عرف (أبو دف، ابو مصطفى ،2001) الترويح بأنه نشاط هادف متعدد الأشكال يمارسه الفرد اختياراً في أوقات الفراغ، فينتج عنه نوع من السرور والمتعة والشعور بالرضا، ويشترط فيه أن يكون مباحاً من ناحية شرعية، وأن تراعى فيه جملة من الضوابط والآداب الإسلامية المتعارف عليها، فعلى المسلم أن يمارس كل ما أفاده به محمد ﷺ، فلما كان الصحابة يشقون على أنفسهم في الطاعات وجههم ﷺ إلى ضرورة الترويح عن النفس شيئاً فشيئاً.

فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال لحنظلة: "**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** (مسلم ،2006: ج 4 ،ص 2106).

فالترويح في المنهج الإسلامي ليس مجرد شغل الفراغ أو قتل للأوقات، ولا مجرد لهو، بل الأصل فيه أنه يعود على المسلم بالفوائد الجسمية والروحية والعقلية أو بالتقدم والنفع، فان انتفت ضوابط الإسلام منه فإنه مرفوض (عبد الحميد، 1998: 15)

وللترويح أنشطة متعددة ومجالات كثيرة، ذكرها (خطاب ،1990: 79) نذكر منها:

1- الترويح الثقافي: ويشمل قراءة القصص، الروايات، الصحف، المجلات، والكتابة كإصدار نشرة، حلقات البحث والمناظرات وألعاب الذكاء.

2- الترويح الفني: وهو من الأنشطة التي تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع، وتكسبه مهارات فنية مثل التمثيل، التصوير، الرسم، الزخرفة اليدوية.

3- الترويح الخلوي: وهو قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة مثل الرحلات، الصيد، التجوال، الترحال.

4- الترويح الرياضي: والذي يمثل أثراً كبيراً في التنمية الشاملة للشخصية في جميع الجوانب البدنية، العقلية، الصحية والاجتماعية ككرة الطائرة، المشي، كرة القدم.

وتلخص الباحثة أثر الترويح على النفس على علاقة المسلم بذاته فيما يلي:

1- اكتساب الصحة البدنية السليمة.

2- اكتساب المهارات المختلفة سواء عقلية أو فنية.

3- إشباع الحاجات الإنسانية لدى الفرد مثل السعادة والراحة.

4- اكتشاف المعارف والمعلومات الجديدة.

5- تنمية القدرة على التركيز والانتباه والذكاء.

7- المبادرة إلى التوبة بعد الوقوع في الذنب:

لابد للمسلم أن يلتزم التوبة والاستغفار بعد شعوره بالتقصير وارتكابه الذنوب، وإن كانت صغيرة ففيه دوام مراقبة الله والتأدب معه سبحانه والطمع في رضاه ومغفرته، وقد أشارت إلى هذا المعنى السامي الحكمة النبوية (**عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**" (ابن ماجه ،ب ت:ج 2، ص 1420) وطالما أن الله أوجد في هذه الأمة الخطأ فذلك لحبه وفرحته برجوع عبده له بالاستغفار والتوبة والإنابة إليه، ولكي يكرمه بالعطاء ويزيده من فضله فقال الله سبحانه وتعالى: ﴿**فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا**﴾ (نوح:10-12) **وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ**" (أبو داوود ،1998: ج2، ص 85).

فالاستغفار هو إقرار المذنب بالذنب والتقصير، فيبعث في نفس المسلم الثقة والرغبة في الاستمرار في الحياة مع تصحيح للأخطاء وإكمال التقصير مما يخرجه من جو الهم والضيق، ويجعل له مخرجاً وفرجاً، ويهون عليه مصيبته ويلطف له جو التفكير السليم ومعالجة جوانب التقصير لديه (أبو معمر، 2008 :55) والتوبة هي الرجوع إلى الله ﷻ والإنابة إليه، والندم على فعل الذنب بعد الإقلاع عنه، وعدم الرجوع إليه. (العيسي، 2010: صيد الفوائد نت).

8- حسن الهيئة:

المسلم يتعهد نفسه بحسن المنظر واللباس والهندام، لأن ذلك يؤثر في النفوس فلا يظهر بصورة مزرية مهلهلة، بل يتفقد نفسه دوماً، فالإسلام دين الجمال لكن وفق نظرية التوسط والاعتدال بلا إفراط ولا تفريط، فقد قال تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً** ﴾ (الفرقان:67)، فليس هناك أجمل من أن يقابل المسلم الآخرين بحسن السمت

وجمال المنظر، قال تعالى: ﴿ **قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِّ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنْ الرِّزْقِ** ﴾ (الأعراف: 32)، فالإسلام في تربيته للجسم والطاقة الحيوية يراعى أمرين: فهو يراعي الجسم من حيث هو جسم ليصل إلى الغاية النفسية المرتبطة به، ووضح التوجيه النبوي هذا المعنى فقال ﷺ: "عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ**" **قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: "إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ**"(مسلم 2006: ،ج 1 ،ص 93)، (فالأناقة من غير سرف، والتجمل في غير صناعة وتزويق وإحسان الشكل من تعاليم الإسلام الذي ينشد لبنيه علو المنزلة وجمال الهيئة) (الغزالي ، 1980: 152).

" وقد حث الإسلام على الاعتناء بنظافة الجسم فهي من الأسس والمرتكزات التي قام عليها الإسلام بأن جعل الطهارة مبتدأ لكل ما شرع الله " تلطف الله بعباده فتعهدهم بالنظافة، وأفاض على قلوبهم تزكية سرائرهم بأنواره وألطافه، وأعد لظواهرهم تطهيراً لها الماء المخصوص بالرقة واللطافة "(الغزالي، 1980: 189).

ومن صور النظافة التي دعا اليها الإسلام:

أ- نظافة الفم: فالفم محل للروائح الخبيثة من بقايا الأطعمة، فلا بد أن يتعهده المسلم بالنظافة بالسواك والمنظفات الأخرى، فبذلك يطهر الفم ويبقى نظيفاً، ويحرص المسلم في ذلك على مرضاة ربه في جميع حالاته فيكون نظيف الفم، فقد كان النبي ﷺ شديد الحرص على استعمال السواك في كل وقته، وقد دعت الحكمة النبوية إلى ذلك **(قَالَتْ عَائِشَةُ –رضي الله عنها- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ"** (البخاري، 1987:ج 3، ص31).

ب-رعاية الشعر وإصلاحه: فمن هدي النبي ﷺ أنه أمر برعاية الشعر وتجميله حيث جاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ**" (ابو داوود ،1998:ج 4 ،ص 76)، " وإكرام الشعر يكون بتنظيفه وتحسينه وتمشيطه وتطييبه.

ت-التطيب: ومن هديه ﷺ التطيب، فقد روي عن أَنَسٌ رضي الله عنه أنه قال: "**مَا شَمَمْتُ عَنْبَرًا قَطُّ، وَلَا مِسْكًا، وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ دِيبَاجًا، وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ**" (مسلم ،2006:ج 4 ،ص 1814)، فعلى المسلم أن يقتدي بالرسول مع مراعاة واجبات ومحظورات الشارع تبارك وتعالى، وكل ما تم ذكره لا يتعارض مع حديث **أَبِي هُرَيْرَةَ حيث قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ"(مسلم ،2006:ج 4 ،ص 1987)**، فالمقصود بالحديث أنه مشتمل على أصلين، الأول معرفة والثاني سلوك، فيعرف الله سبحانه وتعالى بالجمال الذي لا يماثله

فيه شيء، ويعبد بالجمال الذي يحبه في الأقوال والأعمال والأخلاق، فيحب من عبده أن يحمل لسانه بالصدق وقلبه بالإخلاص والمحبة والإنابة والتوكل، وجوارحه بالطاعة، وبدنه بإظهار نعمه عليه في لباسه وتطهيره له من الأنجاس والأحداث والأوساخ، فيعرفه بالجمال الذي هو وصفه ويعبده بالجمال الذي هو شرعه ودينه فجمع الحديث قاعدتين المعرفة والسلوك " (ابن القيم، ب ت:21).

9-الاعتدال في الطعام والشراب:

لابد للمسلم أن يحافظ على جسده قوي البنية لكي يتحمل الصعاب في سبيل الله، فالمؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وعليه فالمسلم يتخذ سبيل الوسطية والاعتدال في طعامه وشرابه، فهو يتناول الطعام لكي يقيم به صلبه ويحفظ عليه صحته وقوته ونشاطه، وقد أرشدتنا الحكمة النبوية لذلك بقوله ﷺ: "**مَا مَلأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ طَعَامٍ، وَثُلُثٌ شَرَابٍ، وَثُلُثٌ لِنَفْسِهِ**". (أحمد، 1991:ج4، ص 123). فشرع الله ينهى عن الإسراف في كل الأحوال قال تعالى: ﴿**وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ**﴾ (الأعراف:3)

10-الاستفادة من التجارب:

المسلم يمر بالمواقف المختلفة التي تحتم عليه أن يأخذ العبرة منها، فكلما كبر الإنسان ازدادت مداركه وتجاربه، ومن الحكمة إن تشابهت بعض المواقف في حياته لابد وأن يستفيد منها حتى يستطيع بذلك أن يتعامل مع المواقف الجديدة بأسلوب واعٍ، فليس عليه أن يقع بالخطأ مرات عديدة بل عليه أن يكون متيقظاً يأخذ العبرة ويتمتع بالحكمة والإدراك السليم، فلا يكرر الخطأ السلوكي بعد الوقوع فيه مرة أخرى دل على ذلك الحكمة النبوية، (**فعَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ**" (مسلم، 2006: ج3،ص 2295). وبناءً على ذلك فعلاقة المسلم بذاته يجب أن تكون قائمة على تهذيب النفس وتدريبها على السير بالخطوات الواثقة، بحيث تستفيد بكل ما مر بها من تجارب، وعلى المسلم أيضاً أن يستفيد من تجارب غيره، فالحياة مليئة بالتجارب، فتمام العقل وقوته وكمال حياته أن يكون المسلم بصيراً بالأعمال والأزمنة القادمة من خلال نظراته للتجارب السابقة سواء

أكانت تجارب نفسه أو الآخرين (إن أحد أسباب سعادة الإنسان هو الاستفادة من الأخطاء والتجارب السابقة، وهذا من بديهيات الحكمة والذكاء، فسعيد من يتعظ بغيره، فعلينا أن نستفيد من كل المستويات سواء من إنجازات سابقة أو أخطاء أو إخفاقات لأخذ العبرة ولتكميل المسير (الحجي، 2014:جريدة القبس نت).

11-تحري الصدق في الأقوال:

أصبحت النفس البشرية في الوقت الحاضر تتشوق بأن تتصف بكثير من مكارم الأخلاق، ومن أعلى مراتب الأخلاق الصدق، فحيرة البشر وشقوتهم ترجع إلى بعدهم عن هذا الأصل الواضح إلى تسلط أكاذيب الأوهام على أنفسهم وأفكارهم والتي أبعدتهم عن الصراط المستقيم، ونثرت بهم عن الحقائق التي لابد من التزامها، فلا بد من الصدق في كل شأن وتحريه في كل قضية ليكون دعامة قوية في خلق المسلم وصبغة ثابته في سلوكه، فبذلك يترك الظنون وينبذ الإشاعات ويطرح الريب (الغزالي، 1980: 35).

وقد أشارت إلى ذلك الحكمة النبوية **فعَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ"** (الترمذي، 1996: ج4،ص668).

فالمسلم لابد أن يكون صادقاً أولاً أمام الله في جميع أقواله، وبما يدلي به من شهادات لله، ثم يكون صادقاً أمام نفسه لأن ذلك يبقي في نفسه طمأنينة وارتياحاً، ويشعره برفعة نفسه وعلوها، وأيضاً صدقه أمام الآخرين يكسبه احتراماً كبيراً وسمعة طيبة، فداء الكذب منتشر بكثرة، فعن طريقه يتغلغل الفساد في نفس صاحبها وهو سلوك ينشئ الشر انشاءً، وتندفع النفس به بغير ضرورة مزعجة أو طبيعة قاهرة، فالكذب علامة من علامات النفاق، فلا بد لهذه الآفة أن تنقلع من جذورها بحلاوة الصدق والتزامه، فالصدق صفة من صفات المؤمنين، فقد سئل الرسول ﷺ **أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قال: فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ فَقَالَ: لا.** (مالك، 1990: 169) فالمسلم لا بد وأن يتصف بهذه الصفات العظيمة مهما كانت الظروف **(عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا"**(مسلم،2006: ج2، ص2013).

والصدق في الأقوال يقود صاحبه الى خير الأعمال وصلاحه في الأحوال، والعمل الصادق هو العمل الذي لا ريبة فيه؛ لأنه وليد اليقين وقرين الإخلاص، فحرص المسلم على التزام الصدق يجعل ضياء الحق يسطع على قلبه وعلى جسمه (الغزالي، 1980: 43).

12-التزام الصمت المحمود:

خطر اللسان عظيم ولا نجاة من خطره إلا بالصمت، لذلك مدح رسول الله ﷺ هذا الخلق وحث عليه، ففي الحكمة النبوية **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَمَتَ نَجَا"** (الترمذي،1975 : ج4 ،ص 660) وقوله **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ"** (البخاري، 1987 :ج8،ص 11).

فآفات اللسان كثيرة كالخطأ والغيبة والنميمة والرياء والنفاق والزيادة في الكلام والنقصان وإيذاء الغير وهتك العورات، فهذه آفات كثيرة يجب حفظ اللسان منها، وسلامته تكون بالصمت، فالصمت فضيلة عظيمة، هذا بالإضافة إلى دوام الوقار والفراغ للفكر والذكر وللعبادة والسلامة من تبعات القول في الدنيا ومن حسابه في الآخرة. (حوى، 2007، 385)

وقد قال تعالى: **﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾** (ق: 18)، وهناك نوعان للصمت: الصمت المحمود يكون بترك جميع آفات اللسان وجميع فضول الكلام الذي لا حاجة للمسلم به، فعنه ﷺ في الحكمة النبوية **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ"** (الترمذي، 1975 :ج4،ص558).

والنوع الثاني الصمت المذموم وهو الصمت الذي يسكت فيه عن الحق، فالمسلم لابد أن يعقل ما يتكلم به وأن يزن ما ينطق به، **فعَنْ بِلاَلِ ابْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ به مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ به مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ.**(مالك ، 1990:ج 2،ص163).

13-التزام خلق الحياء:

الحياء خلق حميد عريق يبعث على ترك القبيح وفعل المليح فهو خلق عاصم لصاحبه من ارتكاب النقائص والقبائح والمنكرات، فحين يفقد الإنسان هذا الخلق يهون عليه أن يفعل من النقائص والمنكرات ما يشاء (الحميدان، هوساوي، 2010، 189).

وقد ورد معنى الحياء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ". قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: "لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الِاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَالبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ المَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الحَيَاءِ"**(الترمذي، 1975: ج4 ،ص637).

وقد بينت الحكمة النبوية عظم وقع البلاء لدى المسلم بأنه سبيل كل خير، **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ" قَالَ: أَوْ قَالَ: "الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ"**(مسلم، 2006: ج1 ،ص64) والواقع الذي نعيش فيه يشهد أن فقد الإنسان للحياء يجعله وقح غير مكترث بالذم أو اللوم، بل ربما يفتخر بقبائح أفعاله دون أن يبالي بأحد، ودون أن يكترث بما يقول الناس فيه، حيث أشد صور الوقاحة أن يجهر الإنسان بما يفعل من القبائح والمنكرات التي سترها الله عليه. (الحميدان، هوساوي:2010، 189) .

وترى الباحثة أن من أثر الحياء على علاقة المسلم بنفسه:

1- الفوز بالجنة.

2- الاحترام والتقدير للمسلم من الناس صغيرهم وكبيرهم.

3- ضبط سلوك المسلم وبعده عن الآثام والجرائم والمعاصي.

4- السعي والاجتهاد لأن المسلم يمنعه حياؤه من التقصير في الأعمال أو ارتكاب الذنوب.

5- إتقان الأعمال ليتفادى بذلك لوم الآخرين وذمهم.

14-ضبط النفس عند الغضب:

ضبط المسلم لنفسه عند الغضب وتحكمه في أعصابه حين الثورة والانفعال، يستطيع بذلك أن يسيطر على المواقف ويدرأ الفتن والخصومات، ويحسن الوصول إلى الهدف ويحظى برضى الله ورضى الناس، وقد عبرت الحكمة النبوية عن هذه القيمة، **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ"** (البخاري، 1987: ج8، ص28) فضبط النفس عند الغضب يعتبر مقياساً للشجاعة والقوة والتحكم بالانفعالات، فللغضب خطورة جمة، فهو يبعد عن الحكمة والتعقل، ويؤدي إلى تضخيم الأسباب، ويضر بالصحة، ويسبب الحقد والحسد والتقاطع والفرقة بين الأحبة، لذلك كرر النبي ﷺ التحذير منه حين سأله رجل أوصني، قال: لا تغضب فردد مراراً طلب تكرار النصيحة، فقال: لا تغضب، فلا بد للمسلم أن يتحكم في انفعالاته، وأن لا يغضب، ولتخفيف حدة الغضب

ينصح بذكر الله ﷻ لأن النفس تطمئن به ، أو الوضوء، **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ"** (أبو داوود، 1998:ج4،ص396).

وهناك غضب محمود يجزى عليه المسلم " لكن المسلم يغضب أحياناً ولكنه يغضب إذا غضب لله حين تنتهك حرماته، أو يعتدى على شعيرة من شعائر دينه، أو يعطل حكم من أحكامه، هناك ينتفض ويثور ثورة على المعتدين الآثمين المنتهكين حرمات الله، العابثين بشرعه وأحكامه وقيمه" (الهاشمي، 1993: 196)

15-الجدية والرزانة في المواقف الحياتية:

دعا الإسلام إلى التوازن في الأمور كلها، ومنها أن تكون حكيماً تتقن التصرف في المواقف المختلفة لا تنقص هيبتك ولا يضيع وقتك في تفاهات أنت في غنى عنها، فعليك بالاعتدال فالإسلام دين الفطرة لا يتصور منه أن يصادر نزوع الإنسان الفطري إلى الضحك والانبساط، بل يجب أن تكون شخصية المسلم متفائلة باشه غير مكتئبة متطيرة، لكن خير الأمور أوسطها، فما دام الضحك بقدر المعقول وفي حدود الاعتدال والتوازن ويرضاه العقل الرشيد ويلائم المجتمع الإيماني العامل فهو مشروع، أما الضحك المذموم الذي بينته الحكمة النبوية لقوله ﷺ: **(لاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ)** (الطبراني ، ب ت : ج 2 ، ص 214) وهو الإكثار والمبالغة والقهقهة والصوت المرتفع في الضحك، فان هذا النوع له آثاره السلبية كموت القلب، وذهاب الهيبة، وقلة الاحترام، وضياع الوقت) (العثمان، 2010: المسلم نت) .

المجال الثالث: القيم المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه:

عرف أبو العنيين القيم الاجتماعية بأنها: "تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية، وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية" (أبو العنيين، 1988: 251)، والمسلم ليس انطوائياً أو معزولاً عن مجتمعه أو راهباً في مكان عبادته، بل هو اجتماعي بفطرته التي فطره الله عليها.

فالتربية الاجتماعية الإسلامية تهتم بتحديد القواعد التي تضبط لدى الناس سلوكهم الاجتماعي، الذي يسهم في استقرار الحياة الاجتماعية واستمرارها على النحو الذي يحقق لهم

الرخاء والأمن، لأنها لا تعتمد في مجال الضبط الاجتماعي لسلوك الإنسان على الرقابة التي يتخذها المجتمع ليلزم الإنسان بالتصرف وفق المعايير التي حددها المجتمع سواء حكومة أو رأي أو قانون، وإنما تعتمد مع ذلك على تنمية الإحساس لدى الإنسان بوجود الله سبحانه وتعالى ومراقبته له، وهذا الإحساس هو الذي يجعل الضبط الاجتماعي أكثر فاعلية لأنه نابع من سلطة داخلية في نفس الإنسان، وليس نتيجة لرهبة خارجية تتمثل في القانون أو العرف أو الشرطة مثلاً (محمود، 1992: ص318).

وعرفت الباحثة هذا المجال اصطلاحا : بأنه القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، والتي تحدد علاقة المسلم وسلوكياته واتجاهاته في المجتمع .

ويمكن إجمال هذه القيم فيما يأتي:

1- الحرص على اختيار الزوج الصالح:

الزواج هو رباط مقدس وفطرة إنسانية ومصلحة اجتماعية للمحافظة على النوع البشري وعلى الإنسان، ولسلامة المجتمع من الانحلال الخلقي والأمراض والفواحش، وهو سكن روحي ونفسي يبدأ باختيار الزوجة الصالحة، وقد بينت ذلك الحكمة النبوية، **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ.**(البخاري ، 1987: ج7 ، ص9). **وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ " الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ** "(مسلم، 2006: ج4، ص 178) فاختيار الزوج والزوجة له معاييره الخاصة التي من واجب المسلم أن يأخذ بها ويلتزمها في حياته، ونقصد بالدين الفهم الحقيقي للإسلام والتطبيق العلمي السلوكي لكل فضائله السامية وآدابه الرفيعة، ونقصد به الالتزام الكامل بمنهاج الشريعة ومبادئها الخالدة على مدى الزمان والأيام. (علوان، 1999:ج 1، ص38)

فالمرأة المطيعة لزوجها المحبة له صاحبة الدين هي المرشح الأفضل لتربية الجيل تربية صالحة نافعة، وكذا الزوج القائم بحدود الله والعارف بحقوق الزوجية هو المؤتمن عليها، وهو القادر على إعطائها ذلك الحق غير منقوص، وأما الجمال والنسب والحسب فهي خصال محمودة شريطة أن تتوافق مع الخصلة الأساسية وهي الدين والأخلاق؛ لأن الدين والأخلاق هما الخصلتان اللتان تحيطان تلك الخصال بسياج منيعة ودرع حصين، فالزوج المسلم عليه مراعاة الاعتدال والأدب وحسن الخلق في معاملته لزوجته، قال تعالى: ﴿ **وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ** ﴾ (النساء: 19) وقال في تعظيم حقهم ﴿ **وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا** ﴾ (النساء: 21) فعلاقة الزوج بزوجته تكون بحسن معاملتها وعلى قدر حسن المعاملة يكون الإيمان قوياً.

2- بر الوالدين:

على المسلم أن يعي تماماً حقوق الوالدين وبرهما والتوسع في الإحسان إليهما، فهو أول واجبات الأبناء على الآباء والأمهات، وقد ورد في ذلك الكثير من الآيات والأحاديث النبوية، قال تعالى: **﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾** (النساء 36)، وقال أيضاً: **﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾** (الإسراء: 23)

فالله سبحانه أقر على الإطلاق وألزم وأوجب عبادته وحده، وقرن به الإحسان إلى الوالدين، وأوصى الإسلام الأبناء بصفة خاصة إذا بلغ الأبوان الكبر أن يلزموا معهم القول الكريم أي القول المتنزه عن كل سوء، فبر الوالدين من أفضل الطاعات، وقد دعت إلى ذلك الحكمة النبوية **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ" قِيلَ: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ"** (مسلم ،2006:ج4،ص 1978) فعلاقة المسلم بوالديه علاقة ملؤها المحبة والرحمة والطاعة لهما، والنظر في شؤونهما، والعمل على راحتهما ورضاهما، فان رضا الله من رضا الوالدين.

3- المداومة على صلة الارحام:

لقد احتفي الإسلام بالرحم حفاوة ما عرفتها الإنسانية في غيره من الأديان والشرائع، فأوصى بها ورغب فيها ورغب في صلتها، وأنكر على من قطعها، ويكفي الرحم أهمية أن الله أمر بصلتها وبرها بعد الإيمان بالله، والإحسان للوالدين .

(وصلة الرحم من المبادئ الإسلامية الأولى والأصول الكبرى التي طلع بها هذا الدين على الدنيا منذ اليوم الأول الذي صدح فيه رسول الله ﷺ بالدعوة مبيناً أسسها، وموضحاً معالمها، فهي إذن من أبرز المعالم وأوضحها في شريعة هذا الدين، فصلة الرحم من أجل الأعمال الصالحات التي تضمن لصاحبها الجنة وتقيه من النار، وقد أثرت الحكمة النبوية هذه المعاني الجميلة **فعن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"(البخاري، 1987: ج8، ص 6).** فالرحم بركة على الواصل في رزقه، وبركة عليه في عمره تزيده في ماله، وتطيل في أجله وتبارك فيه، وفي المقابل بين آثار عواقب قاطع الرحم (الهاشمي، 1994: 107)، فعلاقة المسلم برحمه قائمة على المحبة والتراحم والتناصح والكلام الطيب، ولها أساليب كثيرة منها الزيارة والمساعدة والكلمة الطيبة وأقلها

الابتسامة والسلام، ومن حقوق الأقارب تقديم الرعاية لهم، فقد قال الله تعالى: ﴿**وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ**﴾ (الإسراء: 26) وهذه الرعاية تكون بالمال أو بالخدمات.

4- الاهتمام بحسن الجوار:

منح الإسلام الجار منزلة عالية كريمة، بل وجعل الإحسان إليه والتنزه عن أذاه علامة من علامات الإيمان بالله واليوم الآخر، فالحكمة النبوية تظهر كما جاء **عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ** (مسلم، 1، 69) عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ،** (البخاري، 1987: ج7 ،ص 26) فعلاقة المسلم مع جيرانه بتفقدهم والنظر في حوائجهم فلا يغيب عنه جيرانه المعسرين، ولا يؤذيهم ولا يتسبب لهم بأي نوع من الإزعاج، فقد يكون منهم اليتيم البائس أو الصغير القاصر أو الشيخ الكبير أو المرأة العجوز، فالمسلم بإحساسه المرهف لا يحتمل أن يكون هو شبعان وجاره جائع، أن يكون جاره في ضيق وهو قادر على أن يساعده ولا يساعده، وهذا كله يشيع الألفة بين الجيران، وتنمو المودة ويربو التكامل والتراحم في حياتهم، فهذه هي أخلاق الإسلام العظيم.

5- التحذير من التعصب للأهل:

عَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: "أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ"(أبي داوود ،1998: ج 4، ص 331) فالتعصب القبلي نوع من أنواع العصبيات المذمومة، ومن الانتصار للباطل والمعاندة فيه، وعدم قبول الحق قال تعالى: ﴿**إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ**﴾ (الفتح: 26) ، فالحمية هي تكبُّر على الحق، وتعاظم في النفس والجاهلية مقابل معرفة الله والاهتداء بهديه والحكم بما أنزل الله، فرابطة التجمع على القومية أو الوطنية أو المصالح المشتركة رابطة فاسدة طالما أنها على غير حق، وبين ذلك المثل النبوي (**عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ، فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ، فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ**" (أبي داوود، 1998: ج4، ص 331) فقد شبه النبي ﷺ الحمية والتعاون على العصبية بالبعير الذي يتردى في البئر فيحاول إنجاء نفسه بهلاك بعضه (عباس، 1994: 265).

6- التحذير من الجدل والتعصب للرأي:

المجادلة هي قصد إفحام الغير وتعجزه في كلامه وتنقيصه بالقدح ونسبته إلى القصور والجهل فيه (حوى، 2007: 291) فالباعث على المجادلة هو إظهار العلم والفضل والتهجم على الغير بإظهار نقصه، وقد أوضحت الحكمة النبوية عاقبة الجدل العقيم فقال ﷺ: **عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ"** (الترمذي، 1996:ج5، ص378) فالجدل يفرق بين الأحباب والجماعات طالما أن هذا الجدل قائم على انتقاص قدر الطرفين، وهذا الجدل العقيم هو خلاف ما جاء في كتاب الله تعالى، فقال تعالى: **﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾** (النحل، 135) ومعنى الآية الكريمة أن الدعوة للعلم النافع والعمل الصالح يكون بالحكمة، وكل أحد على حسب حاله وفهمه وقبوله، فالدعوة تكون بالعلم والبدء بالأهم فالأهم الرفق، فإن لم ينقاد بالحكمة فالدعوة بالموعظة الحسنة (السعدي، 2002: 481) فعلاقة المسلم بالآخرين في المجتمع لابد أن تقوم على المحبة وعلى احترام الرأي الآخر، وتقبل وجهات النظر والمحافظة على العلاقات الودية، وعلو جانب الأخوة الإسلامية فوق كل مزالق التعصب والإصرار على الآراء والمواقف.

7- التصدق على الفقراء والمحتاجين:

الصدقة تطهر النفوس وتزكيها، وتعود على منفقها بالخير والبركات، فالمسلم ينفق ويتصدق من ماله وهو على يقين أن الله تبارك وتعالى سيعوضه بما أنفقه في الدنيا بركة ونماء وخلفاً وإنما ينفقه في سبيل الله لا ينقص من ماله شيئاً، فالصدقة تنمي المال ولا تنقصه، وقد دلت على ذلك الحكمة النبوية **فقال ﷺ " ما نقصت صدقة من مال "**، ويرجو بذلك المسلم الثواب المضاعف من الله، ومن الحكم النبوية أيضاً التي خصت الصدقة قوله ﷺ: **"خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول"** (البخاري ، 1987 : ج2 ، ص 139) ، فوجوب الصدقة على الأغنياء لإعطائها للفقراء يمثل تكافلاً اجتماعياً يعم المجتمع بالخير، والنفوس السوية الطاهرة النافعة التي لا يمنعها شح ولا بخل عن تقوى الله وإرضائه.

ومن الحكم النبوية الخاصة بالصدقة **عن سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ هَذَا الْكِتَابَ، فَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَتَصَدَّقَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ "** (مسلم ،2006:ج 1 ،ص 559)

8- احترام كبار السن وتوقيرهم:

احترام الكبير في المجتمع وتقديمه على من هو أصغر منه دليل على رقي ذلك المجتمع، فالإسلام دعا إلى إنزال الناس منازلهم ومعرفة أقدارهم، فيقدم كبار السن وأصحاب الحل والعقد والعلماء وحملة القرآن وأهل الفضل، وأيضاً تؤخذ البركة من الكبار دائماً سواء كانوا كباراً في السن أو العقل أو الدين، فقد جاء في الحكمة النبوية **عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، - يَرْوِيهِ قَالَ: ابْنُ السَّرْحِ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا"** (الترمذي، 1996:ج 4 ،ص 321)، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: "الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ"** (ابن حبان، 1993 :ج 2 ،ص 319).

فعلاقة المسلم بغيره لا بد أن يتخللها الاحترام والتقدير والتوقير لكبار الأسرة والمجتمع والأمة، وفي المقابل لابد من عطف الكبير على الصغير وتعهده برعايته وحفظه، وجلب حاجاته ومصالحه، فبالتالي تكون علاقة متكاملة متوازنة رحيمة من الطرفين، فيكون السمع والطاعة من الصغير محبة واستجابة لطلبات الكبير، "وقد كان رسول الله ﷺ يؤثر أهل الفضل بأدبه وقسمته على قدر فضلهم في الدين، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، وكان مجلسه عامراً بالصفوة من المؤمنين العدول الذين يعرفون دوماً بالتقوى ويوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذوي الحاجة، ويحفظون الغريب " (الهاشمي 1993: 222).

9-التواصل الاجتماعي:

التواصل الاجتماعي هو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها (سكر، 2011: 24) فالمسلم كائن اجتماعي بطبعه، يتواصل مع الناس في المجتمع يخالطهم ويعاملهم ويبادلهم الأخذ والعطاء والشخصية الإسلامية الاجتماعية راقية، ذلك كونها تلتزم في التعامل بمكارم الأخلاق كالرفق واللين في القول والتلطف والتسامح.

وقد دلت على ذلك الحكمة النبوية **فعَنِ النَّوَّاسِ ابْنِ سِمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ"** (مسلم ،2006:ج 4 ،ص 1980) وقال أيضا **" الْمُؤْمِنُ مَأْلَفٌ وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ"** (البيهقي، 1999 : ج10 ، ص 236) فالالتزام بمحاسن الأخلاق في التعامل مع الآخرين أسلوب راقٍ لا يتم إلا ممن حسن إسلامه.

ومن وسائل الاتصال الاجتماعي:

1- الحوار ومن آدابه التزام القول الحسن وتجنب التحدي والإقحام اختيار الوقت المناسب، التزام المحاور بما يدعوا اليه، اقناع الاخرين بالفكر والدين، مراعاة الافهام والعقول، استناد الحوار إلى المنطق السليم والأدلة الصحيحة، الوصول إلى الحقيقة وتحري الصواب.

2- الزيارة: زيارة الأقارب والأصحاب في المناسبات والاطمئنان عليهم وعيادتهم إذا كانوا مرضى، وللزيارة آداب منها ابتغاء وجه الله تعالى، الاستئذان، عدم الاطالة فهي تؤدي إلى الملل، وعدم رفع الصوت خلال الزيارة والاحترام والتأدب واللفظ الحسن (سكر، 2011: 80).

10- تأدية الأمانات إلى أهلها :

الإسلام يرقب من معتنقه أن يكون ذا ضمير يقظ تصان به حقوق الله وحقوق الناس وتحرس به الأعمال من دواعي التفريط والإهمال، ومن ثم أوجب على المسلم أن يكون أميناً (الغزالي، 1980: 45) فالأمانة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالضمير، فلا بد أن يكون ضمير المسلم يقظاً حياً يحفظ به حقوق الله وحقوق نفسه وحقوق الآخرين عليه. فأمانته أمام الله أن يؤدي أوامره ويجتنب نواهيه، أما أمام نفسه أن يصونها من كل أذى، وعلاقته مع الآخرين تكون بأداء الأمانات إلى أصحابها وحفظها لهم، فالأمانة فضيلة عظيمة تحتاج من يحفظها ويؤديها على خير جه، وقد وضحت ذلك الحكمة النبوية **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ"** (أبي داوود ،1998:ج 3، ص290).

11- المسؤولية الاجتماعية:

إن إحساس أفراد المجتمع بمسؤوليتهم أمام أنفسهم ومجتمعهم يعتبر من الأساسيات التي تقوم عليها الحياة لأن الإحساس بالمسؤولية يتبعه الشعور بالواجب، ويؤدي ذلك إلى الرقي ووحدة المجتمع والتآلف والمحبة بين أفراده، فالمسؤولية الاجتماعية هي التزام ذاتي نحو الجماعة تشمل الشعور بالواجب والقيام به، كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة الجماعة (مشرف، 2009: 131).

والمسؤولية الاجتماعية تكون في الشخص المسلم ذات طبيعة أخلاقية ودينية فهو يتعامل مع الآخرين في المجتمع بالنظر في شؤونهم وواجبه نحوهم، فقد روي **أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا**

وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"(البخاري ،1987:ج 2، ص 5) فإن قام المسلم بمسؤوليته الواجبة تجاه الآخرين في المجتمع انعكس ذلك إيجاباً على صلاح المجتمع ورقيه ورفعته، ولتعميق روح الجماعة لدى المسلمين ألزمه الله بالعبادات الجماعية كالحج وصلاة الجمعة، فكلها تقوي الروابط الاجتماعية بين المسلمين، فالعلاقات القائمة بين المسلم ومجتمعه قائمة على أساس الحقوق والواجبات، فكما لدى المسلم حقوق فعليه واجبات ومسؤوليات تجاه الآخرين.

12-التعاون ووحدة الكلمة:

الإنسان بطبعه لا يمكن أن يكون في غنى عن الناس، فهو يحتاج مساعدتهم ومعاونتهم له سواء في أمور الدنيا أو الدين، لذلك حث الله المسلمين على التعاون والاتحاد، وجعل هذا التعاون معقوداً بعقدتين هما البر والتقوى، والبر حسن الخلق والتقوى خشية الله، وقد بين ذلك التوجيه القرآني فقد قال تعالى: ﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾ (المائدة: 2) فالتعاون والاتحاد يضفي على علاقة المسلم بالآخرين إحساس الرحمة والعطف والود والقوة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ودل على ذلك المثل النبوي، **فعَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا"** (مسلم، 2006: ج4 ،ص 1999) ،**عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى"** (مسلم ،2006:ج 4 ،ص 1999).

13- العفو عند المقدرة:

العفو خلق إنساني دعت اليه النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، وبينت أن المتخلقين به هم من أرقى النماذج في الإسلام، وبين ذلك التوجيه القرآني بقوله تعالى: ﴿ **وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**﴾ (آل عمران 134) فالكاظمين الغيظ هم الذين يعملون على إمضاء النفقة مع القدرة على حبسها ممن ظلمهم أي تركوا عقوبتهم، فهم بذلك توصلوا إلى منزلة المحسنين (السيوطي، المحلي: 2004، 67) وقد أمر الله نبيه الكريم بالتخلق هذا الخلق ﴿ **خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ** ﴾ (آل عمران 134) وأجمل النبي ﷺ هذه المعاني بالحكمة النبوية فيما **رواه أَبو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: "مَا نَقَصَتْ**

صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ، إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ) (مسلم، 2006:ج 4، ص 2001)

"إن العفو والصفح والمسامحة مرتقى عالٍ لا يستطيع بلوغه الّإ الذين انفتحت مغاليق قلوبهم لهدي الإسلام، وتفاعلت نفوسهم بأخلاقه السمحة، فأصروا على ما عند الله من مغفرة وثواب وتكريم على ما هجست به النفوس من حب الانتصار والانتقام والانتصاف" (الهاشمي، 1993: 185) فالمسلم في تعامله مع الناس يلتزم العفو عند المقدرة وبالتالي ينعكس ذلك عليه بالخير من السمعة الطيبة والرفعة العالية وثواب الله له في الآخرة، ومن ثم الوصول للمجتمع المسلم الراقي الذي يلتزم الآداب الرفيعة والعالية، والتي منها العفو عند المقدرة.

14- مخالطة الناس والصبر على أذاهم:

إن اختلاف طبائع البشر يحتم على الإنسان أن يمر بالكثير من التقلبات، فتارة يكون هادئاً وتارة مشرق الوجه وأخرى عابساً؛ تبعا للمواقف ولأمور الحياة وتقلباتها، لكن المسلم يجب عليه أن يعي دوره جيداً في التعامل مع التقلبات المختلفة، من منطلق أنه قدوة عالمية تشد لها الأنظار، لذا عليه أن يوطن نفسه للتضحية في سبيل ذلك.

"فالصبر على آراء الناس الفجة وسوء تصرفاتهم، وخطل ظنونهم وتصوراتهم، وجفاء طبعهم وبطء استجاباتهم للحق وتثاقلهم إلى الارض والدوران حول المصلحة والذات إلى غير ذلك" (الهاشمي ،1993: 261) لذا جاءت الحكمة النبوية تبين ذلك، **فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ"** (ابن ماجه، ب ت: ج2 ،ص 1338) فعلاقة المسلم بغيره مثل الشجرة إن رميتها بالحجر رمتك الثمار الطيبة فلا بد للمسلم الحق أن يتفهم الآخرين ويكسب قلوبهم إلى طريق الله بحسن أخلاقه وطيب معاملاته.

15-التزام الرفق في التعامل مع الناس:

جاءت نصوص الإسلام متتابعة لتحبب المسلم في الرفق، وتحث عليه ولتؤكد على أنه خلق رفيع لابد أن يسود المجتمع المسلم، ويتخلق به كل مسلم يعيش في هذا المجتمع، فالرفق صفة من صفات الله ﷻ ، **فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ" قُلْتُ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: " قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ "**(البخاري، 9، 16).

وكان خلق النبي ﷺ في دعوته الرفق فقال تعالى: ﴿ **خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾ (ال عمران، 159) فالناس تميل إلى المعاملة الرفيقة اللينة الرقيقة التي تدخل القلوب وقد دعت الحكمة النبوية إلى هذا الخلق الكريم **فعَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ"** (مسلم، 4، 2004) فالرفق زينة لكل شيء، فهو محبب للعقول والقلوب ولم ينزع من شيء إلا شانه ونفر منه القلوب والنفوس "في الرفق يشعر المسلم بالسكن والطمأنينة وتقوية روح الأمل والتفاؤل، والتخلص من الأمراض النفسية والضيق عند البلاء، وتخلصه من الشعور بالذنب وبناء روح المحبة مع الآخرين، وتعزيز مبدأ الإيجابية معهم" (موسى، 2002 ،111).

16- شكر الناس على معروفهم:

الشكر من أفضل الصفات التي يتصف بها المسلم، فهو مطالب بعد شكر الله ﷻ والاعتراف بجميل فضله سبحانه بشكر الناس، وتزيد مرتبة الشكر حسب مكانة الأشخاص لدى المسلم، فيبدأ بشكر والديه ليس بحمدهما والثناء عليهما فقط بل باحترامهما ومخاطبتهما بلين الكلام وأطيبه ومساعدتهما دون طلب منهما وبرهما، وكما ينبغي لكل مسلم أن يشكر كل من قام بإحسان إليه وساعده، وقدم إليه معروفاً وقد دلت على ذلك الحكمة النبوية **فعن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ"** (أبي داوود ،1998:ج 4، ص255) فعلاقة المسلم بالآخرين في المجتمع قائمة على التأدب في القول وشكر الناس، فالمسلم يقدم الشكر لكل من أسدى إليه معروفاً، وقدم له خدمة ويرد له الجميل إن استطاع إليه سبيلاً، لأن نكران الجميل ليس من صفات المسلم، فالزوج عليه أن يشكر زوجته إن قدمت له شيء، وكذلك هي تشكره على ما يقوم لها من خدمات، وكذا الأب يقدم الشكر لأبنائه والأبناء يبادلونه الشكر أيضاً، فيتعلم المسلم بذلك أصول التعامل مع الآخرين.

17 - تجنب النفاق في التعامل مع الآخرين:

حدد النبي ﷺ معاملات المنافقين للناس والتي تفشت في المجتمعات الإسلامية في هذه الأيام والتي يجب أن يبتعد عنها كل مسلم وينزه نفسه عنها، فالحكمة النبوية بينت ذلك، فقد قال ﷺ: **"آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ "** (البخاري، 1987: ج1، ص 16)، فأصحاب هذا الخلق ذو شخصية منافقة ضعيفة لا يرجى منها خير ولا تكون موضع ثقة، ويحصل منها كثير من الأضرار وتضيع وقت الغير سدى، ومن الآثار السلبية

للنفاق على حياة الناس أنه باعث على سوء السمعة، وانعدام الثقة بالمنافق، فلا يصدق لكذبه، وهو أيضاً مخلف الوعد مضيع للأمانة .

18- مصاحبة الصالحين:

المصاحبة الدائمة للأخيار والصالحين وسيلة معينة على تزكية النفس، وتحقيق الأمان والطموحات، وترك المعاصي، والإعراض عن ذلك يجلب الحسرة والندم (أبو دف، 2001: 25) وقد بين ذلك كتاب الله ﷻ **﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾** (الفرقان: 27-29).

وقد حذر الرسول ﷺ من مجالسة أهل السوء ورغب في مجالسة أهل الصلاح، ففي المثل النبوي **عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:** " **إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً** " (مسلم ،2006: ج4،ص 2026) فمصاحبة المؤمنين توفر فرصة كبيرة لتقويم النفس لأن المؤمن يرى في أخيه عيوبه، فيهديها له، **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ)**(ابو داوود ،1998:ج 4، ص 280) وحتى تؤتي الصحبة أكلها لابد أن تكون النفس متقبلة للنقد والنصيحة.

وقد بينت (صباح، 2010: 14) أهم المقومات الواجب توافرها في الصاحب الصالح، وهي:

1- إيمان وتقوى الصاحب، فقد حث الله تعالى على ملازمة أهل الصلاح والإيمان في قوله: **﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾** (الكهف: 28)

2- صدق وأمانة الصاحب، قال تعالى **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾** (التوبة، 119).

3- المنبت الحسن للصاحب، حيث تؤثر البيئة التي يعيش فيها المسلم على أخلاقه وصفاته.

4- حسن سيرة الصاحب، فيكون متحلياً بالأخلاق الحسنة ومحبوباً بين الناس وحسن المعاملة.

5- التشابه بين سمات الأصحاب ذلك للتوافق ودوام العشرة والمودة بينهم، قال ﷺ **(عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: "الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا**

تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ" (البخاري ،1987:ج 4 ،ص 133)، فالإنسان يأنس لمن يشبهه في الطبائع والسمات.

6- التقارب في العمر وذلك لتوحيد الميول والاهتمامات والقدرات العقلية والنفسية والعاطفية مما يجعل بينهم أعمالاً مشتركة.

وترى الباحثة أن من الأثر التربوي لصحبة الأخيار على علاقة المسلم بذاته وبمجتمعه، ما يأتي:

أولاً: الأثر التربوي لصحبة الأخيار على الصاحب نفسه:

1- استقامة النفس وصلاحها.

2- السمعة الطيبة فالصاحب ساحب.

3- التقويم الشخصي من خلال اطلاعه على جوانب القوة والضعف.

4- التوافق النفسي ذلك لأنه يشارك صاحبه بالميول والقدرات والمهارات والاتجاهات.

5- اكتساب مفاهيم ضرورية للمسلم كالأخوة في الله، الصحبة الصالحة.

ثانياً: الأثر التربوي لصحبة الأخيار على المجتمع:

1- انتشار روح المحبة بين جماعة الرفاق.

2- زيادة التواصل الاجتماعي من خلال اكتساب الأصحاب للمفاهيم الاجتماعية كالتعاون والتناصر وجماعات الرفاق.

3- زيادة المشاركة الاجتماعية من خلال مشاركاتهم في الأندية والأنشطة المختلفة.

4- اكتساب مكارم الأخلاق كالصدق والأمانة.

تماسك المجتمع ووحدته وقوته.

وترى الباحثة أن من الآثار التربوية لعلاقة المسلم بالآخرين والمتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ما يلي :

1- تأليف القلوب بإشاعة فعل الخير بين الناس.

2- تقدير قيمة نعم الله ﷻ على الناس وشكره وحمده عليها.

3- حصول رضا الله ومحبته واكتساب قربه.

4- الوصول إلى مكارم الأخلاق ومعاليها.

5- طاعة الله ورسوله وذلك بأداء الأمانات وصدق العهود وصدق الأقوال.

6- الحرص على التزام المواعيد والوفاء بالعهود وعدم التخلف عنها مهما كانت الأسباب.

7- تماسك المجتمع وقوته، ذلك لأن علاقات الأفراد قائمة على صفات حميدة منها كالإخاء والشجاعة والقوة.

8- تبادل المنافع الطبية فيما بينهم.

9- السمعة الطيبة للمسلم في المجتمع.

وترى الباحثة أن القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية إذا وجدت الاهتمام والرعاية في غرسها للمتعلمين، تكون كفيلة بالحفاظ على طهارة نفوسهم من كل الشوائب والنواقص المناقضة للقيم التربوية الإسلامية، وتساعدهم في بناء علاقاتهم الإيجابية والسليمة والصالحة مع ربهم أولاً، ثم مع أنفسهم ثانياً، وأخيراً مع مجتمعاتهم.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

وينقسم إلى قسمين:

المجال الاول: الدراسات التنظيرية

المجال الثاني: الدراسات الميدانية

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

استطاعت الباحثة في حدود اطلاعها العثور على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي يمكن تقسيمها إلى مجالين، المجال الأول: الدراسات النظرية والتي اشتملت على موضوعي الدراسة وهما القيم التربوية، والحكم والأمثال النبوية، المجال الثاني: الدراسات الميدانية والتي اشتملت على مدى ممارسة المعلم لدوره في تعزيز القيم التربوية لدى الطلبة.

وسيتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

المجال الأول: الدراسات النظرية:

1- دراسة العويضات (2011)، بعنوان: "المدلولات التربوية للأمثال النبوية القياسية (دراسة استقرائية تحليلية في صحيح البخاري) فلسطين.

هدفت الدراسة إلى بيان أنواع الأمثال في السنة، وبيان الأهداف والمدلولات التربوية للأمثال النبوية، وسرد خصائص الأمثال النبوية، ثم توثيق صلة الناس بالأمثال النبوية، واعتمدت الباحثة المنهج الاستقرائي التحليلي أو الوصفي.

أهم نتائج الدراسة:

- كثرة أمثال الحديث القياسية والسائرة الواردة في صحيح البخاري، حيث بلغ مجموع الأمثال القياسية (75) مثلاً، بينما بلغ عدد الأمثال السائرة (237) مثلاً.
- أن النبي ﷺ عند استخدامه أسلوب المثل كان له أغراض وأهداف عقائدية وسلوكية وأخرى تعبدية بقصد تقريب المعاني المعقولة من المحسوسة.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

- العمل على تفعيل أحاديث الأمثال في الأوساط التعليمية والوعظية لما لها من دور بارز في توضيح المراد وتسهيل فهمه للناس.
- توجيه الجهود العلمية البحثية نحو أمثال السنة النبوية لدراستها والإفادة منها في الجوانب التعليمية والتربوية، لغزارة ما تحتويه من مواضيع ولسهولة فهمها لدى السامعين ولدورها الفعال في التربية والتعليم والإصلاح.

2- دراسة الأسطل (2007)، بعنوان: "القيم التربوية المتضمنة لآيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي " فلسطين

هدفت الدراسة الكشف عن القيم التربوية المتضمنة لآيات النداء القرآني للمؤمنين، ووضع مقترح لتوظيف هذه القيم في التعليم المدرسي ومواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية ، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك بتحليل الآيات التي تبدأ بالنداء القرآني واستخراج القيم من هذه الآيات.

أهم نتائج الدراسة:

- تزخر آيات النداء القرآني للمؤمنين بالقيم التربوية الإيمانية، حيث استخرجت الباحثة (42) قيمة منها الإيمان بالله ورسله، التقوى، طاعة الله ورسوله، التوكل على الله.
- تزخر آيات النداء القرآني بالقيم التربوية الأخلاقية، حيث استخرجت الباحثة (18) قيمة منها: العدل، الإحسان، شكر الله ورسوله.
- تمتلئ آيات النداء القرآني للمؤمنين بالقيم التربوية الاجتماعية، وقد استخرجت الباحثة (22) قيمة، منها الحذر من غواية الزوج والأولاد، التيسير على الناس، الاستئذان، البعد عن الغلو.
- توصلت الباحثة إلى صيغة مقترحة تربوية علاجية للاستفادة من القيم التربوية المستنبطة من آيات النداء القرآني للمسلمين في مجال التعليم المدرسي، وكذلك في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

- أن يقوم المعلم بدوره في غرس القيم التربوية الإسلامية في نفوس النشء، وعدم التركيز على تقديم المعلومات والمعارف والتوجيه الأكاديمي فقط، وأن تهتم الادارة التربوية بترسيخ القيم الإسلامية لدى المتعلمين.

3- دراسة الشنقيطي (2007)، بعنوان: "الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة." السعودية

هدفت الدراسة إلى توضيح بعض الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستنباطي.

وكان من أهم نتائج الدارسة:

- أن تنمية القيم الإيمانية لدى الشباب ضرورة لبناء الشخصية المتميزة للمسلم.
- أن السنة النبوية هي المنهج القويم والأسلوب التربوي الأمثل الذي تربى عليه أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام.

وقد أوصت الدراسة بالآتي:

- قيام المؤسسات التربوية والحكومية بإقامة برامج من إعداد الشباب بأنفسهم لمناقشة القضايا التي تهمهم وبأسلوبهم للوصول إلى حلول عملية تساعد في نهوض مستواهم الإيماني.
- أهمية التنويع في أساليب تنمية القيم لدى الشباب وطرق عرضها والاستفادة من الأساليب والتقنيات الحديثة.

4-دراسة ثاني(2007)، بعنوان:"المضامين التربوية في الأمثال النبوية الواردة في الصحيحين" السعودية.

هدفت الدراسة التعرف إلى الأمثال النبوية من خلال الصحيحين، والكشف عن المضامين التربوية التي اشتملت عليها هذه الأمثال النبوية، وبيان بعض التطبيقات التربوية لها، ولقد اعتمد الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن عناصر التمثيل تنتزع صورها في الغالب من الكون والبيئة الفكرية والمعايشة.
- أن يراعي المربي في تنشئة الفرد جوانب النفس البشرية كافة.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- وجوب استخدام الأمثال النبوية في تثبيت المبادئ والقيم الإسلامية، وكذا الاهتمام بالمقومات الإسلامية.

5-دراسة حمزاوي (2006)، بعنوان: "المدلولات التربوية للأمثال القرآنية – دراسة تحليلية لنصوص القرآن – " الجزائر.

هدفت الدراسة المساهمة في التأصيل العلمي الموضوعي والأكاديمي للنظرية التربوية الإسلامية عن طريق استخدام أسلوب المثل القرآني، بالإضافة إلى معرفة المدلولات التربوية

للأمثال القرآنية وتجليتها للباحثين والمهتمين من المعلمين والتربويين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتخريج نصوص الأمثال القرآنية.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- أن للمثل القرآني مدلولات تربوية مهمة وعظيمة تفيد في تربية المخاطبين سواءً كانوا مؤمنين أو غير مؤمنين.
- الأمثال القرآنية تضرب من أجل تقريب ما هو مجرد أو معقول أو بعيد عن الإدراك إلى المحسوس المبسط والمفهوم عند المخاطب من أجل البيان والتوضيح.
- ضرب الأمثال يكون للترغيب لما أعده الله للمطيعين من أصناف النعيم، والترهيب لما أعده الله للعصاه من عقاب.
- الأمثال القرآنية تسعى لترسيخ مفاهيم عقائدية كتوحيد الألوهية والربوبية، وأهداف سلوكية كتوجيه المخاطبين لأداء العبادات وإرشادهم إلى الاتصاف بالأخلاق الحسنة وتجنب الأخلاق السيئة.

ومن توصيات الدراسة ما يأتي:

- الاهتمام بدراسة الجوانب التعليمية والتربوية للأمثال القرآنية من حيث كونها أحد مصادر القيم التربوية الإسلامية.
- إعداد بحوث علمية موثقة عن الإعجاز العلمي في الأمثال القرآنية تحمل أسراراً علمية تكشف يوماً بعد يوم.

6- دراسة أبو دف (1999)، بعنوان: "القيم المتضمنة في الأمثال الشعبية الفلسطينية (دراسة تحليلية من منظور إسلامي).

هدفت الدراسة الكشف عن وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع، وبيان الأهمية الثقافية والتربوية للأمثال الشعبية، بالإضافة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في الأمثال الشعبية الفلسطينية وبيان نقائصها، ثم اقتراح صيغة ملائمة للتعامل البنَّاء مع الأمثال الشعبية كعنصر من عناصر التراث، ولقد اعتمد الباحث منهج تحليل المحتوى على عينة (900) مثل شعبي فلسطيني متداول على ألسنة الناس بمدينة غزة مشافهة بطريقة عشوائية، ومن ثم قام بتسجيلها على بطاقات.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- للقيم وظائف شاملة ومتكاملة (ثقافية، اجتماعية، تربوية) يمكن أن تستثمر جيداً في بناء الشخصية السوية الإيجابية القادرة على المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، وتحقيق أهداف العملية التنموية، كما أن للقيم دوراً بارزاً في وقاية المجتمع من الانحرافات والمفاسد المتنوعة.
- للأمثال الشعبية أهمية تربوية كبيرة لما تحتويه من خبرات نافعة وحكم وتجارب وقيم عديدة نحتاجها في تربية الإنسان الصالح.
- غنى الأمثال الشعبية الفلسطينية بالقيم التي استوعبت مجالات عديدة في حياة الإنسان، وتوافقت مع ما جاء به الكتاب والسنة، مما يؤكد على ضرورة الاستفادة منها جيداً في بناء الشخصية المسلمة.
- احتواء الأمثال الشعبية الفلسطينية على مجموعة من نقائص القيم المتعارضة مع ما جاء في الكتاب والسنة والتي بالإمكان محاصرتها ومواجهتها من خلال التعاون بين مؤسسات التعليم الرسمي وغير الرسمي.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- توعية المعلمين بأهمية الأمثال الشعبية ودورها في توجيه سلوك الفرد والجماعة وتدريبهم على الاستفادة المثلى منها، لاسيما في مجال غرس القيم والفضائل والاتجاهات الحديثة.

7- دراسة القرشي (1996)، بعنوان: "بعض الدلالات التربوية في الأمثال النبوية من خلال كتاب أمثال الحديث لأبي محمد الحسن بن خلاد الرامهرمزي " السعودية.

هدفت الدراسة التعرف إلى بعض الأمثال النبوية من خلال كتاب أمثال الحديث لأبي محمد الحسن بن خلاد الرامهرمزي إلى جانب ما يدعم هذه الأحاديث ويعزز جانبها من خلال كتب الحديث الأخرى، واستنباط بعض الدلالات التربوية من الأمثال النبوية، ثم إعطاء بعض التطبيقات التربوية في المجالات المختلفة وخاصة بما يتعلق بالفرد والمجتمع.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الاستنباطي.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- أن الأمثال النبوية اشتملت على الجوانب الروحية التي لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان ونجاحه لأنها تؤدي دوراً كبيراً في بناء الشخصية المستقيمة حيث ركزت على الدعوة إلى الله، وأداء العبادات، والتحذير من الدنيا.

- اهتمت الأمثال النبوية بالعلاقات الإنسانية الإيجابية مع الآخرين.
- تضمنت الأمثال النبوية العديد من الوسائل التربوية مثل: الترغيب والترهيب، التكرار، القصة، وضرب الأمثال حيث تميزت هذه الوسيلة بأنها اغتنمت ما يحدث في النفس من انفعال في ظل المثل لغرس التوجيه المناسب فيكون تأثر النفس بذلك التوجيه عميقاً والأمل في الالتزام النفسي به كبيراً.

ومن أهم ما أوصت به هذه الدراسة:

- على المربين والدعاة والمتربين عامة استعمال الأمثال النبوية في تثبيت المبادئ والقيم الإسلامية.
- ضرورة الاهتمام بالمقومات الإسلامية للتطبيقات التربوية للأمثال النبوية وجعلها الإطار الذي يهيمن على الممارسات التربوية من أجل تفادي الانحرافات والمزالق.

ثانيا: الدراسات الميدانية:

1- دراسة القرشي (2010)، بعنوان: "القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم من وجهة نظر المشرفين التربوين ومعلمي التربية الإسلامية بمحافظة جدة " السعودية.

هدفت الدراسة التعرف إلى القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط، وإلقاء الضوء على نواحي القصور بالكتاب فيما يتعلق بتنمية القيم الإسلامية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ثم استخدم أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات ولقياس متغيرات الدارسة وهي (نوع العمل، المؤهل، سنوات الخدمة، مركز الإشراف)، وكانت عينة الدراسة مسحية تكونت من (123) معلماً للحديث في المرحلة المتوسطة في مدينة جدة، و (36) مشرفاً تربوياً، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبارات ت للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين، واختبار شيفيه.

وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تبعاً لمتغير نوع العمل، وكانت الفروق لصالح المشرف التربوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة بسبب اختلاف سنوات الخدمة.

- توجد قيم مفقودة في منهاج الصف الثالث المتوسط مثل (العدل، الشجاعة، الإيثار، العفو، العمل، الشورى، الأمانة، التواضع، التقوى).

ومن أهم ما أوصت به هذه الدراسة:

- ضرورة تضمين كتاب الحديث للقيم المفقودة.
- العمل على تعزيز مقرر الحديث بالقيم الإسلامية.

2- دراسة قشلان (2010)، بعنوان: " دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة" فلسطين.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة، والتعرف إلى أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع المعلومات استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة مستخدماً أساليب إحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون، الفا كرونباخ، التكرارات والنسب المئوية، وقد اختار عينة الدراسة (626) طالباً من طلاب الثانوية للصفين الحادي عشر والثاني عشر الإنسانية والعلمية.

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- إن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم كان بنسبة (67.7%) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغير (المستوى التعليمي، المنطقة التعليمية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول دور المعلم في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والوجدانية وقيم العلم وفي الاستبيان ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغير (المستوى التعليمي، التخصص الدراسي).

ومن أهم توصيات الدراسة:

- اهتمام المؤسسات والجامعات بنشر القيم الإسلامية بين الطلبة طوال فترة الدراسة من أجل التنشئة الدينية الإسلامية المباشرة على تأثير الثقافات الأخرى، وذلك بطرح المزيد من المواد المتعلقة بالثقافة الإسلامية.

- أن تعمل المؤسسات والجامعات على تطوير الاستراتيجيات لتشجيع الطلبة على ممارسة القيم الإسلامية وتفعيل النشاط خارج حجرات الدراسة وجماعة الندوات الدينية وجماعة التمثيل الديني والمكتبات.

3- دراسة برهوم (2009): والتي بعنوان " دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانيونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة "

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلابه، وإبراز ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المنطقة) ثم بيان سبل تفعيل دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر في مديريتي خانيونس وغرب غزة من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة العنقودية العشوائية بنسبة (25%)، ولجمع المعلومات قام الباحث بإعداد استبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (69) فقرة موزعة على ستة مجالات: الإيمان بالله، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسل، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقضاء خيره وشره، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) فرداً، وقام الباحث باستخدام برنامج spss لتحليل استجابات أفراد العينة.

أهم نتائج الدراسة:

- يقوم المعلم بتعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة (77%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المجالات والدرجة الكلية في متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية تعزى لعامل الجنس لصالح الإناث، ما عدا مجال الإيمان بالرسل غير دال إحصائياً وأيضاً لعامل التخصص لصالح العلوم الإنسانية ما عدا الإيمان بالكتب السماوية، والإيمان بالقضاء والقدر، والإيمان بالله غير دال إحصائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المجالات والدرجة الكلية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية تعزى لعامل المديرية، عدا مجال الإيمان بالملائكة فقد كان دالاً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)لصالح خانيونس.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

- ضرورة زيادة الاهتمام من المعلمين بالقيم الإيمانية وتعزيزها لطلبة المرحلة الثانوية خصوصا القيم التي أظهرت الدراسة أنها متدنية.
- إجراء عمليات تقويم مستمرة لما تم اكتسابه للطلبة من قيم إيمانية من خلال مقابلات مع الطلبة أو توزيع استبانات عليهم أو إجراء اختبارات للحصول على تغذية راجعة.

4- دراسة العيسي (2008)، بعنوان: "تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة " السعودية.

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، والتعرف إلى أساليب تنميتها في التربية الإسلامية، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الاستبانة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي ونوعه، التخصص، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولجمع المعلومات استخدم الاستبانة كأداة للدراسة تألفت من (67) فقرة، تم تطبيقه على (161) فرداً من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، ولتحليل النتائج استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss) لاختبار وإظهار نتائج الفروض ومحاور الدراسة، والأساليب الإحصائية منها التكرارات والنسب المئوية ولحساب صدق الاتساق الداخلي استخدم الباحث معامل ارتباط ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

أهم نتائج الدراسة:

- أهمية القيم الأخلاقية للطلاب حيث احتلت القيمة الخلقية "بر الوالدين" المرتبة الأولى (2.75) ونسبة مئوية (76.4%) ودرجة أهمية كبيرة والشورى في المرتبة الثانية.
- كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الاستبيان تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ونوعه، التخصص، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة تفعيل دور عناصر المدرسة من مناهج وإدارة وأنشطة لتصبح رسالة المدرسة أكثر قدرة على التأثير في طلابها، وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم
- ضمان تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بربطهم بالعبادات خلال اليوم الدراسي وذلك لميلهم للشعور الديني الجيد في سن المراهقة.

5- دراسة الخوالدة (2005) بعنوان "إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة".

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، الدراسة الأكاديمية، التحصيل الأكاديمي) على دور معلمي التربية الإسلامية.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (457) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية في منطقة العينة التعليمية في الإمارات المتحدة للعام(2004 -2005)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كأداة للدراسة تكونت من (47) فقرة، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة الدراسة، وقد قام الباحث باستخدام برنامج (spss) واستخدم الأساليب الإحصائية، التكرارات، النسب المئوية، ولحساب الاتساق الداخلي تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحليل استجابات أفراد العينة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يأتي:

- كانت درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة حيث بلغت (70%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) فيما يتعلق بدرجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، والدراسة الأكاديمية، والتحصيل الأكاديمي.

وقد أوصت الدراسة بما يأتي:

- ضرورة عقد دورات للمعلمين تتعلق بتدريبهم على استراتيجيات وتقديم مواقف تعليمية في تعليم القيم وخاصة الاجتماعية.
- الاهتمام بتربية القيم والتوجه نحو تطبيق شعار مدرسة القيم مع التركيز على اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية الإسلامية.

6-دراسة الهندي (2001)، بعنوان: "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهه نظرهم " فلسطين.

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر للكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم) ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على تساؤلات الدراسة، واستخدم لذلك البرنامج الإحصائي spss وتم إعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة، والتي تكونت من (70) فقرة، حيث تم حساب صدقها باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثباتها بالتجزئة النصفية ومعامل الارتباط الفا كرونباخ، وبلغت عينة الدراسة (720) طالب وطالبة من الطلبة النظاميين.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في القيم الاجتماعية يعزى للجنس، التخصص، مكان سكن الطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل التخصص لدى المعلمين لصالح معلمي التربية الإسلامية.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات، منها:

- زيادة ترسيخ المعلمين للقيم الاجتماعية والتأكيد عليها.
- إعادة بناء مناهج الدراسة بما يكفل تضمين القيم الاجتماعية في المحتوى والأنشطة التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال النظر إلى الدراسات السابقة تم التطرق إلى القيم التربوية وأهميتها ودورها في تحقيق الشخصية الإسلامية، ثم بيان أهم الموضوعات والجوانب التي تمت دارستها من خلال تلك الدراسات، وأهم ما وصلت إليه من نتائج، وبناءً على تحليل عناصرها الرئيسة أيضاً ترتب على ذلك وجود مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف.

من خلال العرض السابق للدراسات تبين للباحثة ما يأتي:

- أكدت معظم الدراسات على ضرورة تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة.
- بينت الدراسات ضرورة إجراء عمليات تقويم مستمرة لما يتم إكسابه للطلبة من قيم تربوية.
- أفادت الدراسات النظرية بأن الأمثال النبوية لها أهمية كبيرة في حياة المسلم ونجاحه في تكوين علاقات إيجابية تؤدي إلى بناء شخصية إسلامية متكاملة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

1- من حيث الموضوع:

اتفقت بعض الدراسات التنظيرية في اختيار موضوع الأمثال النبوية، لكنها اختلفت في كيفية طرحه من ناحية تربوية، فتناولت دراسة العويضات (2011) المدلولات التربوية للأمثال النبوية القياسية، ودراسة ثاني (2007) والتي تناولت المضامين التربوية في الأمثال النبوية الواردة في الصحيحين، واتفقت كثير من الدراسات الميدانية بتناول موضوع القيم التربوية إلا أنها تنوعت في كيفية تناولها فبعض الدراسات تناولت القيم التربوية بشكل عام ومتكامل وشامل، بحيث تشمل القيم الروحية والإيمانية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها مثل دراسة الأسطل (2007) ودراسة أبو دف (1999) وقشلان (2010)، والبعض الآخر من الدراسات تناول جانب من جوانب القيم كدراسة العيسي (2008) والتي تناول فيها القيم الأخلاقية فقط، ودراسة الخوالده (2005) التي تناول فيها القيم الاجتماعية فقط، ودراسة برهوم (2009) حيث تناول فيها القيم الإيمانية فقط

2- من حيث منهج الدراسة:

اتفقت الدراسات الميدانية جميعها على استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة قشلان(2010)، دراسة الخوالدة (2005)، العيسي (2008)، برهوم (2009)، بينما اختلفت

الدراسات التنظيرية بين استخدام المنهج الاستنباطي مثل دراسة القرشي (1996)، ودراسة الشنقيطي (2007)، واستخدام منهج تحليل المحتوى مثل دراسة أبو دف (1999).

3- من حيث الأداة:

اتفقت الدراسات الميدانية على استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ولكن تنوعت في مجالاتها فبعضها تناول القيم الإسلامية مثل دراسة قشلان (2010)، وتناولت دراسة الخوالدة (2005) القيم الاجتماعية، ودراسة برهوم (2009) القيم الإيمانية.

4- من حيث متغيرات الدراسة:

تنوعت متغيرات الدراسات السابقة مثل: الجنس، الدراسة الأكاديمية، التحصيل الأكاديمي، التخصص، المنطقة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي ونوعه، سنوات الخدمة.

5- من حيث عينة الدراسة:

تناولت الدراسات الميدانية في اختيار العينة الممثلة لمجتمعات الدراسة، فمنهم من اختار الطلبة مثل دراسة الخوالدة (2005)، دراسة برهوم (2009)، ومنهم من اختار المعلمين مثل دراسة العيسي (2008)، أما الدراسات التنظيرية فقد تباينت في اختيار عينات الدراسة، فاتخذت دراسة أبو دف (1999)عينة من الأمثال الشعبية بلغت (900) مثل من الأمثال الفلسطينية الشائعة والمتداولة بين الناس، ودراسة القرشي (1996) والتي اختارت عينة الأمثال النبوية من كتاب الرامهرمزي، ودراسة ثاني (2007) والتي اختارت عينة الأمثال النبوية في كتابي الصحيحين، ودراسة العويضات (2011) التي اختارت عينة الأمثال القياسية من كتاب صحيح البخاري، ودراسة الأسطل (2007) التي عينتها آيات النداء القرآني للمؤمنين.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في:

1- اختيار نوعين من مناهج الدراسة الحالية وهما المنهج الوصفي، منهج تحليل المحتوى.

2- تحديد متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

3- بناء أدوات الدراسة وهي المقابلة و الاستبانة وبطاقة تحليل المحتوى .

4- استخدام بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في صدق وثبات أدوات الدراسة.

5- الاستعانة بالمصادر والمراجع الواردة في الدراسات السابقة مما سهل على الباحثة العثور عليها.

6- اختيار عينة الدراسة.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1- جمعت الدراسة بين ثلاثة أنواع من مناهج البحث وهي: المنهج الوصفي التحليلي، منهج تحليل المحتوى، المنهج البنائي.

2- تخصص موضوع الدراسة في استنباط القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

3- استخدمت الباحثة ثلاث أدوات؛ أما الأداة الأولى فهي بطاقة تحليل محتوى للمنهج الكيفي لاستنباط القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية من الكتب الستة، والأداة الثانية فهي الاستبانة لقياس دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم، أما الأداة الثالثة فهي المقابلة لبناء صيغة مقترحة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم.

4- بناء الاستبانة تناول ثلاثة مجالات من ناحية العلاقات، وهو ما تفردت به هذه الدراسة وهم: المجال الأول: قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بربه، المجال الثاني: قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بنفسه، المجال الثالث: قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.

5- تفردت الدراسة عن غيرها بأنها جمعت بين الجانب التنظيري التأصيلي باستنباط القيم التربوية من أحاديث الحكم والأمثال النبوية، وبين الجانب الميداني بالتعرف إلى درجة قيام معلمي التربية الإسلامية بدورهم في تعزيز هذه القيم لدى طلبتهم، واختلفت في اختيار عينة الدراسة حيث تم اختيارها من مجموع مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظات غزة.

6- قدمت الدراسة صيغة مقترحة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم.

الفصل الرابع
منهجية الدراسة
الطريقة والإجراءات

المقدمة.

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية.

أداة الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع
منهجية الدراسة - الطريقة والإجراءات

المقدمة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ومن ثم إعداد الأدوات المستخدمة (الاستبانة) وكيفية بنائها، وتطويرها، كما تتناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، و بطاقة تحليل المحتوى ، المقابلة وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى للاجابة على السؤال الأول من الدراسة وذلك بقيامها بتحديد أحاديث الحكم والأمثال النبوية من الصحيحين وكتب السنن الأربعة، ثم تحليل محتواها واستنباط القيم التربوية منها **حيث يعرف أسلوب تحليل المحتوى** بأنه "أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الرصد الدقيق الموضوعي المنظم الكمي لمادة من المواد" (الأغا، 1997، 58)، وتنوه الباحثة إلى أن استخدامها لهذا المنهج جاء من الناحية الكيفية وليس الكمية، فكان التركيز على الناحية الاستنباطية.

واستخدمت الباحثة أيضا المنهج الوصفي التحليلي، والذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها، ووظفته الباحثة في إجابة السؤال الثاني والثالث وذلك لقياس درجة قيام معلمي التربية الإسلامية بتعزيز القيم التربوية المتضمنة أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم.

حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها". (أبو حطب وصادق،2010:-104 105).

كذلك استخدمت الباحثة **المنهج البنائي الذي يعرفه** (الأغا، الأستاذ، 2004، 83) بأنه " المنهج المتبع في إنشاء وتطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها " ووظفته الباحثة في إجابة السؤال الرابع بتقديم صيغة مقترحة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم.

وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات:

- **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانه كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات مدارس المرحلة الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم وفقاً للسجلات الرسمية في دائرة التخطيط التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بـ (143) مديراً ومديرة.

جدول (1)

مجتمع الدراسة الأصلي

الجنس	عدد المديرين
ذكر	67
أنثى	76
المجموع	143

ثالثاً:عينة الدراسة:

1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من (28) مديراً ومديرة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم

احتسابهم ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها، وذلك لعدم وجود مشاكل في العينة الاستطلاعية، حيث كانت نتائجها متوافقة مع اختبارات الصدق والثبات.

2- عينة الدراسة الأصلية:

تكوّنت عينة الدراسة الأصلية من (143) مديراً ومديرة من مديري ومديرات مدارس المرحلة الثانوية، وهم عدد مفردات المجتمع الأصلى حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات المجتمع، فقد تم توزيع (143) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، وتم استرداد (128)استبانة، أي ما نسبته (89.50%) وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها.

رابعًا: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية:

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

التخصص	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	52	40.6
أنثى	76	59.4
المجموع	128	100.0

يبين جدول (2) أن نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث .

2- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
بكالوريوس	87	68.0
دراسات عليا	41	32.0
المجموع	128	100.0

يبين جدول (3) أن حملة درجة البكالوريوس أعلي من نسبة حملة الدراسات العليا.

3- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة:

جدول (4)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	8	6.3
من 5-10 سنوات	37	28.9
أكثر من 10 سنوات	83	64.8
المجموع	500	100.0

يبين جدول (4) أن ما نسبته (6.3%) من عينة الدراسة هم من الذين سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات، بينما ما نسبته (28.9%) هم من الذين سنوات خدمتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات، بينما ما نسبته (64.8%) هم من الذين سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات وهذا يدل على أن عدد معلمي التربية الإسلامية الذين سنوات خدمتهم أعلى من نسبة الباقين .

خامساً: أدوات الدراسة:

1- الاستبانة : تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد، وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ،116:2004)، وقد تم استخدام الاستبانة لقياس " دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم ".

2- بطاقة تحليل محتوى : وذلك لاستنباط أحاديث الحكم والأمثال النبوية من الصحيحين وكتب السنن الاربعة وتم ذكر خطواتها في إجابة السؤال الأول في الفصل الخامس .

3- المقابلة : للنظر في فاعلية الصيغة المقترحة وإمكانية تطبيقها كما ورد في ملحق رقم (7).

خطوات بناء الاستبانة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة فقراتها.

2- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

3- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

4- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تكونت من (48) فقرة موزعة على (3) مجالات، انظر ملحق رقم (1).

5- تم عرض الاستبانة على المشرف، والأخذ بمقترحاته وتعديلاته الأولية.

6- تم عرض الاستبانة على (11) محكمًا من الأكاديميين في كليات التربية، والمختصين في الإحصاء في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى،، والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

7- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف، أو الإضافة والتعديل؛ لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (48) فقرة. انظر ملحق رقم (3).

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: عبارة عن البيانات الأولية للمستجيب (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

القسم الثاني: عبارة عن مجالات الاستبانة، ويتكون من(48) فقرة، موزع على (3) مجالات:

المجال الأول: دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه، ويتكون من (14) فقرة.

المجال الثاني: دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بنفسه، ويتكون من (15) فقرة.

المجال الثالث: دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه، ويتكون من (19) فقرة.

مقياس ليكرت الخماسي:

يتم الإجابة على كل فقرة من الفقرات السابقة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي كما هو موضح في جدول رقم (5).

جدول (5)

مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	متوسطة	قليله	قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه"، كما يقصد بالصدق: "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها، ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،44:2001) وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- **صدق المحكمين" الصدق الظاهري:"**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية ملحق رقم (1) على مجموعة من المحكمين، تألفت من(11) محكماً من المتخصصين في التربية، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2- **صدق الاتساق الداخلي""Internal Validity**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه.

نتائج الاتساق الداخلي للمجال الأول: " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه "

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال" دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(Sig.)
	دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه		
1-	يرغبهم في إخلاص النيه لله ﷻ في الأقوال والأعمال.	0.569	*0.000
2-	يغرس المعلم لدى طلبته تقديم حب الله تعالى ورسوله على ما سواهما.	0.816	*0.006
3-	يحث طلبته على الاستعانة بالله واللجوء إليه في جميع الأحوال.	0.737	*0.000
4-	يغرس فيهم التوكل الذي يجمع بين اليقين والأخذ بالأسباب.	0.773	*0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(.Sig)
-5	يرسخ لديهم مفهوم الرضا بقضاء الله وقدره.	0.743	*0.000
-6	يشجعهم على أداء العبادات في أوقاتها بالهيئة المطلوبة.	0.737	*0.000
-7	يرغبهم في المداومة على تلاوة القرآن ومراجعته وحفظه.	0.823	*0.000
-8	يحثهم على الإكثار من ذكر الله.	0.826	*0.000
-9	ينمي لديهم مراقبة الله في جميع الأحوال.	0.860	*0.000
-10	يحرص على تعويدهم احتساب الأجر عند وقوع الابتلاء.	0.790	*0.000
-11	يحذرهم من الانشغال بالدنيا وترك العمل للآخرة.	0.747	*0.000
-12	يحثهم على شكر الله على نعمه التى لا تعد ولا تحصى.	0.886	*0.000
-13	يوجههم إلى استثمار الأوقات في طاعة الله.	0.840	*0.000
-14	ينمي لديهم حب الجهاد في سبيل الله.	0.783	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة. $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال" **دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

نتائج الاتساق الداخلي للمجال الثاني: "دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته "

جدول (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته		
-1	يرسخ لديهم مفهوم مجاهدة النفس وتقويمها.	0.534	*0.000
-2	يوجههم إلى تحري الحكمة في الأقوال والأعمال.	0.555	*0.000
-3	يحرص على قيامهم بالأعمال المميزة.	0.736	*0.000
-4	يحذرهم من التعصب للرأي.	0.542	*0.000
-5	يبين لهم مخاطر الغلو والتطرف.	0.536	*0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
6-	يحذرهم من الاستهانة بصغائر الذنوب.	0.551	*0.000
7-	يحذرهم من الانشغال بالأمور التافهة.	0.562	*0.000
8-	يحثهم على المبادرة إلى التوبه بعد الوقوع في الذنب.	0.578	*0.000
9-	يذكرهم بالاستفادة من التجارب التي مروا بها.	0.570	*0.000
10-	يحرص أن يكون قدوة لهم في النظافة وحسن الهيئة.	0.651	*0.000
11-	يوجههم إلى تحرى الصدق في الأقوال والأعمال.	0.696	*0.000
12-	يرغبهم في التزام الصمت المحمود.	0.499	*0.007
13-	يحثهم على الجدية والرزانة في المواقف المختلفة.	0.761	*0.000
14-	يعزز لديهم ضبط النفس عند الغضب.	0.766	*0.000
15-	ينمي في نفوسهم أن الحياء لا يأتي إلا بخير.	0.583	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة. $0.05 \geq \alpha$

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "**دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $(0.05 \geq \alpha)$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

نتائج الاتساق الداخلي للمجال الثالث: " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه "

جدول (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه			
1-	ينمي لديهم الحرص على اختيار الزوج/ة الصالح/ة.	0.427	*0.023
2-	يرشدهم إلى المداومة على صلة الأرحام؟	0.473	*0.011
3-	يوصيهم ببر الوالدين وأداء حقوقهما.	0.517	*0.005
4-	يحذرهم من التعصب للأهل في غير حق؟	0.408	*0.031
5-	يرغبهم في مصاحبة الأخيار.	0.540	*0.003

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
6-	يحذرهم من الجدل والتعصب للرأي.	0.710	*0.000
7-	يحثهم على التزام الرفق في التعامل مع الناس.	0.586	*0.000
8-	ينمي روح المحبة لديهم من خلال مشاركتهم في الأفراح والأحزان.	0.560	*0.000
9-	يرغبهم في التصدق على الفقراء والمحتاجين.	0.780	*0.000
10-	يوجههم إلى احترام كبار السن وتوقيرهم	0.767	*0.000
11-	يشجعهم على الاهتمام بحسن الجوار.	0.689	*0.000
12-	يوصيهم بزيارة المرضى ومتابعة أحوالهم.	0.741	*0.000
13-	يحثهم على شكر الناس على معروفهم.	0.714	*0.000
14-	يشجعهم على أداء الأمانات إلى أصحابها.	0.419	*0.027
15-	يشجعهم على مخالطة الناس والصبر على أذاهم.	0.519	*0.000
16-	يشجعهم على التعاون ووحدة الكلمة.	0.683	*0.000
17-	يحثهم على العفو عن الناس عند المقدرة.	0.651	*0.000
18-	يشاركهم في الرحلات الترفيهية.	0.666	*0.000
19-	يعودهم تحمل المسؤولية تجاه الآخرين.	0.577	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة. $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "**دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

الصدق البنائي :" Structure Validity "

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما في جدول (9).

جدول (9)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه.	0.873	*0.000
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته.	0.886	*0.000
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.	0.913	*0.000

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة. $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (9) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة :" Reliability "

يشير الثبات إلى: "مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها" (علام،466:2010).

ويعرف أيضًا: "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة". (القحطاني،76:2002).

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين، وذلك كما يأتي:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتشير النتائج الموضحة في جدول (10) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث كانت تتراوح قيمتها لجميع المجالات ما بين (0.840- 0.959)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (0.902) وهذا يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول (10)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه.	14	0.950
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته.	15	0.840
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.	19	0.959
الدرجة الكلية للاستبانة	48	0.902

ب- **طريقة التجزئة النصفية Split Half Method :**

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين: (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل، حيث Rمعامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (11)

جدول (11)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه.	0.783	0.879
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته.	0.720	0.837
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه	0.854	0.921
الدرجة الكلية للاستبانة	0.785	0.880

واضح من النتائج الموضحة في جدول (11) أن قيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساس لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية ؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

"إجابة التساؤلات ومناقشتها"

المقدمة.

المحك المعتمد في الدراسة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها.

التوصيات.

المقترحات.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة الميدانية

المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى " **القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم** "، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية" Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي: (التميمي،42:2004).

جدول(12)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

ستقوم الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، وفي الناحية الإحصائية تم التركيز على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين، وتفسير نتائجهما ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الإجابة عن السؤال الأول:

ما القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ؟

وقد أجابت الباحثة عن هذا السؤال من خلال القسم الثاني في الإطار النظري الاستنباطي صفحة (27) حيث قامت بعمل بطاقة تحليل محتوى كيفية لأحاديث الحكم والأمثال النبوية، واستنبطت الباحثة القيم التربوية منها كما هو مبين في ملحق رقم (4) **وقد تتبعت الباحثة الخطوات الآتية:**

- حصر أحاديث الحكم والأمثال النبوية.
- قراءة متأنية لأحاديث الحكم والأمثال النبوية.
- تحويل المعاني اللغوية إلى قيم تربوية.
- تصنيف القيم التربوية إلى مجالات تربوية وهي قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بربه، وقيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بنفسه، ومن ثم قيم تربوية متضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.
- ثم عرض بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على محكمين تربويين ومتخصصين في المجال الشرعي حتى يتم نقد وتصحيح هذه المجالات، ومعرفة ما إذا كانت متطابقة معها أم لا، كما هو موضح في ملحق رقم (5).
- بعد ذلك قامت الباحثة بتعديل بطاقة تحليل المحتوى وتوصلت إلى صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين التربويين والمحكم الشرعي، كما هو موضح في ملحق رقم (6).

الإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال لدى طلبتهم ؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، واختبار T لعينة واحدة.

جدول (13)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وقيمة ت لعينة واحدة لكل مجال من المجالات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية(Sig.)	الترتيب
.1	دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه.	4.21	84.20	23.18	0.000	1
.2	دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته.	4.08	81.60	19.39	0.000	2
.3	دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.	4.05	81.00	19.74	0.000	3
	الدرجة الكلية للاستبانة	4.11	82.20	22.41	0.000	

* قيمة t الجدولية عند درجات حرية 127 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

* المجال دال عند مستوى دلالة 0.05

يبين جدول (13) أن: المتوسط الحسابي **لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم** يساوي (4.11)، وبذلك فإن الوزن النسبي (82.20%)، وأن قيمة اختبار T يساوي (22.41)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000)، وهذا يعني أن: هناك موافقة بدرجة كبيرة على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال لدى طلبتهم.

وتستدل الباحثة من هذه النتيجة على الآتي: حصول معلمي التربية الإسلامية على درجة كبيرة (82.20) لها مدلولات إيجابية على قيام معلمي التربية الإسلامية بدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم، رغم ما يلاقيه المعلم من صعوبات وعوائق سواء المتعلقة بالظروف الحياتية، أو المتعلقة بقلة الراتب، أو بطبيعة عمله المعقد (منهج وطلبة وأنشطة إضافية)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن عدداً من معلمي التربية

الإسلامية حاصلون على الدراسات العليا سواء ماجستير أو دكتوراه، وآخرين ملتحقين بهذه البرامج سواء في التخصص أو في المجال التربوي، وقد تبين ذلك للباحثة عند قيامها بتوزيع الاستبانة فكان رأي كثير من المديرين والمديرات بذلك خلال تعبئتهم للاستبانة، وهذا يدل على الثقافة العالية التي يتمتع بها عدد ليس بقليل من معلمي التربية الإسلامية، وكل ذلك يزيد من وعيهم بضرورة بناء القيم التربوية الإسلامية في نفوس الطلبة وتعزيزها خصوصاً وهم يلاحظون الانفتاح الكبير الذي يتميز به العصر الذي نعيش فيه ودخول قيم غريبة تحتاج إلى تعديل من قبلهم، فيحرصون كل الحرص على تتبع طلابهم كي يحافظوا على هوية الطالب الإسلامية، بالإضافة إلى المكانة الدينية التي يوصف بها معلمو التربية الإسلامية، فهم في مدارسهم كالمنبر يستعان بهم في كل وقت ويعتبرون محط أنظار الجميع، فهم قدوة في جميع تصرفاتهم مما يزيد من عطائهم في مهنتهم، وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى الفلسفة الإسلامية التي تنطلق منها وزارة التربية والتعليم وحرصها على اختيار معلمي التربية الإسلامية الأكفاء من أصحاب الخبرة والتميز، وحرص الوزارة أيضاً على تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية بالدورات التدريبية المستمرة والتي تحسن من أداء معلمي التربية الإسلامية وترتقي به نحو الأفضل.

ويتضح من جدول (13) أن مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه " حصل على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (84.20%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى: كون القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه هي الأساس والبنيان المرصوص لجميع القيم الأخرى لما تحتويه من أبعاد عقدية وروحية وتعبدية وإيمانية، وأيضاً يمثل هذا المجال أشرف وأرقى علاقة للمسلم وهي علاقته بربه، فإذا صلحت هذه العلاقة فإن الصلاح يعم جميع علاقات المسلم الأخرى، فهذا المجال يمثل القاعدة التي يقوم عليها المجالان الآخران، لذلك يحرص معلمو التربية الإسلامية على غرس القيم التي تحمل هذه الأبعاد أولاً في نفوس طلبتهم والاهتمام بها والتركيز عليها أكثر من غيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (برهوم، 2009) والتي أكدت على الدور الإيجابي للمعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى الطلبة، وكان هذه الدور بنسبة كبيرة (77%) وهذه القيم المشتركة بين الدراستين مثل الإيمان بالله، والرضا بقضاء الله وقدره.

وقد حصل مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته " على المرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن النسبي (81.60%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى: كون القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته هي التكوين الأول في بناء القيم، فبعد أن تشكل لدى المسلم قيمه التي تحدد علاقته مع ربه لابد أن يتقن ثانياً تعامله مع ذاته، وهذا التعامل يبدأ من وجود مجموعة من القيم التي يبنى من خلالها كيفية تعامله مع نفسه بكافة مكوناتها سواءً (جسم، روح، عقل) فإن أوفى حقها وامتثل هذه القيم في ذاته تشكلت الشخصية الإسلامية المتكاملة، والتي تستطيع أن تواجه جميع المصاعب والمعوقات، وقد حرص معلمو التربية الإسلامية على تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته ثانياً بعد علاقته مع ربه؛ لأنها تصقل في المتعلم الاستقرار النفسي والاستعداد لاستقبال تعاملاته مع الآخرين.

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (قشلان، 2010) والتي تناولت القيم الذاتية، والتي بلغ الوزن النسبي لها (66.4%) أي بدرجة متوسطة، وفسرها بقلة الأنشطة الشخصية التي يمارسها المعلم ويسعى من خلالها لصقل شخصية الطالب بالصبغة الإسلامية، وقد يكون المعلم أغفلها ولم يضعها على سلم أولوياته، فالقيم الشخصية بحاجة ماسة إلى الممارسة العملية وتحت إشراف المعلمين حتى يمكن علاج بعض المعوقات.

وقد حصل مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه " على المرتبة الثالثة، حيث بلغ الوزن النسبي (81.00%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى كون القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه تأتي بعد تحديد علاقة المسلم بربه وبنفسه، فهي تعتبر التكوين الثاني لبناء القيم في علاقات المسلم المختلفة والمتعددة، فإذا صلحت علاقة المسلم بربه ثم بذاته ينعكس ذلك على علاقاته مع الآخرين في المجتمع، فيصبح متماسكا قوياً، لذا كان اهتمام معلمي التربية الإسلامية بهذا يأخذ المرتبة الثالثة، وقد حصل على نسبة مقاربة للمجال الثاني وهي نسبة كبيرة (81.00%) ويرجع ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ متمسك بعاداته وتقاليده يحب أفراده بعضهم البعض، ويسعون لتحقيق مصلحة الجميع وهو مجتمع متمسك بتعاليم الإسلام العظيم، بالإضافة إلى دور المؤسسات الإسلامية الثقافية في هذا المجال مثل المساجد والجامعات والمدارس وغيرها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة: (الهندي ،2001) التي أكدت على الدور الإيجابي للمعلم الفلسطيني في محافظات غزة في تنمية القيم الاجتماعية في نفوس الطلبة، حيث بلغ الوزن النسبي (70.6%) أي بنسبة كبيرة، ووضح ذلك بتفاني المعلم الفلسطيني في مهنته وأنه شق طريقه في سبيل تنشئة جيل يحفظ أمانة الآباء والأجداد رغم قسوة الحياة وقلة الراتب وغيرها من الصعاب، وهذا يدل على الثقافة الإسلامية الواعية لدى المعلمين، وتتفق أيضاً مع دراسة

(الخوالدة، 2005) فقد بينت أن درجة إسهام معلمي التربية الإسلامية في إيجاد مواقف تعليمية تساعد الطلبة على اكتساب القيم الاجتماعية كان بنسبة (70%) أي بنسبة كبيرة.

تحليل فقرات مجال دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه

جدول رقم (14)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية(Sig)	الترتيب
.1	يرغبهم في إخلاص النيه لله ﷻ في الأقوال والأعمال.	4.53	90.60	29.94	0.000	1
.2	يغرس المعلم لدى طلبته تقديم حب الله تعالى ورسوله على ما سواهما.	4.42	88.40	25.13	0.000	3
.3	يحث طلبته على الاستعانة بالله واللجوء إليه في جميع الأحوال.	4.43	88.60	23.87	0.000	2
.4	يغرس فيهم التوكل الذي يجمع بين اليقين والأخذ بالأسباب..	4.28	85.60	19.66	0.000	4
.5	يرسخ لديهم مفهوم الرضا بقضاء الله وقدره.	4.25	85.00	19.80	0.000	5
.6	يشجعهم على أداء العبادات في أوقاتها بالهيئة المطلوبة.	4.23	84.60	18.79	0.000	6
.7	يرغبهم في المداومة على تلاوة القرآن ومراجعته وحفظه.	4.09	81.80	15.76	0.000	11
.8	يحثهم على الإكثار من ذكر الله.	4.15	83.00	17.12	0.000	10
.9	ينمي لديهم مراقبة الله في جميع الأحوال.	4.20	84.00	17.35	0.000	8
.10	يحرص على تعويدهم احتساب الأجر عند وقوع الابتلاء.	4.08	81.60	15.73	0.000	12
.11	يحذرهم من الانشغال بالدنيا وترك العمل للآخرة.	4.02	80.40	14.55	0.000	13
.12	يحثهم على شكر الله على نعمه التى لا تعد ولا تحصى.	4.17	83.40	16.32	0.000	9
.13	يوجههم إلى استثمار الأوقات في طاعة الله.	4.21	84.20	18.17	0.000	7
.14	ينمي لديهم حب الجهاد في سبيل الله.	3.96	79.20	12.61	0.000	14

* قيمة t الجدولية عند درجات حرية 127 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

* الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.05

أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: " **يرغبهم في إخلاص النيه لله ﷻ في الأقوال والأعمال.**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (90.60%) أي بدرجة كبيرة جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: اهتمام المعلم بتعزيز قيمة إخلاص النية لله؛ ذلك لأنها أساس لقبول الأعمال والأقوال بل هي أصل الدين، قال ﷺ: " **إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**" **(البخاري ،1987:ج1، ص2)** فلا بد للمتعلم أن يعي قيمة الإخلاص ويمتثلها في حياته، ويبتعد عن آفات القلوب المنبعثة من النوايا السيئة، فالمعلم يدرك مدى أهمية هذه القيمة وتأثيرها على علاقة المسلم بربه لذا يوجههم إليها أكثر من غيرها ، فإن أخلص المتعلم النية لله تعالى توجت علاقته بربه بالرونق والجمال والحفظ الإلهي.

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: " **يحث طلبته على الاستعانة بالله واللجوء إليه في جميع الأحوال** " احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (88.60%)أي بدرجة توافر كبيرة جدا.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: الاستعانة بالله واللجوء إليه في جميع الأحوال هي قيمة أصيلة، وبالتالي حصول هذه القيمة على نسبة كبيرة جداً دليل على إدراك معلم التربية الإسلامية أن هذه القيمة تبني مناعة وحصانة لدى المتعلم من كل ما يعترضه من خرافات وعقائد مغلوطة، ومن ثم تكون علاقته بربه مبنية على العقيدة الصحيحة التي أمر الله بها من صدق الاستعانة به واللجوء إليه في السراء والضراء، وقد بين هذه حديث **ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ** "**(الترمذي، 1996: ج4، ص248)** وهذا يدل على مدى حرص معلمي التربية الإسلامية على تعزيز القيم الأصيلة في نفوس المتعلمين.

وكانت أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (14) والتي نصت على: " **ينمي لديهم حب الجهاد في سبيل الله.**" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (79.20%) أي موافقة بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: أن تركيز معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وهي جزء من مرحلة المراهقة يكون أكثر على قيم ذات أبعاد روحية وأخلاقية كالإيمان بالله، وحب الله

ورسوله، وتأدية الصلاة في أوقاتها، والدعاء والالتزام بأوامر الله، ومثل هذه القيم تشكل مسلماً مؤمناً قوياً يستطيع بعد ذلك أن يكون من جند الله في الأرض، والذي يدعم ذلك أيضاً تركيز المناهج على القيم الأخرى أكثر من قيم حب الجهاد والقتال، ومن هنا أدرك معلمو التربية الإسلامية على ضرورة إكساب قيم حب الجهاد في سبيل الله لدى الطلبة بجانب القيم الأخرى خصوصاً ونحن نعيش في فلسطين أرض الرباط والجهاد، فيتحتم على كل أبناء فلسطين حب الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، ويرجع أيضاً إلى تناول أمور الجهاد لدى الطلاب أكثر من الطالبات بالإضافة إلى وجود أصحاب تأثير أقوى من المعلم كالعلماء العاملين ورجال الميدان مما خفف على المعلم هذا الدور.

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على: "**يحذرهم من الانشغال بالدنيا وترك العمل للآخرة** "احتلت المرتبة الثالثة عشر، بوزن نسبي قدره (80.40%) أي بدرجة توافر كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: أن قيمة التحذير من الانشغال بالدنيا وترك العمل للآخرة قيمة مهمة في علاقة المسلم بربه، وترسيخ معلمي التربية الإسلامية لهذه القيمة لدى المتعلمين دليل على ثقافتهم العالية لمثل هذه المفاهيم " الانشغال بالدنيا، ترك العمل للآخرة " فقد جاء "**عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ " (مسلم ،2006: ج8، ص210)** "، لكن تدني هذه الفقرة عن غيرها من الفقرات إنما يرجع للتعلق الشديد بالدنيا، فقد أصبحت التحسينات مطلوبة كالضروريات والانفتاح الكبير والتكنولوجيا والالكترونيات أخذت الوقت الكبير من الطلاب ومن المعلمين ومن الجميع فلا يخلو منها بيت ولا شخص فهي مصدر متعه ولهو اذا لم يرشد استخدامها المسلم جيداً، ولم تتحقق له الرقابة الداخلية فدعوة معلمي التربية الإسلامية وترشيدهم وتحذيرهم الطلاب من إضاعة العمر في الدنيا ونسيان الآخرة أمر لابد منه، ومن هنا تبين اهتمام المعلمين بغرس هذه القيمة في نفوس الطلبة بقدر ما يستطيعون، ولأنها أيضاً تجعل علاقة المتعلم بربه هي العلاقة الأولى حيث لا يغفل عنه مهما كانت المغريات.

تحليل فقرات مجال دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته

جدول رقم (15)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية (.Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يرسخ لديهم مفهوم مجاهدة النفس وتقويمها.	3.98	79.60	14.55	0.000	11
.2	يوجههم إلى تحري الحكمة في الأقوال والأعمال.	3.97	79.40	15.09	0.000	12
.3	يحرص على قيامهم بالأعمال المميزة.	4.35	87.00	4.11	0.000	1
.4	يحذرهم من التعصب للرأي.	3.95	79.00	13.38	0.000	13
.5	يبين لهم مخاطر الغلو والتطرف.	3.94	78.80	14.43	0.000	14
.6	يحذرهم من الاستهانة بصغائر الذنوب.	4.11	82.20	17.22	0.000	5
.7	يحذرهم من الانشغال بالأمور التافهة.	4.09	81.80	16.66	0.000	6
.8	يحثهم على المبادرة إلى التوبه بعد الوقوع في الذنب.	4.28	85.60	23.00	0.000	2
.9	يذكرهم بالاستفادة من التجارب التي مروا بها.	4.06	81.20	18.38	0.000	8
.10	يحرص أن يكون قدوة لهم في النظافة وحسن الهيئة.	4.21	84.20	20.27	0.000	4
.11	يوجههم إلى تحرى الصدق في الأقوال والأعمال.	4.24	84.80	20.07	0.000	3
.12	يرغبهم في التزام الصمت المحمود.	3.91	78.20	13.07	0.000	15
13	يحثهم على الجدية والرزانة في المواقف المختلفة.	4.04	80.80	15.62	0.000	9
.14	يعزز لديهم ضبط النفس عند الغضب.	4.04	80.80	15.40	0.000	10
.15	ينمي في نفوسهم أن الحياء لا يأتي إلا بخير.	4.04	81.60	15.53	0.000	7

* قيمة t الجدولية عند درجات حرية 127 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

* الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.05

أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: " **يحرص على قيامهم بالأعمال المميزة.**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (87.00%) أي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: اهتمام معلمي التربية الإسلامية بإيجاد المتعلم صاحب الشخصية الإسلامية المتصفة بالإتقان والتميز والنوعية للنهوض بالأمة في المجالات المختلفة، لأن العقول البشرية هي التي تميز الأمم وترفعها، وقد قال ﷺ: " **النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لاَ تَجِدُ فِيهَا**

رَاحِلَةً" (مسلم، 2006: ج7، ص192)، من هنا جاء إدراك معلمي التربية الإسلامية وحرصهم على توافر مثل هذه القيمة في نفوس المتعلمين وتطبيقها من خلال برامج التعلم وهذا يعطي دلالة على قيام المعلم بدوره بطريقة فاعلة .

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على: " **يحثهم على المبادرة إلى التوبه بعد الوقوع في الذنب.**" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (85.60%)اي بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: المعلم لابد أن يربى المتعلم على صحوة الضمير وعلى الإنابة الخالصة لله تعالى رغم ما يراه من مغريات كثيرة وكل بني آدم خطاء، لكن الله يحب إدراك هذا الخطأ والإسراع إليه بالاستغفار والتوبة حتى يبقى المسلم سليم الباطن والظاهر، وقد **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**"(ابن ماجه، ب ت:ج5، ص321) لذا تبين حرص معلمي التربية الإسلامية بغرس وتنمية هذه القيمة في نفوس المتعلمين بدرجة كبيرة؛ لكي يقوا الجيل المسلم من سيطرة الذنوب والآثام على قلوبهم، وهذا دليل على نبل وعظم الرسالة التي يحملها معلمي التربية الإسلامية بالإضافة إلى الطبيعة النمائية للمرحلة الثانوية – المراهقة– والتي محتمل وقوع المتعلم بالخطأ فتبصير معلم التربية الإسلامية للطلاب بالرجوع والتوبة إلى الله يصنع منهم الشخصية المسلمة .

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (12) والتي نصت على: " **يرغبهم في التزام الصمت المحمود.**" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (78.20%) أي بدرجة موافقة كبيرة .

وتعزو الباحثة ذلك إلى:أن قيمة التزام الصمت المحمود تحتاج إلى تمرن وممارسة حتى يتم إتقانها؛ لأن النفس تميل إلى حب الكلام والتدخل فيما لا يعنيه، وهذا أمر ليس بسهل، واهتمام معلمي التربية الإسلامية بتوافر هذه القيمة لدى طلبتهم ذلك لما لها من أهمية في بناء شخصية المتعلم على مكارم الأخلاق وحسن التصرف في المواقف العديدة، فالتزام الصمت المحمود قيمة دعت إليها السنة النبوية وبينت ثمرتها وحسنها "**فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَمَتَ نَجَا" (الترمذي، 1996: ج4، ص241)**، فتنمية هذه القيمة في نفوس المتعلمين يثمر نجاة في الدنيا والآخرة وأيضاً تدريبهم على التعامل الإيجابي مع بعض المواقف.

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: " **يبين لهم مخاطر الغلو والتطرف.**" احتلت المرتبة الرابعة عشر، بوزن نسبي قدره (78.80%)أي بدرجة موافقة كبيرة .

وتعزو الباحثة ذلك إلى: أن معلم التربية الاسلامية يدرك تماما طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين التي من خلالها قد ينغمس المتعلم بأي فكر يعترضه لذا خوفاً على المتعلمين من الوقوع في هذه المخاطر كان دور معلمي التربية الإسلامية في تحذيرهم من الغلو والتطرف الفكري وبيان مخاطره، وتذكيرهم دائماً بمواقف الإسلام في الاعتدال والوسطية.

تحليل فقرات مجال دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه

جدول رقم (16)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية (.Sig) والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	ينمي لديهم الحرص على اختيار الزوج/ة الصالح/ة.	3.98	79.60	14.885	0.000	17
.2	يرشدهم إلى المداومة على صلة الأرحام	4.09	81.80	16.663	0.000	6
.3	يوصيهم ببر الوالدين وأداء حقوقهما.	4.25	85.00	17.714	0.000	1
.4	يحذرهم من التعصب للأهل في غير حق	3.89	77.80	11.967	0.000	18
.5	يرغبهم في مصاحبة الأخيار.	4.16	83.20	16.924	0.000	2
.6	يحذرهم من الجدل والتعصب للرأي.	4.00	80.00	15.812	0.000	16
.7	يحثهم على التزام الرفق في التعامل مع الناس	4.11	82.20	16.974	0.000	4
.8	ينمي روح المحبة لديهم من خلال مشاركتهم في الأفراح والأحزان.	4.07	81.40	15.502	0.000	10
.9	يرغبهم في التصدق على الفقراء والمحتاجين.	4.05	81.00	13.833	0.000	11
.10	يوجههم إلى احترام كبار السن وتوقيرهم	4.09	81.80	15.175	0.000	7
.11	يشجعهم على الاهتمام بحسن الجوار.	4.08	81.60	16.403	0.000	8
.12	يوصيهم بزيارة المرضى ومتابعة أحوالهم.	4.02	80.40	15.585	0.000	15
.13	يحثهم على شكر الناس على معروفهم.	4.03	80.60	15.610	0.000	13
.14	يشجعهم على أداء الأمانات إلى أصحابها.	4.16	83.20	16.924	0.000	3
.15	يشجعهم على مخالطة الناس والصبر على أذاهم.	4.08	81.60	16.403	0.000	9
.16	يشجعهم على التعاون ووحدة الكلمة.	4.04	80.80	16.086	0.000	12
.17	يحثهم على العفو عن الناس عند المقدرة	4.1	82.00	16.472	0.000	5
.18	يشاركهم في الرحلات الترفيهية.	3.82	76.40	10.316	0.000	19
.19	يعودهم تحمل المسؤولية اتجاه الآخرين	4.03	80.60	15.181	0.000	14

* قيمة t الجدولية عند درجات حرية 127 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

* الفقرة دالة عند مستوى دلالة 0.05

أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: " **يوصيهم ببر الوالدين وأداء حقوقهما.**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (85.00%)أي بدرجة موافقة كبيرة .

وتعزو الباحثة ذلك إلى: اهتمام معلمي التربية الإسلامية بتعزيز بر الوالدين لدى طلبتهم وتأكيد مبدأ الطاعة الواعية لديهم، خصوصاً في هذه الأوضاع التي كثرت فيها ظاهرة التمرد والعصيان بعقوق الوالدين التي قد تتجاوز الإساءة اللفظية إلى الإيذاء الجسدي، وتأكيد معلمي التربية الإسلامية على هذه القيمة لأن الوالدين أولى الناس بحسن التعامل والأدب معهما وأداء حقوقهما، فهم الأحق بالطاعة والولاء بعد الله سبحانه وتعالى، وقد تبين ذلك من التوجيه الرباني **﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾** (الإسراء: 23) وقد سئل **النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ قَالَ الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي** (البخاري،1987: ج1،ص140)

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: " **يرغبهم في مصاحبة الأخيار.**" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (83.20%) اي بدرجة موافقة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن: هذه القيمة من أهم القيم لدى الطلبة في هذه المرحلة لأن الطالب فيها يسارر صديقه ويبدأ بتكوين الصداقات، لذا حرص معلمو التربية الإسلامية بدرجة كبيرة على أن يبينوا لهم معايير اختيار الأصدقاء ويرغبونهم في مصاحبة الأخيار، وقد بينت السنة النبوية أثر مجالسة الصاحب الصالح، فقد **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكِيرِ الْحَدَّادِ لاَ يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ، أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ، أَوْ ثَوْبَكَ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً "** (البخاري، 1987،ج2، ص82) ففي هذه المرحلة تتكون جماعات الرفاق، ويبدأ المتعلمون في محاولة اللجوء إلى الاستقلالية فيعتمدون على الصديق كثيراً ويتعلقون ببعضهم البعض، فإن كانت الصحبة صالحة يضمن المتعلم بذلك حياة طيبة وأخلاقاً عالية، وإن كانت صحبة سوء فحياة الضنك والتعب والأخلاق الدنية.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (18) والتي نصت على: "**يشاركهم في الرحلات الترفيهية**" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (76.40%)أي بدرجة موافقة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: اهتمام معلمي التربية الإسلامية بمشاركة المتعلمين في كل الأوقات سواء التعليمية أو الترفيهية داخل أو خارج الإطار التعليمي، وذلك انطلاقاً من كون الترويح عن النفس جزءاً مهماً للنفس البشرية دعت إليه السنة النبوية، فقد قالﷺ **لحنظلة "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** (مسلم، 2006: ج4، ص2106) "، وكانت أدنى الفقرات نظراً لأن هذه الرحلات لا تكون إلا بأوقات محدودة وقليلة، فربما لا تتجاوز الرحلتين في الفصل الدراسي الواحد، ورغم ذلك يبين معلمو التربية الإسلامية لدى المتعلمين أن الترفيه والترويح عن النفس مهم ومن متطلبات الحياة الأساسية بشرط أن يكون متوافقاً مع شرع الله تعالى، ولا يكون بالتجاوزات والمحظورات.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: " **يحذرهم من التعصب للأهل في غير حق** " احتلت المرتبة الثامنة عشر، بوزن نسبي قدره (77.80%)أي بدرجة موافقة عالية .

وتعزو الباحثة ذلك إلى: حرص معلمو التربية الإسلامية على هذه القيمة كي يشكلوا وعياً لدى المتعلمين بخطورة التعصب للأهل في غير حق وأنه من الجاهلية وينتج الظلم والعدوان وغضب الله تعالى ، ولكي يوجهوهم إلى كيفية التعامل مع الأهل بالتي هي أحسن وبالمعروف، **فعَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: "أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ"**(أبي داوود ،1998: ج4 ،ص 331).

الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد عينة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T – لعينتين مستقلتين ".

جدول رقم (17)

نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير" الجنس"

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	ذكر	أنثى		
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه.	4.14	4.25	-1.037	0.302
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته.	4.02	4.11	-0.802	0.424
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.	3.99	4.08	-0.816	0.416
الدرجة الكلية للاستبانة	4.04	4.14	-0.951	0.344

* قيمة t الجدولية عند درجات حرية 126 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

* الفرضية دالة عند مستوى دلالة 0.05

من النتائج الموضحة في جدول (17) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "T لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: توافق معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وإجماعهم على ضرورة القيام بدورهم في تعزيز القيم التربوية المتضمنة احاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم، لأن هذ القيم قيم إسلامية لابد أن تكون القاعدة التي ينطلق منها كل فرد مسلم، لذلك يجب مراعاتها فهي ليست مجالاً للاختلاف بل هي قيم إسلامية عريقة يجب أن تحيا في النفوس، فبالتالي ليس هناك اختلاف في درجة القيام بالدور سواء المعلم أو المعلمة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الهندي، 2001) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية، وتتفق أيضاً مع دراسة (الخوالده، 2005) والتي أظهرت أيضاً عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس حول درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في إكساب طلبتهم للقيم الاجتماعية معللاً ذلك بأن الطلبة في مرحلة عمرية واحدة فهم يحتاجون إلى قيم اجتماعية مشتركة تتعلق بأدوارهم في الحياة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد العينة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس ، دراسات عليا).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T – لعينتين مستقلتين ".

جدول رقم (18)

نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير" المؤهل العلمي"

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية(Sig.)
	بكالوريوس	دراسات عليا		
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه.	4.28	4.05	2.165	0.032
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته.	4.13	3.97	1.417	0.159
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.	4.10	3.93	1.509	0.134
الدرجة الكلية للاستبانة	4.17	3.98	1.813	0.072

* قيمة t الجدولية عند درجات حرية 126 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

* الفرضية دالة عند مستوى دلالة 0.05

من النتائج الموضحة في جدول (18) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"T لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة، وبذلك يمكن استنتاج أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، باستثناء مجال دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه، فقد تبين أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن الفروق لحملة درجة البكالوريوس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: أن المؤهل العلمي (البكالوريوس) لمعلمي التربية الإسلامية يركز على النواحي الشرعية والتي يركز جزء كبير منها على علاقة المسلم بربه سواءً بفقه العبادات أو المعاملات، فتركيزهم ينصب على ما تعلموه في البكالوريوس في هذا المجال أكثر من التركيز على بناء الشخصية وعلاقة المسلم بمجتمعه؛ لأنها تحتاج أكثر لمؤهلات تربوية أو ثقافية أو مجتمعيه، وهذا ربما لا يتوافر لدى جميع معلمي التربية الإسلامية، بالإضافة إلى أن المناهج الفلسطينية في التربية الإسلامية تركز على الجوانب العقائدية أكثر من الجوانب التربوية الشخصية والاجتماعية، بالإضافة إلى كثرة عدد معلمي التربية الإسلامية الحاصلين على البكالوريوس مقارنة بالحاصلين على الدراسات العليا ماجستير أو دكتوراه، وكذلك حملة الدراسات العليا الحصيلة العلمية لديهم أوفر خصوصاً أن جزءاً منهم قد يحصل على الدراسات العليا في المجال التربوي فيكون تركيزهم في موضوع القيم على كافة المجالات وليس على مجال واحد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة:(القرشي، 2010) حيث أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تعزيز القيم المتضمنة مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط تعزى إلى المؤهل العلمي، كذا دراسة (العيسي، 2008) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين نحو مدى أهمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد فسر ذلك بأن أعداد المعلمين الذين لديهم مؤهل تربوي أكثر من الذين ليس لديهم مؤهل تربوي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أفراد عينة حول دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي".

جدول رقم (19)

نتائج اختبار " التباين الأحادي وفقا لمتغير" سنوات الخدمة "

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات		
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه.	4.40	4.14	4.22	0.706	0.496
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته.	4.23	4.06	4.07	0.238	0.788
دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه.	4.36	3.90	4.09	2.428	0.092
الدرجة الكلية للاستبانة	4.33	4.02	4.12	1.124	0.328

* قيمة f الجدولية عند درجات حرية 2، 125 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.995

* الفرضية دالة عند مستوى دلالة 0.05

من النتائج الموضحة في جدول (19) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى: أن القيم التربوية حاجة من حاجات الطلبة الاساسية والتي تمثل قاعدة لكافة مراحل حياتهم المقبلة لذا فان معلمي التربية الإسلامية الجدد أو الذين قضوا فترة في التعليم يركزون على اكساب القيم التربوية لدى طلبتهم وترسيخها وغرسها بالإضافة إلى احتواء نسبة من القيم المتضمنة أحاديث الحكم والأمثال النبوية في منهج التربية الإسلامية مما يساعد معلمي التربية الإسلامية في تفعيل مثل هذه القيم لدى الطلبة مجبرين لكونها جزء من المادة التعليمية .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة: دراسة (العيسي، 2008) **بأنه** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين نحو مدى أهمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وقد فسر الباحث ذلك بأن أهمية تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة حتمت على أفراد العينة الاتفاق على أهمية القيم، لذا لم تكشف الدراسة على وجود فروق .

إجابة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: **ما الصيغة المقترحة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم ؟**

وللاجابة عن السؤال الرابع توضح الباحثة أنه من خلال الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة تبين قيام كثير من معلمي التربية الإسلامية بدورهم الإصلاحي التنموي وبدرجة عالية من وجهة نظر مديريهم، فكثير منهم كادر مميز ومثقف مما أوجد لديهم احتراماً عالياً واتخاذهم منبراً من العلم والهدى من قبل مديريهم وطلبتهم، ورغم ذلك تؤكد الباحثة على إيجاد صيغة مقترحة تمثل مرجعية لمعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص، وللمعلمين في كافة المساقات بشكل عام في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

صيغة مقترحة لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم

بعد بيان نتائج الدراسة حاولت الباحثة في هذا الفصل الخروج بصيغة مقترحة من خلال رؤية قائمة على محاور رئيسة وآليات ونشاطات وفعاليات لتحقيق هذه الصيغة، وقد أعدت الباحثة مقابلة مع بعض المشرفين التربويين لمادة التربية الإسلامية في محافظات غزة والبالغ عددهم(4) مشرفين، كما هو مبين بملحق رقم (7) من مجموع عددهم في محافظات غزة والبالغ (11) مشرفاً، وذلك لرؤية مدى تنفيذ هذه الفعاليات ومعيار الحكم عليها.

الخطوات التي اتبعتها الباحثة في الصيغة المقترحة:

انطلاقاً من الأهمية الكبرى للقيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية كونها تمثل الأساس الذي تقوم عليه حياة المتعلمين، وبعد عرض النتائج وتفسيرها، قامت الباحثة بأداء صيغة مقترحة قسمتها على النحو الآتي:

المحور الأول: التنمية الذاتية والمهنية لمعلمي التربية الإسلامية، ولقد شمل هذا المحور على هدفين أساسيين، هما:

1- انطلاق معلمي التربية الإسلامية من مفهوم التعبد بالعلم.
2- التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات وآداب العلم ولتحقيق هذين الهدفين لابد من إنماء ثقافة معلمي التربية الإسلامية بالقيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، وذلك عن طريق مجموعة من الآليات نذكرها فيما بعد.

المحور الثاني: أساليب إبداعية لتنمية القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى المتعلمين.

المحور الثالث: استخدام الوسائل التربوية والتي تعزز هذه القيم لدى المتعلمين.

المحور الرابع: تضافر المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية مع دور المعلم في تفعيل هذه القيم لدى المتعلمين.

وكل محور من هذه المحاور الرئيسة ينبثق منه آليات عدة، وتعرف الباحثة الآليات بأنها: "مجموعة من الإجراءات العملية والوسائل التي يفترض اتخاذها في تفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم". وتبين الباحثة ذلك فيما يأتي:

المحور الأول: التنمية الذاتية والمهنية الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية لدى طلبتهم:

تعد التنمية الذاتية والمهنية للمعلم هي الدعامة الأساسية التي تنطلق منها كل فعاليات معلم التربية الإسلامية، ولتحقيق هذه المحور لابد من توافر هدفين أساسيين يتمثلان في:

1- انطلاق معلمي التربية الإسلامية من مفهوم التعبد بالعلم: وتبرز أهمية هذا الهدف فيما يلي:

أ- يعد هذا الهدف الدافع الأقوى لإتقان العمل وأدائه على خير وجه.

ب-أن المعلم وخصوصاً معلم التربية الإسلامية يبتغى الأجر من الله على جهده وتعبه في تعليم الطلبه، ويجعل نشر العلم زكاته.

ت- يضع التعليم بصورة أفضل كرسالة لا مجرد وظيفة

2- التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات وآداب العلم:

المعلم بشكل عام ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص لابد أن يتخلق بأخلاق فاضلة حتى يكون قدوة حسنة لطلابه في جميع تصرفاته، وبالتالي يتكون أمامهم النموذج الأمثل، لذا لابد من توافر مجموعة من الأخلاقيات **نذكر منها:**

أ- أن يكون مخلصاً وصادقاً وأميناً.

ب-أن يكون حازماً وحاسماً مع التيسير بالوقت المناسب.

ت-أن يكون صابراً وحليماً ومتأنياً.

ث-أن يكون رحيماً ولطيفاً ومشفقاً ومتواضعاً.

ج- أن يكون عاملاً بعلمه زاهداً وحريصاً على الفائدة العلمية.

ح- أن يكون عادلاً في معاملته للطلاب.

خ- أن يحرص على إحسان التعليم وإتقانه.

د- أن يكون حسن المظهر.

ذ- أن يحرص على نشر القيم وآداب التربية وتربية الأجيال.

ويمكن تحقيق هذين الهدفين من خلال إنماء ثقافة معلمي التربية الإسلامية بالقيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، وذلك عن طريق مجموعة من الآليات:

1- تدعيم المطالعة والقراءة المستمرة في مجال هذه القيم التربوية.

2- تشجيع معلمي التربية الإسلامية على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في المجال التربوي، والذي من خلاله تزيد ثروتهم الثقافية بالقيم التربوية.

3- تخصيص مكتبة تربوية لمعلمي التربية الإسلامية يتضمن جزء منها القيم التربوية وهذا يزيد في تحصيلهم الثقافي.

4- توفير السبل لدى معلمي التربية الإسلامية لكي يشاركوا في المؤتمرات التربوية المحلية والدولية والتي تطرح مواضيع القيم التربوية.

5- تكليفهم بعمل أبحاث عن القيم التربوية وكيفية اكتسابها.

6- تخصيص مجلة دينية تربوية لمعلمي التربية الإسلامية تنشر من خلالها أفكارهم وفعالياتهم وأعمالهم، مما يرفع من همتهم ويزيد في إبداعهم.

7- عقد لقاءات علمية تربوية بين معلمي التربية الإسلامية لطرح طرق لتفعيل القيم التربوية لدى الطلبة.

8- عقد برامج تدريبية لتنمية مهارات وأساليب تدريس القيم التربوية المتضمنة لأحاديث الحكم والأمثال النبوية.

9- عقد برامج تدريبية لكيفيية استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القيم لدى المتعلمين.

المحور الثاني: أساليب ابداعية لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة أحاديث الحكم والأمثال النبوية:

1- مشاركة المتعلمين في تأدية العبادات كالصلاة في مصلى المدرسة ومسجد المنطقة.

2- تصحيح السلوك السلبي وتعزيز السلوك الإيجابي وتقديم البديل الصحيح المرضي للمتعلم

3- استخدام أسلوب الحوار المقنع في تعديل سلوكيات الطلبة.

4- استخدام أسلوب القصة في المواقف التعليمية التي تتناول قيماً تربوية متضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، ومن خلالها يتم تعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم.

5- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتعلمين الذين يلتزمون بالسلوكيات الإيجابية.

6- بث المنافسة بين الطلبة من خلال عمل مسابقات تغرس هذه القيم كأجمل فصل، والمتعلم المثالي وغير ذلك.

المحور الثالث: استخدام وسائل تربوية لتفعيل هذه القيم، منها:

1- إتاحة فرص كافية للمتعلمين لممارسة أنشطة متنوعة تغرس فيهم السلوكيات الإيجابية.

2- تكليف المتعلمين بكتابة تقارير أو مقالات حول الأخلاق الحميدة والقيم التربوية الإيجابية وأنماط السلوك السوي المستقيم.

3- استخدام المعلم بطاقة ملاحظة لسرد أنماط السلوك المشكل لدى بعض المتعلمين.

4- تشجيع المسرح المدرسي الهادف لتعزيز القيم التربوية والتي تكشف علاقة المسلم بربه وبذاته وبمجتمعه والموجهة للعلاقات الأفضل.

5- عرض اللوحات التعليمية التي تحث على فضائل الأعمال والأقوال والتي تخص هذه القيم التربوية.

6- إثراء مكتبة المدرسة بكتب تحتوي على القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية وتنبيه المتعلمين لأهميتها وضرورة قراءتها.

7- ومن أسهل الأساليب وأكثرها حيوية استخدام السبورة المدرسية يومياً في كتابة حكمة أو مثل نبوي، ومشاركة الطلبة في استخراج قيم تربوية إيجابية مهمة في حياتهم.

8- استثمار الإذاعة التربوية في المدرسة لتجذير القيم التربوية والسلوكيات الصحيحة الإيجابية ونقد السلوكيات السلبية.

9- إحياء المناسبات الدينية والتركيز على القيم التربوية التي تزخر بها كل مناسبة وترسيخها لدى الطلبة.

10- استضافة أساتذه متخصصين في علوم التربية لإعطاء المتعلمين محاضرات تربوية ذات طابع إرشادي وتوجيهي للسلوك.

11- تفعيل دور اللجان الدينية وخصوصاً الوعظ والإرشاد لإرشاد الطلبة إلى مفهوم القيم التربوية الإسلامية ومعالجة السلوكيات التي تخالف هذه القيم.

12- عمل ندوات ومحاضرات حول القيم الإسلامية التي ينبغي للمسلم أن يتحلى بها مع بيان أهميتها لحياة أفضل.

13- عقد لقاءات مع معلمي التربية الإسلامية الفاعلين والحاصلين على الدراسات العليا عبر الإذاعات والقنوات المحلية في مواضيع تخص الطلبة.

14- تفعيل مواقع التواصل الإجتماعي مثل القيام بإجراء صفحات على الفيس بوك خاصة بالقيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، وفي مادة التربية الإسلامية أيضاً.

المحور الرابع: تضافر المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية مع دور المعلم في تفعيل القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية:

الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام بكافة أشكالها من المجلات والجرائد والتلفاز والحاسوب (الإنترنت)، لابد وأن تتكامل وتدعو إلى نفس القيم التي يعززها معلمو التربية الإسلامية، فلا يكون هناك تناقض في العرض كما يحصل في عصرنا الحالي، حيث لا رقابة على كل شيء، فتتوحد الجهود وتتضافر وتتكامل أدوار المؤسسات التربوية، "تتضافر المؤسسات التربوية على اختلافها في تعليم القيم بدءاً من الأسرة التي تعد أول مؤسسة تربوية يتلقى منها الناشئ قيمه وأخلاقه، ثم انتقالاً إلى المدرسة التي يتلقى فيها الطالب القيم بأساليب نظرية أكثر من كونها تطبيق، ويرى بعض المختصين أن مهمة المدرسة تنسيق الجهود التربوية المختلفة التي تبذلها الأسرة مع ما يقدمه المجتمع، ويرى آخرون أن المدرسة تقع موقع الوسيط بين الأسرة المحافظة بطبيعتها والإعلام المنفتح بطبيعته، وتعمل جاهدة على حل التناقض في القيم بين هاتين المؤسستين" (حطيط، 2001، ص 2156).

ونبين الأدوار التكميلية لهذه المؤسسات فيما يأتي:

1- الأسرة:

أ- ينبغي للوالدين أن يمثلا القدوة الحسنة في كل كلمة وتصرف يكون أمام الأبناء؛ لأن ذلك يمثل المصدر الأول والأخطر في تكوين القيم وتوجيه السلوك، فأخلاق الوالدين وسلوكهما يعدان عاملين مهمين في تشكيل أخلاق الأبناء وتوجيه سلوكياتهم بل وتعديلها.

ب- لابد للأسرة من إكساب الأبناء القيم المتعلقة بتعاملاتهم وعلاقاتهم المختلفة تجاه ربهم من غرس العقيدة الصحيحة، وترسيخ المفاهيم الإيمانية وغيرها، وعلاقاتهم مع أنفسهم كالمجاهدة والترويح وحرية الرأي وغيرها، وعلاقاتهم مع مجتمعهم كاحترام الوالدين والأخوة والاستئذان والتعاون والإيثار والكرم وغيرها، فإذا خرج المتعلم من هذه البيئة الصالحة سيتلقى الدور التكميلي من المعلم في تدعيم هذه القيم.

2- المدرسة:

تعد المدرسة المؤسسة الرسمية الثانية بعد الأسرة في إكساب الطفل القيم الصالحة، فهي من أهم المؤسسات التي تكسب التلاميذ القيم عن طريق تضمينها في المناهج من خلال الدروس والأنشطة واستخدام الأساليب الناجحة، وطرق التدريس السليمة والحديثة وتنمية مهارات المربين والمعلمين، وتدريبهم على كيفية تنمية القيم في نفوس الناشئين.

أ- المحافظة على القيم الصالحة في المجتمع: وذلك من خلال

- إعداد خطط المناهج الدراسية بحيث تكون متوافقة مع القيم التربوية الإسلامية.
- تفعيل المناشط غير الصفية، والتي تؤكد على قيم المجتمع الأخلاقية.

ب-تنقية القيم من الشوائب:

- استخدام الأساليب الناجحة في تقديم القيم التربوية المفيدة والمعرفة الصحيحة.
- توجيه قيم المجتمع الذي تتوارثه الأجيال وتصحيح القيم الخطأ لدى التلاميذ.
- استخدام طرق ووسائل شيقة ومثيرة لضمان تواتر القيم والأخلاق المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية بين أجيال المدرسة لضمان استمراريتها؛ كعمل فلاشات تحتوي هذه القيم.

ت-تجانس القيم بين الطلاب:

- من خلال توحيدهم على قيم وأخلاق ومبادئ واتجاهات مشتركة من الوظائف التي تقوم بها المدرسة تجاه القيم؛ كالمحافظة على قيمة التعاون ووحدة الكلمة لتفيد المدرسة من تآلف الطلاب بين أسوارها ساعات طويلة والتزامهم نظاماً واحداً ومنهجاً واحداً ولغة واحدة في تحقيق الانسجام القيمي بينهم.

3- المسجد:

يبرز دوره من خلال:

- إقامة المواعظ والدروس والخطب عن القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، والتي تبني علاقة المسلم الصحيحة بخالقة ثم بنفسه ثم بمجتمعه، مما يعود بالنفع العظيم على الفرد والمجتمع.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلبة ذوي السلوكيات السليمة والمنتسبين للمسجد.
- تطبيق هذه القيم بالواقع كالخروج في رحلات ترويحية، والحفاظ على حلقات القرآن.
- تفعيل مكتبة المسجد وتضمينها للقيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية، والتي تحدد علاقة المسلم بمن حوله.

4- وسائل الإعلام:

تعد وسائل الإعلام من أهم المؤسسات التربوية الناقلة للقيم، والمؤثرة فيها، ويتمثل هذا الدور في الآتي:

- تقديم القيم التربوية الإسلامية بطرق مشوقة وأساليب جذابه فهو يطرح القضايا والموضوعات بطرق مرئية.
- عمل لقاءات واستفتاءات ومناظرات ترسخ القيم في العقول.
- استنكار القيم غير المرغوب فيها وتوضيح صورتها وبيان انحراف فكر أصحابها.
- جذب المتلقى بقبول القيم التي يريدها ومشاركته من خلال المداخلات أو البرامج المتنوعة المفعلة لهذه القيم.

فلو اجتمعت كل هذه المؤسسات وأدت دورها في إكساب القيم بجانب دور معلمي التربية الإسلامية؛ لأدى ذلك إلى تدعيم وتجذير هذه القيم في نفوس المتعلمين وقلة زعزعتها.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة الجهات المسؤولة والمؤسسات المعنية بالتوصيات الآتية:

1- تبنّي الصيغة المقترحة في الدراسة من قبل المتخصصين والمسؤولين للوقوف على نتائجها.

2- تكثيف المحاضرات والندوات واللقاءت التربوية التوعوية من قبل المتخصصين التربويين لمعلمي التربية الإسلامية لتوضيح أهمية القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية.

3- العمل على تنمية المهارات لمعلمي التربية الإسلامية في إكساب وتعليم القيم التربوية لدى الطلبة.

4- ضرورة التركيز على القيم التربوية الإسلامية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

5- زيادة اهتمام معلمي التربية الإسلامية في غرس القيم المتضمنة علاقة المسلم بربه وبذاته وبمجتمعه للمتعلمين؛ وذلك لإعداد الإنسان الصالح الذي يعبد الله في كل حياته ويعيش وفق المنهج الصحيح.

6- العمل على زيادة التعاون مع المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية من أجل نشر القيم التربوية الإسلامية وترسيخها لدى المتعلمين لتغيير الواقع الذي نعيش به من فساد وضعف وتمزق، ومن ثم إصلاح هذا الواقع.

7- ضرورة تصحيح المفاهيم الخطأ لدى بعض معلمي التربية الإسلامية وتبصيرهم بالقيم التربوية الإسلامية فبعضهم يجهلها، وذلك ليكونوا قادة التغيير والإصلاح في المجتمع المدرسي والمحلي ولينهضوا بجيل المسلمين.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- تصور مقترح للاستفادة من القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في تعديل سلوك الطلبة.

2- عمل منظومة للقيم التربوية الإسلامية للتعليم الثانوي في ظل التحديات العالمية.

3- تحليل محتوى للقيم التربوية الإسلامية الواردة في المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا ودورها في تعديل سلوكيات الأطفال من وجهة نظر معلميهم.

4- مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الغربية المكتسبة من وجهة نظر معلميهم وطرق علاجها.

قـائمـــة المصـــادر
والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

- **القرآن الكريم.**

1- ابن تيمية، شيخ الإسلام (2002). **تزكية النفس** . قدم له: علي الطهطاوي، مكتبة الصفا، القاهرة: مصر.

2- ابن حنبل، الإمام أحمد (1991). **مسند الإمام أحمد.** تحقيق: عبد الله محمد الدويش، دار الفكر، القاهرة: مصر.

3- ابن زكريا، أحمد بن فارس (1991). **معجم مقاييس اللغة.** دار الفكر، بيروت: لبنان.

4- ابن منظور، الامام ابي الفضل (1990). **لسان العرب.** دار المعارف، القاهرة: مصر.

1- أبو العينين، علي (1988). منهجية البحث في التربية الإسلامية، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد (24)، ص1-35.

2- أبو تمام، حبيب (2000). **ديوان أبو تمام** . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت: لبنان.

3- أبو دف، محمود (1999). **القيم المتضمنة في الأمثال الشعبية الفلسطينية (دراسة تحليلية من منظور إسلامي)** . غزة: فلسطين.

5- أبو مصطفي، نظمي، أبو دف، محمود (2001). **اتجاهات الطالب الجامعي نحو الترويح** . غزة: فلسطين.

6- أبو معمر، يوسف (2008). الأبعاد التربوية المتضمنة في كتاب الأذكار للنووي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

7- أحمد، اسماعيل حسنين (2002).غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، **مجلة الدراسات الإسلامية**، العدد(72)، ص 55-79.

8- أحمد، لطفي (1983). **القيم والتربية** . دار المريخ للنشر، الرياض: السعودية.

9- الأسطل، سماهر (2007). القيم التربوية المتضمنة لآيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

10- الأسمر، احمد (1997). **فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء** . دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

11- الأغا، إحسان (1997). **البحث التربوي عناصره مناهجه أدواته**. مطبعة المقداد، غزة: فلسطين.

12- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2004): **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. غزة، فلسطين

13- الإمام مالك بن أنس (1990). **موطأ الامام مالك بن أنس** . تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت: لبنان.

14- البخاري، محمد (2005). **صحيح البخاري** . دار الجيل للنشر والتوزيع، بيروت: لبنان

15- برهوم، أحمد (2009). دور المعلم في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانيونس وغرب غزة من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

16- البغوي، الحسين بن مسعود (1983). **شرح السنة** . تحقيق: شعيب الرنؤوط، محمد الشاويش، المكتب الإسلامي، مجلد (13)، دمشق: سوريا.

17- البيهقي، أحمد بن الحسن (1999). **السنن الكبري**. دار الفكر، بيروت: لبنان.

18- الترمذي، محمد أبو يحيى (1996). **الجامع الكبير** . تحقيق بشار معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت: لبنان.

19- التل، شادية (2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، 1 (7) ، ص 11- 44.

20- التميمي، فواز: (2004) فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (آيزو(-9001 في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة عمان، الأردن.

21- ثابت، زياد (1995). أساليب تقويم طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة بالرياضيات، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

22- ثاني، إبراهيم (2007). المضامين التربوية في الأمثال النبوية الواردة في الصحيحين، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى، مكة: السعودية.

23- جربوع، عبدالله (2003). الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة: السعودية.

24- الجلاد، ماجد (2007). **تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري تطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**. دار المسيرة:عمان، الأردن.

25- الجوزية، الإمام ابن القيم (ب ت). **الفوائد**. تحقيق: عطه عبد الرؤوف سعد، مكتبة دار إحيار الكتب العربية، القاهرة: مصر.

26- الحاكم، محمد بن عبد الله (1990). **المستدرك على الصحيحين**. تحقيق مصطفى عبد القادر، دار النشر للكتب العلمية، بيروت: لبنان.

27- الحجي، جمال (2014). الحكمة في الاستفادة من التجارب السابقة. **مقال إلكتروني**، موقع جريدة القبس، في تاريخ 2014/6/9، الساعة: 3:53 م. http://www.alqabas.com.kw/node/871989.

28- الحدري، خليل (1997). التربية الوقائية في الإسلام وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية . **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى: السعودية.

29- حريري، مازن (2007). **أثر السنة في ترسيخ القيم الحضارية في النفوس** . تعز: اليمن.

30- حسين، هاني (2004). الأمثال النبوية في صحيح البخاري دراسة لغوية دلالية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، نابلس: فلسطين.

31- حطيط، فادية (2001). **القيم والتوجهات التربوية في ثلاث كتب قراءة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية** .مكتبة لبنان، بيروت: لبنان.

32- حكيمة، أيت (2005). أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي (دراسة ميدانية)، **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد خاص، ص17-64، جامعة الجزائر: الجزائر.

33- حمزاوي، يزيد (2006). **المدلولات التربوية للأمثال القرآنية – دراسة تحليلية لنصوص القرآن – رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر: الجزائر.

34- الحميدان، عصام، هوساوي، عبد الرحمن (2010). **معالم الشخصية الإسلامية المعاصرة" الجوانب الأخلاقية والسلوكية**. دار العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض: السعودية.

35- حوي، سعيد (2007). **المستخلص في تزكية الأنفس** . دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

36- خزعلي، قاسم (2011). القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** ،(25)، ص55-ص102.

37- خطاب، عطيات (1990). **الممارسة الرياضية في وقت الفراغ لتلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية**. دار المعارف: القاهرة، مصر.

38- الخوالدة، ناصر (2005). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة**، (22)، ص65-95.

39- الدبيسي، محمد (2010). **احفظ الله يحفظك شرح أحاديث سيد البشر**. سلسلة شفاء السقم بتوضيح وتهذيب جامع العلوم والحكم، الجزء (1)
https://ia802500.us.archive.org.

40- دياب، فوزية (1966). **القيم والعادات الإجتماعية، دار الكتاب العربي**، القاهرة: مصر.

41- الرشيد، حمد (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت دراسة ميدانية، **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، 56 (14)، ص 13 – 63.

42- رضا، محمد (**1981**) **رد العامي الي الفصيح**.دار الرائد، بيروت: لبنان.

43- زاهر، ضياء (1986).**القيم في العملية التربوية**. مؤسسة الخليج العربي، القاهرة: مصر.

44- الزبيدي، محمد مرتضي (ب ت). **تاج العروس من جواهر القاموس** . دار مكتبة الحياة، بيروت: لبنان.

45- زحلوق، مها، وطفة، علي (1992). **الشباب قيم واتجاهات ومواقف** . دمشق: سوريا.

46- الزحيلي، وهبه (2006). **أخلاق المسلم وعلاقته بالخلاق**. دار الفكر: دمشق، سوريا.

47- الزمخشري، ابو القاسم (1965). **اساس البلاغة**. دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت: لبنان.

48- الزهراني، ناصر (2011). إن من البيان لسحرا. **مقال إلكتروني**، موقع ملتقى الخطباء، في تاريخ 2011/9/10،الساعة 8:21ص.
http://khutabaa.com/index.cfm?method=home.con&ContentID=6 566

49- السبحاني، جعفر (2000). **الأمثال في القرآن الكريم**. مؤسسة الإمام الصادق، قم: إيران.

50- السجستاني، الإمام أبي داوود (1998). **سنن أبي داوود**. تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة: السعودية.

51- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (2000). **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**. مؤسسة الرسالة، بيروت: لبنان.

52- سكر، ماجد (2011). التواصل الاجتماعي أنواعه – ضوابطه – آثاره ومعوقاته دراسة قرآنية موضوعية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

53- سمارة، سامي (2000). القيم التربوية المتضمنة في شعر علي بن ابي طالب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية ، غزة: فلسطين.

54- الشنقيطي، أحمد (2007). الأساليب التربوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى، السعودية.

55- شيه، عبدالله (2009). الآثار التربوية والدعوية من خلال ضرب الأمثال في القرآن الكريم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر: الجزائر.

56- صادق، آمال وفؤاد أبو حطب (2010): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي: في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة، مصر.

57- الصاوي، محمد (1999). **دراسات في الفكر التربوي**. مكتبة الفلاح، الكويت.

58- صباح، منى (2010). الدلالات التربوية لمفهوم الصحبة في ضوء الكتاب والسنة النبوية الشريفة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

59- الصبيح، سعاد (2007).**القيم الحضارية سبل ومعوقات تفعيلها في ضوء السنة النبوية**. الكويت.

60- الصمدي، خالد (2008). القيم الإسلامية في المنظومة التربوية دراسة للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها .منشورات **المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو**، الرباط: المملكة المغربية.

61- طهطاوي، سيد (1996). **القيم التربوية في القصص القرآنية**، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.

62- عباس، سميح (1994). **الأحاديث الصحيحة في الحكم و الأمثال النبوية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة: مصر.

63- عبد الحميد، أحمد ربيع (1998).التصور الإسلامي لدور الترويح في بناء الشخصية المسلمة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة: مصر، العدد(71)، ص1-71.

64- عبد المنعم، عثمان (2012). فوائد ضرب الأمثال في القرآن الكريم. **مجلة كلية العلوم الإسلامية** ،العدد(30)، ص9-ص59، جامعة بغداد: العراق.

65- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (2001): **البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه.** دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

66- العتيق، أحمد (2013). خطبة بعنوان إن الله يحب معالي الأمور مع التحذير من الانشغال بشبكات التواصل . **مقال إلكتروني،** في تاريخ 2013/8/28، الساعة: 11:40ص. http://islamek.net/play.php?catsmktba=1428 .

67- العثمان، سعد (2012). كثرة الضحك وكثرة البكاء . **مقال إلكتروني،** موقع المسلم نت، في تاريخ: 2012/1/12، الساعة: 3:33م.http://www.almoslim.net/node/157003

68- العقاب، عادل (2012). **القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الإنسان المسلم** . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية: الخرطوم: السودان.

69- علام، رجاء (2010): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،** دار النشر للجامعات: القاهرة، مصر.

70- علوان، عبد الله (1999). **تربية الأولاد في الإسلام** . المجلد (1)، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة: مصر.

71- العويضات، فاطمة (2011). المدلولات التربوية للأمثال النبوية القياسية (دراسة استقرائية تحليلية في صحيح البخاري). **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة النجاح، فلسطين.

72- العيسي، علي (2008). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفدة. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى، مكة: السعودية.

73- العيسي، يوسف (1999). التوبة وآثارها التربوية. **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

74- الغزالي، محمد (1980). **خلق المسلم.** دار القلم، بيروت: لبنان.

75- الفراهيدي، الخليل أبي عبد الرحمن (1988). **كتاب العين** . تحقيق إبراهيم عبد المجيد، مؤسسة العلمي للمطبوعات، بيروت: لبنان.

76- الفيروزآبادي، مجد الدين (2005). **القاموس المحيط**. مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت: لبنان.

77- الفيومي، العلامة أحمد(1987). **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**. مكتبة لبنان، بيروت: لبنان.

78- القحطاني، سعيد (1998). **نور الإخلاص وظلمات إرادة الدنيا بعمل الآخرة في ضوء الكتاب والسنة** .مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض: السعودية.

79- القحطاني، محمد علي مانع (2002): أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي، **رسالة ماجستير غير منشورة** . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

80- القرشي، بهية (1996). بعض الدلالات التربوية في الأمثال النبوية من خلال كتاب أمثال الحديث لأبي محمد حسين بن خلاد الرامهرمزي. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى، مكة: السعودية.

81- القرشي، فايز (2009). القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى: السعودية.

82- القرضاوي، يوسف (1979). **العبادة في الإسلام**. مؤسسة الرسالة، بيروت: لبنان.

83- القرضاوي، يوسف (1991). **الوقت في حياة المسلم** .مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت: لبنان.

84- القزويني، الإمام محمد أبي عبد الله (ب ت).**سنن ابن ماجه**. تحقيق محمد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت: لبنان.

85- قشلان، عبد الكريم (2010). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبتهم في محافظات غزة، **رسالة ماجستيرغير منشورة** . جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.

86- القصير، عبد الله (2013).**المعصية، حقيقتها، أنواعها، كفارتها، شؤم الإصرار عليها**. موقع شبكة الألوكة، في تاريخ 2013/12/11، الساعة: 8:26م.
http://www.alukah.net/sharia/0/63752

87- قطب، سيد (1982). **في ظلال القرآن**. دار الشروق، لبنان.

88- قميحة، جابر (1983). **المدخل إلى القيم التربوية**.دار الكتاب المصري: القاهرة، مصر.

89- القيسي، مروان (1995). المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة النبوية. جامعة اليرموك، **مجلة دراسات العلوم الشرعية** ، 6 (22)، ص3217-3240.

90- **القيم الحضارية في السنة النبوية، ندوة علمية دولية ثالثة** والتي عقدت في رحاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي من 22-2007/4/25.

91- الكرمي، سعيد (1992). **الهادي إلى لغة العرب** . دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت: لبنان.

92- كفافي، منذر (2010). شعر الحكمة عند الشعراء النصارى في العصر الأموي من منظور إسلامي. **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، الجامعة الإسلامية ماليزيا، (2) ، ص 129-213.

93- كنعان، أحمد (2008). الأساليب المقترحة لتحصين الشباب العربي ضد التيارات المعادية (دراسة ميدانية على طلبة الدبلوم في كلية التربية بجامعة دمشق). **مجلة جامعة دمشق**، 1(24)، ص249-294.

94- محجوب، عباس (2007).تفعيل القيم الحضارية في السنة النبوية السبل والمعوقات. الخرطوم: السودان.

95- المحلي، جلال الدين، السيوطي، جلال الدين (2004). **تفسير الجلالليين بهامش المصحف الشريف بالرسم العثماني**. مكتبة الصفا، القاهرة: مصر.

96- محمد، على رضا (2010). دراسة في الأمثال النبوية وأثرها في الشعر العربي. **مجلة آفاق الحضارة الإسلامية**، 14 (1) ، ص 117-157.

97- محمود، علي (1992) **تربية الناشئ المسلم**. دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة: مصر.

98- مشرف، ميسون (2009). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة: فلسطسن.

99- موسى، محمد (2002). الرفق آثاره التربوية على الفرد والمجتمع. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك: الأردن.

100- الميداني، أحمد (د.ت). **مجمع الأمثال**. دار المعرفة، بيروت: لبنان.

101- النسائي، أحمد (2001). **السنن الكبرى**. تحقيق وتخريج حسن شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت: لبنان.

102- النيساوري، الإمام مسلم (2006). **صحيح مسلم**. دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض: السعودية.

103- الهاشمي، محمد (1993). **شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة**. دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر، بيروت: لبنان.

104- الهندي، سهيل (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

105- هندي، صالح (1982). **دراسات في الثقافة الإسلامية**. مكتبة النهضة الإسلامية، عمان: الاردن.

مـــلاحـــق الدراســـة

1- الاستبانة في صورتها الأولية

2- أسماء السادة المحكمين للاستبانة

3- الاستبانة في صورتها النهائية

4- بطاقة تحليل محتوى

5- أسماء السادة محكمي البطاقة

6- بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

7- أسماء السادة المشرفين التربويين التي تمت مقابلتهم

8- كتاب تسهيل مهمة الباحثة

ملحق رقم (1)
الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعة الاسلامية – غـــــــــــزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التـــــــــــربيـــــــــــــة
قسم أصول التـــربية / تربية إسلامية

السيد الأستاذ الدكتور/ة ..... حفظه الله .

الموضوع / تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تحليلية بعنوان (**القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم**) لنيل درجة الماجستير.

ولتحقيق إجراءات الدراسة أعدت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية وهي مكونة من (47) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات هم: القيم التربوية المتضمنة (علاقة المسلم بربه – علاقة المسلم بذاته – علاقة المسلم بمجتمعه) . وبصفتكم خبراء في هذا المجال نرجو الاطلاع على هذه الاستبانة والقيام بتحكيمها من خلال الآتي:

1- تقييم مدى انتماء كل فقرة لمجالها.
2- صحة صياغة الفقرات.
3- حذف أو إضافة ما ترونه من فقرات.

مع جزيل الشكر وجزاكم الله عنا كل الخير

الباحثة / إيمان شريف الداية

ما تقيمك لدور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم :

الرقم	الفقرات	من حيث الانتماء		من حيث الصياغة		التعديل المطلوب
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	
المجال الأول : دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه :						
1-	يغرس المعلم لدى طلبته تقديم حب الله تعالى ورسوله على ما سواه.					
2-	يحث طلبته على الاستعانة بالله واللجوء إليه في جميع الأحوال.					
3-	يرسخ لديهم مفهوم الرضا بقضاء الله وقدره.					
4-	يرغبهم في إخلاص النيه لله عز وجل في الأقوال والأعمال.					
5-	يشجعهم على تأدية العبادات في أوقاتها بالهيئة المطلوبة.					
6-	يرغبهم في المداومة على تلاوة القرآن ومراجعته وحفظه.					
7-	يوجههم إلى استثمار الأوقات في طاعة الله.					
8-	يحثهم على الإكثار من ذكر الله.					
9-	ينمي لديهم مراقبة الله في جميع الأحوال.					
10-	يحرص على تعويدهم الصبر عند وقوع الابتلاء .					
11-	يحذرهم من الانشغال بالدنيا وترك العمل للآخرة .					
12-	يشجعهم على الجهاد في سبيل الله.					
13-	يحثهم على شكر الله على نعمه التى لا تعد ولا تحصى.					
14-	يغرس فيهم التوكل الذي يجمع بين اليقين والأخذ بالأسباب.					
المجال الثاني :دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته :						
1-	يرسخ لديهم مفهوم مجاهدة النفس وتقويمها.					
2-	يوجههم الى تحري الحكمة في الأقوال والأعمال.					
3-	يحرص على قيامهم بالأعمال المميزة.					
4-	يحذرهم من التعصب للرأي.					
5-	يبين لهم مخاطر الغلو والتطرف.					
6-	يحذرهم من الاستهانة بالذنوب الصغيرة.					

الرقم	الفقرات	من حيث الانتماء		من حيث الصياغة		التعديل المطلوب
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	
7-	يحذرهم من الانشغال بالأمور التافهة.					
8-	يحثهم على المبادرة إلى التوبه بعد الوقوع في الذنب.					
9-	يذكرهم بالاستفادة من التجارب التي مروا بها.					
10-	يحرص أن يكون قدوة لهم في النظافة وحسن الهيئة.					
11-	يوجههم إلى تحرى الصدق في الأقوال والأعمال.					
12-	يرغبهم في التزام الصمت المحمود.					
13-	يحثهم على الجدية والرزانة في المواقف المختلفة.					
14-	يعزز لديهم ضبط النفس عند الغضب.					
15-	ينمي في نفوسهم أن الحياء لا يأتي إلا بخير.					
المجال الثالث: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه :						
1-	يحثهم على التزام الرفق في التعامل مع الناس.					
2-	يرشدهم إلى المداومة على صلة الأرحام.					
3-	ينمي لديهم الحرص على اختيار الزوج/ة الصالح/ة.					
4-	يرغبهم في مصاحبة الأخيار.					
5-	يحذرهم من الحمية للأهل في غير حق.					
6-	يحذرهم من الجدل والتعصب للرأي.					
7-	يشجعهم على مخالطة الناس والصبر على أذاهم.					
8-	ينمي روح المحبة لديهم من خلال مشاركتهم في الأفراح والأحزان.					
9-	يرغبهم في التصدق على الفقراء والمحتاجين.					
10-	يوجههم إلى احترام كبار السن وتوقيرهم.					
11-	يشجعهم على الاهتمام بحسن الجوار.					
12-	يوصيهم بزيارة المرضى ومتابعة أحوالهم.					
13-	يحثهم على شكر الناس على معروفهم.					
14-	يشجعهم على أداء الأمانات إلى أصحابها.					
15-	يوصيهم بتأدية حقوق الوالدين وبرهما.					
16-	يشجعهم على التعاون ووحدة الكلمة.					
17-	يحثهم على العفو عن الناس عند المقدرة.					
18-	يشجعهم على المشاركة في الرحلات الترفيهية.					
19-	يعودهم تحمل المسؤولية تجاه الآخرين.					

ملحق رقم (2)

أسماء السادة المحكمين للاستبانة

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص
1-	**أ.د. محمود أبو دف**	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
2-	**أ.د. فؤاد العاجز**	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
3-	**د. حمدان الصوفي**	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
4-	**د.فايز شلدان**	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
5-	**د. محمد الأغا**	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
6-	**د. منور نجم**	الجامعة الإسلامة	أصول التربية
7-	**د. محمد زقوت**	الجامعة الإسلامية	مناهج وطرق تدريس
8-	**د. جميل الطهراوي**	الجامعة الإسلامية	علم نفس
9-	**أ.مروان حمد**	الجامعة الإسلامية	أصول التربية
10-	**د. ناجي سكر**	جامعة الأقصى	أصول التربية
11-	**د. نهى شتات**	جامعة الأقصى	أصول التربية

ملحق رقم (3)
الاستبانة في صورتها النهائية

الجامعة الإسلامية – غـــــــــــزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التـــــــــــربيـــــــــــــة

قسم أصول التـــربية / تربية إسلامية

السيد مدير/ة المدرسة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تحليلية بعنوان **(القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم)** لنيل درجة الماجستير في أصول التربية – قسم التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية، وقد تكونت الاستبانة من (48) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: القيم التربوية المتضمنة (علاقة المسلم بربه، علاقة المسلم بذاته، علاقة المسلم بمجتمعه) حيث تقوم الباحثة باستجواب مديري ومديرات المدارس الثانوية عن درجة تعزيز معلمي التربية الإسلامية للقيم التربوية لدى طلبتهم.

لذا تهيب بكم الباحثة للإجابة عن فقرات هذه الاستبانة لما لآرائكم السديدة من أهمية في تحقيق أهداف البحث والارتقاء بدور معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية، مع العلم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الرجاء قراءة فقرات الاستبانة والإجابة عنها بوضع إشارة (✓) أمام العبارة المناسبة بدقة وموضوعية.

البيانات الشخصية:

1- الجنس : ( ) ذكر ( ) أنثى

2- المؤهل العلمي : ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

3- سنوات الخدمة : ( ) أقل من 5 سنوات ( ) من 5- 10 سنوات

( ) أكثر من 10 سنوات

الباحثة: إيمان شريف الداية.

ما تقيمك لدور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية لدى طلبتهم:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
المجال الأول: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه:						
1-	يرغبهم في إخلاص النيه لله ﷻ في الأقوال والأعمال.					
2-	يغرس المعلم لدى طلبته تقديم حب الله تعالى ورسوله على ما سواهما.					
3-	يحث طلبته على الاستعانة بالله واللجوء إليه في جميع الأحوال.					
4-	يغرس فيهم التوكل الذي يجمع بين اليقين والأخذ بالأسباب.					
5-	يرسخ لديهم مفهوم الرضا بقضاء الله وقدره.					
6-	يشجعهم على أداء العبادات في أوقاتها بالهيئة المطلوبة.					
7-	يرغبهم في المداومة على تلاوة القرآن ومراجعته وحفظه.					
8-	يحثهم على الإكثار من ذكر الله.					
9-	ينمي لديهم مراقبة الله في جميع الأحوال.					
10-	يحرص على تعويدهم احتساب الأجر عند وقوع الابتلاء.					
11-	يحذرهم من الانشغال بالدنيا وترك العمل للآخرة.					
12-	يحثهم على شكر الله على نعمه التى لا تعد ولا تحصى.					
13-	يوجههم إلى استثمار الأوقات في طاعة الله.					

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
14-	ينمي لديهم حب الجهاد في سبيل الله.					
المجال الثاني: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته:						
1-	يرسخ لديهم مفهوم مجاهدة النفس وتقويمها.					
2-	يوجههم إلى تحري الحكمة في الأقوال والأعمال.					
3-	يحرص على قيامهم بالأعمال المميزة.					
4-	يحذرهم من التعصب للرأي.					
5-	يبين لهم مخاطر الغلو والتطرف.					
6-	يحذرهم من الاستهانة بصغائر الذنوب.					
7-	يحذرهم من الانشغال بالأمور التافهة.					
8-	يحثهم على المبادرة إلى التوبه بعد الوقوع في الذنب.					
9-	يذكرهم بالاستفادة من التجارب التي مروا بها.					
10-	يحرص أن يكون قدوة لهم في النظافة وحسن الهيئة.					
11-	يوجههم إلى تحرى الصدق في الأقوال والأعمال.					
12-	يرغبهم في التزام الصمت المحمود.					
13-	يحثهم على الجدية والرزانة في المواقف المختلفة.					
14-	يعزز لديهم ضبط النفس عند الغضب.					
15-	ينمي في نفوسهم أن الحياء لا يأتي إلا بخير.					
المجال الثالث: دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه:						
1-	ينمي لديهم الحرص على اختيار الزوج/ة الصالح/ة.					

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
2-	يرشدهم إلى المداومة على صلة الأرحام.					
3-	يوصيهم ببر الوالدين وأداء حقوقهما.					
4-	يحذرهم من التعصب للأهل في غير حق.					
5-	يرغبهم في مصاحبة الأخيار.					
6-	يحذرهم من الجدل والتعصب للرأي.					
7-	يحثهم على التزام الرفق في التعامل مع الناس.					
8-	ينمي روح المحبة لديهم من خلال مشاركتهم في الأفراح والأحزان.					
9-	يرغبهم في التصدق على الفقراء والمحتاجين.					
10-	يوجههم إلى احترام كبار السن وتوقيرهم.					
11-	يشجعهم على الاهتمام بحسن الجوار.					
12-	يوصيهم بزيارة المرضى ومتابعة أحوالهم.					
13-	يحثهم على شكر الناس على معروفهم.					
14-	يشجعهم على أداء الأمانات إلى أصحابها.					
15-	يشجعهم على مخالطة الناس والصبر على أذاهم.					
16-	يشجعهم على التعاون ووحدة الكلمة.					
17-	يحثهم على العفو عن الناس عند المقدرة					
18-	يشلركهم في الرحلات الترفيهية.					
19-	يعودهم تحمل المسؤولية اتجاه الآخرين					

ملحق رقم (4)
بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية

الجامعــة الإسلاميــة – غـــــــزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلـيــة التـــــــــربيـــــــــة

قسم أصول التـــربية / تربية إسلامية

تحكيم بطاقة تحليل محتوى

الأستاذ الدكتور /..... حفظه الله

نرجو من سيادتكم تحكيم بطاقة تحليل المحتوى لرسالة ماجستير بعنوان: "**القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم**" حيث قامت الباحثة باستنباط الحكم والأمثال النبوية من الصحيحين وكتب السنن الأربعة، فنرجو من سيادتكم تعديل الخطأ فيها أو الإضافة عليها أو النظر في هيئة التصنيف وصحته.

ولكم جزيل الشكر والعرفان.

الباحثة: إيمان شريف الداية

القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم

المجال الأول: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه:

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ (رواه البخاري)	حب الله ﷻ ورسوله ﷺ
2-	عن ابن عباس قال: كنت خلفت رسول الله ﷺ يوماً، فقال: "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء، قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف" (رواه الترمذي)	الاستعانة بالله واللجوء إليه في كل الأحوال
3-	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِى كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجِزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَىْءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنِّى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ ".(رواه مسلم)	الرضا بقضاء الله وقدره
4-	عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَا النَّجَاءَ فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَاحَهُمْ".(رواه البخاري)	امتثال أوامر الله ورسوله
5-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ". (ابن ماجة).	اخلاص النية لله ﷻ
6-	قال النَّبِيِّ ﷺ: "الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ" (رواه البخاري)	تأدية حقوق الله ورسوله

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
7-	قال النَّبِيِّ ﷺ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لاَ يَقْرَأُ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا".(رواه البخاري)	المداومة على تلاوة القرآن
8-	عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْعَرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ – أَوْ تَمْلأُ – مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالصَّلاَةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا ".(رواه مسلم).	الإكثار من ذكر الله
10-	عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّى فِيهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَثَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ "(رواه مسلم)	الاستدامة على فعل الطاعات
11-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ ".مسلم	الزهد بالدنيا

المجال الثاني: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته:

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
أولا: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته على وجه العموم:		
1-	عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ "ما الإيمان قال: إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن، قال يا رسول الله: فما الإثم: قال إذا حاك في نفسك شيء فدعه" (رواه احمد). عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ".(رواه مسلم).	مجاهدة النفس وتقويمها

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
2-	عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ".(ابي داوود).	دفع المسلم الشبهات عن نفسه عداوة الشيطان
3-	قال رسول الله ﷺ: "إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِائَةُ لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً.(رواه البخاري)	إيجاد النوعية البشرية المبدعة
4-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَالَ : "إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ. فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ". (رواه مسلم)	الترهيب من تزكية النفس على الآخرين
5-	عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: "إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه" (أخرجه أحمد)	الترهيب من الاستهانة بالذنوب الصغيرة
6-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً فَقَالَ: "شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً ".(ابو داوود)	الترهيب من الانشغال بأمور لا فائدة منها
7-	عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ فَقَالَ " نَعَمْ ". قَالَ قِيلَ فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ " كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ".(رواه مسلم). " كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا"	تمهيد الطريق لخطى النفس
8-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺأَنَّهُ قَالَ: "لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مرتين" (البخاري).	التغذية الراجعة
9-	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِى وَفِى الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِى تطُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ".(مسلم). مَرَّتَيْنِ. (رواه البخاري)	الترويح عن النفس
ثانياً: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بروحه:		
1-	عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ يَقُولُ: " الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ" (البخاري)	التزام المجالس الإيمانية

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
2-	عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، -رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ (البخاري).	ارتباط الروح بالعبادات ويتم ذلك بتعاهد القرآن وامتثاله في الأقوال والأفعال
ثالثاً: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بعقله:		
1-	عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ". عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا" (احمد)	ضرورة تعلم العلم الشرعي
2-	قالﷺ : "مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً، وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ".	طلب العلم ونشره
3-	عن ابن عباس قال: كنت خلفت رسول الله ﷺ يوماً، فقال: "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء، قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف" (رواه الترمذي)	هناك جملة من القيم العلمية التي يجب للمعلم أن يلتزم بها، منها: أ- الملاطفة في الكلام ب- استثمار الأوقات في النصح والإرشاد
4-	عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، -رضي الله عنهما- أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ - إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ" (البخاري)	وأيضاً من القيم العلمية التي يجب أن يتحلى بها المعلم: -انتقاء الألفاظ المؤثرة
5-	عن أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً (البخاري)	- استثمار المواهب في رضا الله

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
6-	عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: " التُّؤَدَةُ فِى كُلِّ شَىْءٍ إِلاَّ فِى عَمَلِ الآخِرَةِ ". (أبو داوود)	-عدم التسرع في إصدار الأحكام
7-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺقَالَ: "لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ".(البخاري)	- تحكيم العقل
رابعاً: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بجسده:		
1-	عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْعَرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ (مسلم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: يَقُولُ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ ؟ قَالُوا: لاَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا.(البخاري).	الترغيب في الطهارة والنظافة
2-	عن عائشة عن النبي ﷺ قال: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب" (النسائي)	ومن صور النظافة التي دعى إليها الإسلام: - نظافة الفم
3-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ ". (أبو داوود)	- تصفيف الشعر
4-	قال النبيﷺ : "مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ لُقْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ نَفْسُهُ فَثُلُثٌ طَعَامٌ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ".	- الاعتدال في الطعام والشراب
5-	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رضي الله عنهما- ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغ".(البخاري)	- استثمار صحة الجسد بالطاعة

المجال الثالث: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم باسرته:

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	قال رسول الله ﷺ: "أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنئ" (ابن حبان)	بيان مفاتيح السعادة الأسرية
2-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ".(البخاري). عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ" (مسلم)	انتقاء الزوجة الصالحة
3-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ" (البخاري)	الرفق بالزوجة
4-	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ ". (أبو داوود). وقال أيضاً: "إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ" (البخاري)	كفاية المسلم أهله الرعاية الأسرية
5-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ". (البخاري)	الإسراع بالرجوع إلى الأهل بعد انتهاء الحاجة من السفر.
6-	قال رسول الله ﷺ: "اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بعد لها إذا وصلت و إن كانت بعيدة" (الحاكم).	الحث على صلة الأرحام

المجال الرابع: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم برفاقه:

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	عَنْ أَبِى مُوسَى عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ :" إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً ".(مسلم)	صحبة الأخيار
2-	وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ (البخاري)	الأخوة في الله بعيداً عن المصالح
3-	عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا". (البخاري).	الترهيب من تكفير أو تخويف المسلم أخاه

المجال الخامس: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	عن عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ – رضي الله عنهما – قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهْوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " (البخاري)	المسؤولية الاجتماعية توزيع المهام كل حسب موقعه
2-	قال رَسُولَ اللهِ ﷺ: "لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا". (البخاري)	الإصلاح بين الناس بكافة الطرق
3-	عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: "ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل" (الترمذي).	احترام الرأي الآخر
4-	عَنِ ابْنِ عُمَرَ- رضي الله عنهما- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ". (ابن ماجه).	تحمل المسؤولية مخالطة الناس التنفير من العزلة

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
5-	عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رُدِّىَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ". (أبو داوود).	ذم الحمية والتعصب
6-	عنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ ".(مسلم)	الترهيب من السؤال لغير حاجة
7-	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ ". (أبو داوود)	حفظ المجتمع من الرذيلة والانحراف
8-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ.(البخاري)	إجابة دعوة المسلمين دعوة الفقراء والمحتاجين إلى الولائم
9-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "طَعَامُ الاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلاَثَةِ وَطَعَامُ الثَّلاَثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ". (البخاري).	البركة في تكثير الأيدي على الطعام
10-	عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺقال: "سبق درهم مائة ألف درهم قالوا وكيف قال كان لرجل درهمان تصدق بأحدهما وانطلق رجل إلى عرض ماله فأخذ منه مائة ألف درهم فتصدق بها" (النسائي). عن أَبَي هُرَيْرَةَﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ". (البخاري).	التكافل الاجتماعي الحث على الصدقة المبادرة في مساعدة الأقارب
11-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: "كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ". (أبو داوود).	الابتعاد عن الشائعات التثبت من الأقوال
12-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" اثْنَتَانِ فِى النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ الطَّعْنُ فِى النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ".(مسلم).	نبذ العادات الموروثة السيئة
13-	عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ (البخاري)	الحث على زيارة المريض
14-	عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال "البركة مع أكابركم" (ابن حبان).	توقير الكبار
15-	عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" (الترمذي).	شكر الناس

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
16-	قال ﷺ: يَقُولُ: "الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ" (البخاري).	الترهيب من عواقف الحلف الكاذب
17-	عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ فَقَالَ " الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِى صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ".(مسلم).	التزام محاسن الأخلاق بالتعامل مع الآخرين ومنها:
18-	عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ". (ابن ماجه). عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ" (البخاري).	القناعة في طلب الرزق
19-	قال ﷺ:" أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ ".(ابو داوود)	أداء الامانات إلى أصحابها
20-	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ.(البخاري). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ (البخاري).	التزام الحياء
21-	عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:"إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله"(ابن حبان).	التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب
22-	قال النبي ﷺ: "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط (الترمذي) قال النبي ﷺ: " إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ الْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا ".(البيهقي)	الصبر عند الابتلاء
23-	قال رسول الله ﷺ: دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة (الترمذي).	التزام الصدق في الأقوال الترهيب من الشك والريبة العمل باليقين
24-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال:" تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَخِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِى هَذَا الأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِى يَأْتِى هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ ".(مسلم)	الترهيب من النفاق

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
25-	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ.(البخاري).	الترهيب من الرياء والعجب
26-	عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ ".(مسلم).	الحث على الرفق
27-	عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ " لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنَّ لَهُ وَادِيًا آخَرَ وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ ".(مسلم).	الترهيب من الجشع والطمع
28-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لاَ تُكْثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ". (ابن ماجه).	الركازة والاتزان والجدية
29-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ"	العفو عند المقدرة
30-	عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: من صمت نجا (الترمذي).	الترغيب في الصمت المحمود
31-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ".(مسلم)	الحث على التواضع
32-	قال النبي ﷺ: " شَرُّ مَا فِى رَجُلٍ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ ". (أبو داوود).	الترهيب من الجبن والبخل

المجال السادس: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بأمته

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِى تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى ".(مسلم)	وحدة وتماسك صف المسلمين
2-	عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِىِّ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قال: "غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِى سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ".(مسلم). قال النبي ﷺ: "مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ ".	الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله فضل الجهاد في سبيل الله
3-	قال النبي ﷺ: "خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ ". قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ فَقَالَ " لاَ مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلاَتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ وَلاَ تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ "	اختيار الحاكم الصالح استقامة المحكومين من صلاح الحاكم رفق الحاكم بمحكوميه
4-	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فى أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلاَّ وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَمَا ظَنُّكُمْ ". (مسلم).	تعظيم حرمة نساء المجاهدين
5-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبَ خُدْعَةً. (البخاري)	أعمال الفكر والتخطيط استعمال كافة الطرق الممكنة للوصول للهدف استعمال الذكاء والدهاء في الحروب

ملحق رقم (5)

أسماء السادة محكمين بطاقة تحليل المحتوى

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص
1-	**أ.د. محمود أبو دف**	الجامعة الإسلامية	أصول تربية
2-	**د. حمدان الصوفي**	الجامعة الإسلامية	أصول تربية
3-	**د. فايز شلدان**	الجامعة الإسلامية	أصول تربية
4-	**د. رأفت نصار**	الجامعة الإسلامية	أصول دين /قسم الحديث

ملحق رقم (6)

بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم

المجال الأول: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بربه:

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ (رواه البخاري)	حب الله ﷻ ورسوله ﷺ
2-	عن ابن عباس – رضي الله عنهما– قال: كنت خلفت رسول الله ﷺ يوماً فقال: "يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف" (رواه الترمذي)	الاستعانة بالله واللجوء إليه في كل الأحوال
3-	قال النبي ﷺ : " الْمُؤْمِنُ الْقَوِىُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِى كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجِزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَىْءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنِّى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ ".(رواه مسلم)	الرضا بقضاء الله وقدره
4-	عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَا النَّجَاءَ فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَاحَهُمْ". (رواه البخاري)	امتثال أوامر الله ورسوله
5-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ. (ابن ماجة).	إخلاص النية لله ﷻ
6-	قال النَّبِيِّ ﷺ : "الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ" (رواه البخاري)	تأدية حقوق الله ورسوله

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
7-	قال النبي ﷺ : "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لاَ يَقْرَأُ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا". (رواه البخاري)	المداومة على تلاوة القرآن
8-	عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْعَرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ – أَوْ تَمْلأُ – مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالصَّلاَةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا". (رواه مسلم).	الإكثار من ذكر الله
9-	عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : "حَصِيرٌ وَكَانَ يُحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّى فِيهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَثَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ "(رواه مسلم)	الاستدامة على فعل الطاعات
10-	عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِىِّ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ :قَالَ " غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِى سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ".(مسلم). قال النبي ﷺ : "مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ "	الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله
11-	عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله" (ابن حبان).	التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب
12-	عن النبي ﷺ قال: "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط" (الترمذي) قال النبي ﷺ: "إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ الْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا ".(البيهقي).	الصبر عند الابتلاء
13-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ" (رواه مسلم)	الزهد بالدنيا

المجال الثاني: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بذاته:

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	عن أبي أمامة ﷺ أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن قال يا رسول الله فما الإثم قال إذا حاك في نفسك شيء فدعه (رواه احمد). عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ".(رواه مسلم).	مجاهدة النفس وتقويمها
2-	عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَر –رضي الله عنهما– قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِائَةُ لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً. (رواه البخاري).	الحرص على التميز في الأعمال
3-	عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: " إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه" (أخرجه أحمد)	الترهيب من الاستهانة بالذنوب الصغيرة
4-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: "رَأَى رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً فَقَالَ " شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً ".(أبو داوود)	الترهيب من الانشغال بأمور لا فائدة منها
5-	عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ فَقَالَ " نَعَمْ ". قَالَ قِيلَ فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ " كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ".(رواه مسلم). وقال النبي ﷺ : " كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا"	تربية النفس ومجاهدتها
6-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مرتين" (البخاري).	عدم تكرار الخطأ السلوكي بعد الوقوع فيه
	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِى وَفِى الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِى طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً".(مسلم). مَرَّتَيْنِ.(رواه البخاري)	الترويح عن النفس
8-	عن عبد الله بن عباس أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله ﷺ يوماً فقال له رسول الله ﷺ يا غلام إني معلمك كلمات:"احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فلتسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف" (مسند أحمد)	استثمار الأوقات في النصح والإرشاد

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
9-	عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما– أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، أَوْ – إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ (البخاري)	انتقاء الألفاظ المؤثرة
10-	عن أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً " (البخاري)	استثمار المواهب في رضا الله
11-	عَنِ النَّبِىِّ ﷺ : قَالَ "التُّؤَدَةُ فِى كُلِّ شَىْءٍ إِلاَّ فِى عَمَلِ الآخِرَةِ ". (أبو داوود)	عدم التسرع في أصدار الأحكام
12-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ".(البخاري)	التحكم في النفس عند الغضب
13-	عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْعَرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ (مسلم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ ؟ قَالُوا: لاَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا". (البخاري).	المحافظة على طهارة الجسم نظافته
14-	عن عائشة عن النبي ﷺ قال: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب" (النسائي)	ومن صور النظافة التي دعى إليها الإسلام: – الاهتمام بنظافة الفم
15-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ " مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ" (أبو داوود)	– الاهتمام بتصفيف الشعر
16-	قال النبي ﷺ: "مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ لُقْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ نَفْسُهُ فَثُلُثٌ طَعَامٌ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ".	– الاعتدال في الطعام والشراب
17-	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –رضي الله عنهما– ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغ".(البخاري)	– استثمار الأوقات في الأشياء النافعة

المجال الثالث: القيم التربوية المتضمنة علاقة المسلم بمجتمعه:

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
1-	قال رسول الله ﷺ: "أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنئ" (ابن حبان)	بيان مفاتيح السعادة الأسرية
2-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ.(البخاري) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ " الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ "(مسلم)	انتقاء الزوجة الصالحة
3-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ" (البخاري)	الرفق بالزوجة
4-	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ ".(ابو داوود). قال النبي ﷺ : "إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ" (البخاري)	الإنفاق على أهل البيت الرعاية الأسرية
5-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ﷺعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ". (البخاري)	الإسراع بالرجوع إلى الأهل بعد انتهاء الحاجة من السفر.
6-	قال رسول الله ﷺ: "اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة" عَنْ أَبِى مُوسَى عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً ".(مسلم)	المداومة على صلة الأرحام صحبة الأخيار
7-	عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما– أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا".(البخاري).	تجنب تكفير المسلمين

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
8-	عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهْوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ" (البخاري)	المسؤولية الاجتماعية توزيع المهام كل حسب موقعه
9-	قال رَسُولَ اللهِ ﷺ : "لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا".(البخاري)	الإصلاح بين الناس بكافة الطرق
10-	عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : "ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل" (الترمذي).	احترام الرأي الاخر
11-	عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ".(ابن ماجه).	تحمل المسؤولية مخالطة الناس التنفير من العزلة
12-	عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رُدِّىَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ. (أبو داوود).	ذم الحمية والتعصب
13-	عنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ ".(مسلم)	تجنب لسؤال الناس في غير حاجة
14-	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ ".(ابو داوود)	حفظ المجتمع من الرذيلة والانحراف
15-	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : "شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ". (البخاري)	إجابة دعوة المسلمين دعوة الفقراء والمحتاجين إلى الولائم
16-	عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "سبق درهم مائة ألف درهم قالوا وكيف قال كان لرجل درهمان تصدق بأحدهما وانطلق رجل إلى عرض ماله فأخذ منه مائة ألف درهم فتصدق بها (النسائي). عن أَبَي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ".(البخاري).	المبادرة في مساعدة الأقارب

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
17-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: " كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ".(ابو داوود).	الابتعاد عن الشائعات التثبت من الأقوال
18-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" اثْنَتَانِ فِى النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ الطَّعْنُ فِى النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ".(مسلم).	نبذ العادات الموروثة السيئة
19-	عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ (البخاري)	الحث على زيارة المريض
20-	عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: "البركة مع أكابركم" (ابن حبان).	توقير الكبار
21-	عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : من لم يشكر الناس لم يشكر الله" (الترمذي).	شكر الناس
22-	عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ فَقَالَ: " الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِى صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ" . (مسلم).	التزام محاسن الأخلاق بالتعامل مع الآخرين
23-	قال النبي ﷺ : " أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ ". (أبو داوود)	أداء الأمانات إلى أصحابها
24-	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ." (البخاري). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ" (البخاري).	التزام الحياء
25-	قال رسول الله ﷺ : "دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة" (الترمذي).	التزام الصدق في الاقوال
26-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَخِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِى هَذَا الأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِى يَأْتِى هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ ".(مسلم)	تجنب النفاق في التعامل مع الناس

الرقم	الحكمة أو المثل النبوي	القيمة التربوية
27-	عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ " مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ ".(مسلم).	التزام الرفق مع الآخرين
28-	عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ". (مسلم).	العفو عند المقدرة
29-	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِى تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى ".(مسلم)	وحدة وتماسك المجتمع

ملحق رقم (7)

أسماء المشرفين التربويين لمادة التربية الإسلامية والذين تمت مقابلتهم لرؤية الصيغة المقترحة

الرقم	الاسم	المديرية التابع لها
1-	**د. رنده زينو**	غرب غزة
2-	**أ.حسن العقبي**	شمال غزة
3-	**أ.آمال الفلاح**	شمال غزة
4-	**أ.عامر ابو سخيل**	شرق غزة

ملحق رقم (8)

خطاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
Assistant Deputy Minister's office

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

الرقم: و.ت.غ/ مذكرة داخلية (٢٨٧)
التاريخ: 2014/5/21
الموافق: 22 رجب، 1435هـ

السادة/ مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ إيمان شريف نصر الداية والتي تجري بحثاً بعنوان :

" القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص أصول التربية- التربية الإسلامية، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من مديري المدارس الثانوية بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. أنور علي البرعاوي
الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية المحترم.
- الملف.

Abeer Al.Hahyar

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)
غزة – هاتف(2641297 -08-2641298) فاكس(08-2641292)
E-mail:moehe@gov.ps

Islamic University - Gaza
Scientific Research and Graduate Studies
College of Education
Department of Educational Administration

Educational values embodied in the Prophet's sayings and governance and the role of Islamic education teachers in the promotion with their students

Student preparation
Eman Sharif Daya

Supervision
Dr . Suleiman Elmzyen

This message is provided to complement the requirements for obtaining a master's degree in Islamic Studies from the Department of Foundations of Education, Faculty of Education at the Islamic University in Gaza

2014-1436